I

صار ملكا بالعطا محمود علي ...

مكرر

ايا صوفيه

٤٨٩٨

كتاب فروسية والبيطرة فى امور السلطنة والطب عدد ١٥

٢٨٩٦

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

كتاب الفروسية والبيطرة

تأليف محمد بن يعقوب بن اخي حزام

رحمه الله تعالى

آه آه آه

فإن طال عمري يجمع الله بيننا وإن جاء موتي فالسلام عليكم

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان بن السلطان السلطان الغازي محمود خان
وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع واستنسخ [illegible] حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين الشريفين عفي عنهما

برسم الخزانة العالية المولوية الكبرى الأجلية
السيدية المالكية المخدومية [illegible]
أعزها الله تعالى

كتبه ... احمد ...

Mikro Film
Arşivi 4218

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله
الحمد لله ولي الحمد واهله ومستخلصه لنفسه
أحمده حمد من خضع لعظمته وخشع لوحدانيته
واستكان لقدرته وأشهد ان لا إله إلا الله وحده
لا شريك له ولا ضد ولا ند ولا مساوي ولا مغالب
الأول من قبل كل شيء والآخر بعد كل آخر
وأسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله القايم بحجته
والهادي إلى سبيله والداعي إلى وحدانيته ودينه
بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله باذنه وسراجا منيرا
وعليه وعلى جميع اخوانه من النبيين السلام والرحمة
والبركات من الله إنه حميد مجيد ۝ بعد
فإني لم أزل بعد ما وهب الله لي من المعرفه ومن
لطيف النظر شديد الفحص والباس من ذوي النيات
الحسنه في مجاهده أعدا الله ومحاربه من عاند الحق
ومرق عن الدين وصدف عن أيات الله حتى يسر لي

الأمتحان والتجربه لما صنفته في كتابي هذا مما
يحتاج إليه أهل الجهاد في سبيل الله والاخلاص
والصدق من فنون علوم الفروسيه والرجله والمعر فه
بالدواب وأحوالها والعمل بالأسلحه وكيف ينبغي
من أراد تعليم الفروسيه وما يحتاج إليه الفارس
أليه فأعملت نفسي في ذلك احتسابا فيمن تعلم منه
علما يجاهد به في سبيل الله ويجاهد به أعداء الله
ويعاند به المشركين بالله رجاء للمثوبه عليه لم يكن
ذلك مني مناواه لنظير ولا مباهاة لذي علم ولا استطا له
على ذي جهل ولا مساماة لذي باس وبالله التوفيق
فينبغي لمن طلب علم الفروسيه والرياسه في العمل
بها ان يبتدي على ان يجعل طلبه هذا الشان
لله عز وجل لا لغيره فحسب المرء ان يراه الله متعلما
علما يريد به سفك دمه واتلاف نفسه في سبيله
وطاعته والنكايه في أعدايه المعاندين له وغيظهم

به فان الله عز وجل يقول ولا يطؤن موطيا يغيض
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به
عمل صالح فكيف يبتدي من يعرض نفسه لقتل الرجال
وسبي الذراري وكيف يقصر مقصر في طلب الفروسيه
او يستحي منها وقد جعل الله المريدين لها وزينهم عند
جميع خلقه بطلبها وامرهم بالاستعداد ورغب
فيه فقال تبارك وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم ففسر المفسرون القوة الرمي واما رباط
الخيل فمعناه مفسر ٥ وابتدانا كتابنا هذا
بالتحريض على الجهاد وارتباط الخيل وحبها ومعرفه
احوالها وتعلم الفروسيه بما امر الله جل ذكره
في كتابه المهيمن على ما سلف من تنزيله وحثه من
الجهاد في سبيله وبما روي من الاخبار الصادقه
عن نبيه صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه الذين

هم ايمتنا وسلفنا وقدوتنا في ذلك وفي التجاره
التي عليها المومنين فقال تبارك وتعالى وقوله
الحق يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم من
ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
ومساكن طيبه في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
ففي دون ما وعد الله تبارك وتعالى يرغب
الراغبون ويعمل العاملون وقال الله عز وجل
في سورة البقره يرغب في جهاد اعدايه مثل
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة
انبتت سبع سنابل في كل سنبله مايه حبة والله
يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم وقال تبارك
وتعالى في سورة ال عمران ولا تحسبن الذين قتلوا

في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل
وان الله لا يضيع أجر المحسنين وقال عز وجل في
سورة النسآ فليقاتل في سبيل الله يشرون
الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله
فيقتل أو يغلب فسوف نوتيه أجرا عظيما ومالكم
لا تقاتلون في سبيل وقال جل ذكره الذين آمنوا
يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون
في سبيل الطاغوت فقاتلوا أوليا الشيطان
ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقال عز وجل
في سورة التوبه والذين يكنزون الذهب والفضه
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم فهذا بعض ما تلوناه من كتاب الله في فضل

الجهاد في سبيله وما جاء عن الاثار عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعن اصحابه رحمهم الله ما قد
اثبتنا بعضه في كتابنا من الحديث لما ثور عن النبي
صلى الله عليه وسلم ما حدثنا به الحسن بن عرفه
العبدي عن ابرهيم بن محمد الاسلمي عن يزيد بن
رومان عن عروه بن الزبير عن أبي ذر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن أفضل
الاعمال فقال ايمان بالله وجهاد في سبيله وحج
مبرور ومما حدثني به عن مروان بن معويه
عن عبد الرحمن بن زياد الافريقي عن أبي سمار
السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ارواح الشهدا في مرج أخضر في فنا
الجنه في قباب بيض في كل قبه زوجتان من الحور
العين يرزقون في كل يوم كبد حوت وكبد
ثور يجدون في احدهما طعم كل ثمره في الدنيا ويرزقون

في الأخرى كل طعام في الجنة وحدثنا الحسن بن
عرفه عن عباد بن عباد المهلبي عن محمد بن عمرو
عن صفوان بن ابي يزيد عن الحصين بن اللجلاج عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجتمع الايمان والشح في جوف رجل
مومن ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم
في جوف رجل مسلم وحدثنا الحسن بن عرفه
عن عمار بن محمد عن ابرهيم بن الهجري عن ابي عياض
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله تلقته
الملايكه يوم القيمه عند ابواب الجنة معهم الريحان
يحيونه من كل مكان هلم يا عبد الله يا مومن
قال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان ذلك الرجل ماله
بواء قال فقال له اني لارجوا ان تكون منهم
وروي عن ابن لهيعه عن قيس عن حجاج عن حنش

بن عبد الله الصنعاني عن عبد الله بن عباس في
قوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار قال
أنزلت في علف الدواب وعن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقبل ناصيه فرسه باصبعه
ويقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمه
والأجر والمغنم وحدث عن محمد بن محمد الحلي
قال حدثنا علي بن حرب الموصلي عن بسطام بن جعفر
الازدي عن يزيد بن عطيه قال قال وهب بن منبه
لما اراد الله تبارك وتعالى ان يخلق الفرس قال للريح
الجنوب اني خالق منك خلقا عزا لأوليايي ومذله
لأعدايي فقبض من الريح قبضة خلق منها فرسا
وقال عز وجل سميتك فرسا وجعلتك عربيا الخير
معقود في ناصيتك والغنايم مجازة على ظهرك
والغنى معك حيث كنت أرعاك بسعة الرزق على غيرك
من الدواب وجعلتك لها سيدا تطير بلا جناحين

فانت للطلب وانت للهرب وساحمل عليك رجالا
يسبحوني فتسبحي معهم ويهللوني فتهللي معهم ويكبروني
فتكبري معهم فلما صهل الفرس قال عز وجل ارهب
بصهالك المشركين املا منه اذانهم وارعب به قلوبهم
واذل به اعناقهم فلما عرض الخلق على ادم صلى الله
عليه وسماهم قال الله تبارك وتعالى اخترت عزك
وعز ولدك باقيا فيهم ما بقوا فبركتي عليك وعليهم
قال وهب فما من تسبيحة ولا تكبيرة ولا
تهليلة يكون من راكب فرس الا والفرس يسمعها ويجيب
بمثل قوله ٥ وحدث الحسن بن عرفه عن
عباد عن يحيى بن سعيد عن مسلم بن يسار قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يمسح وجه فرسه وعينيه
بكم قميصه قالوا يا رسول الله ما هذا فقال ان جبريل
عاتبني في الخيل وعن الحسن بن عرفه عن ربيع بن
ميسر عن سعيد عن الوضين بن عطا قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقودوا الخيل بنواصيها
فتذلوها وافضل ما ينبغي للفارس ان يشربه حب
الخيل اذا كان صلاح امر الفارس وفساده بفرسه
وكانت الجاهلية ترتبطها وتمدحها بمثل ما قد ذكرنا
بعضه في كتابنا هذا ولم تكن العرب تصون شيا من
املاكها ولا تكرمه صيانتها واكرامها للخيل لما
كان لهم فيها من العز والجمال والمنعة حتى كان الرجل
من العرب يبيت طاويا ويشبع فرسه ويوثره على نفسه
واهله وولده وقد دل على ذلك ما قالته من الاشعار
وما وصفتها به من ذلك قول الاشعر
اما اذا ما استقبلته فكانه باز يكفكف ان يطير وقد رأى
اما اذا ما استدبرته فترى له ساقي قلوص الرفع عاريه
اما اذا استعرضته متمطرا فتقول هذا مثل سرحان
ولقد علمت على توقي الردى ان الحصون الخيل لا مدر
اني وجدت الخيل عزا ظاهرا تنجي من الغما ويكشفن الدجا

ي
النسا
الهوا
القرا

ويبتن للثغر المخوف طلايعا ويثنين للصعلوك جمة ذي الغنا

يخرجن من خلل الغبار عوابسا كأصابع المقرور أقعى فاصطلا

باتوا بصايرهم على أكتافهم وبصيرتي يعدو بها عتد وأى

قال ـــــــ عمرو بن مالك

وسابح لعقاب الدجن أجعله دون العيال له الإيثار واللطف

وقال ـــــــ كعب بن مالك وهو من الثلثة الذين تاب الله (عليهم)

ونعد للأعداء كل مقلص ورد ومحجول القوايم أبلق

أمر الإله بربطها لعدوه في الحرب إن الله خير موفق

فتكون غيظا للعدو وحايطا للدار إن دلفت خيول النزق

وقال ـــــــ مكحول بن عبد الله السعدي

تلوم على ربط الجياد وحبها فأوصى بها الله النبي محمدا

ذريني وعدي من عيال شطبة عمودا ومسمول الجوانح أقودا

وقال ـــــــ لبيد

معاقلنا التي نأوي إليها بنات الأعوجية والسيوف

وقال ـــــــ رجل من قريش

ليس مالي إلا سلاحي ونهد قارح من بنات ذي العقال

جرشع ما أصابت الحرب منه حين ألقى أبطالها لا أبالي

أتقي دونه المنايا بنفسي وهو دوني يغشى صدور العوالي (لي)

(وقال) إني وإن قل مالي لن يفارقني مثل النعامة في أوصالها طول

وقال ـــــــ طفيل الغنوي

تقريبها المرطى والجوز معتدل كأنها سند بالماء مغسول

إذ ساهم الوجه لم تقطع أباجله يصان وهو ليوم الروع (ع مبذول)

قال ـــــــ ضبة العبسي

جزى الله الأغر جزاء صدق إذا ما أوقدت نار الحروب

يقيني بالليان ومنكبيه وأحميه بمطرد الكعوب

وأدفيه إذا هبت شمالا بليلا حرجفا بعد الجنوب

قال ـــــــ معقل بن حمار البارقي

(ومه) ومن كل ثغر خافه أقب كسرحان الإباءة ضامر

وكل سبوح في العنان كأنها إذا اغتسلت بالماء فتخاء (كاسر)

قال ـــــــ وليس يكون الفارس فارسا كاملا

الفروسيه حتى يبصر الدواب واحوالها وعتيقها من
هجينها واسنانها وشياتها والدواير التي فيها وعللها
وافعالها وما يكره ارتباطه منها من علوم العرب
والعجم وغيرهم ويعرف العيوب المولوده فيها والحادثه
وما يحتمله الفرس من العيب ويعمل وهو به وما لا يعمل
اذا كان به وما كان له علاج من العيوب والعمل
بالمبضع وما لا علاج له من ذلك ليقف على ما يحتاج
اليه بالعيان دون الاختبار وحتى يكون عالما بالرياضه
والبادس والاضمار لها والسباق بها والتقرس
في الفرس السابر والمعنق والمرهوض عند التقريب والجري
ومقدار ما يحتمل كل فرس ويتصل اليه من الغايات
البعيده والمسابقه وضمه الى الخيل ما يصلحها وانواع
العلوفات في كل وقت واوان اذ كان جميع من
مضى من فرسان الجاهليه قد نعت الخيل في اشعارها
ووصفها بصفات وعنا بها على ان الفارس يحتاج

الى علم ما ذكرنا في كتابنا من امور الدواب واحوالها
واول حاجته الى ذلك اختياره لنفسه فرسا يلقى عليه
عدوه فيختار لذلك الشديد الخلق والنفس الجواد
الصبور فانه ان لم يكن عنده من المعرفه والبصر
على ما قدمنا ذكره في كتابنا انه يحتاج اليه ولا
يستغني عنه لم يامن ان يختار لنفسه ما يتخلف عنه
عند حاجته ويقصر به عند الضروره اليه
ويصرعه بضعفه ويسقط به في جريه فيتلف
واذا كان الفارس لا يامن اذا ادعى كمال الفروسيه
ان يمتحنه بعض العلما ويناظره بعض الفرسان والبصرا
بالخيل في حاله من حالات الدواب فاذا لم يجب
بما يوافق الحق واحكام البصر بها كان عليه بعض
كمال علم الفروسيه والبصر بها حين فلزمه معره ذلك
والعتب والنقص في الصناعه التي ادعاها وقد
وصفت في كتابي هذا ما علمته من علوم العرب

والعجم وما وقعت عليه تجربتي وصوّرت من اشكال
الشيات القديمه ما أرجوا يكون فيه هدايه لمن
قراهذا الكتاب وتأدب به من أهل الفروسيه
والفهم لها والعلم بأحوالها وبدأنا من صفات
الدوابّ بالعتاق من الخيل اذ كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضّلها على جميع الدوابّ ولما
جاء من ذكرها مما ذكرناه في صدر كتابنا هذا ومما
ذكرت الجاهليه في أخبارها ومدحتها به في اشعارها
ولان لها الشدة والجوده والجري واذ كان
العتيق من الخيل أصبر البهايم واشد هاسله واخفّ
الدوابّ كلها مؤنه في العلف والشرب عند ضيق
الأمر في ذلك وكان يكفيه في السرايا والمفاوز
والاسفار القليل منه ثم قسنا عليه في شدته
فوجدناه أشدّ البهايم واقواها على الأحمال الثقيله
الابل فأصبنا البازل الشديد أكثر ما يحمل الف

رطل فاذا حمل هذا المقدار لم ينهض به الا بعد
الجهد ورأيناه لا يجري بحمله وكذلك ساير البهايم
التي توصف بالشدّه والحمل للأحمال الثقال ورأينا
جميع الوحش الموصوف بشده الجري لو حمل بعض
الثقل لم يؤدّ بعض جريه ووقفنا على ان الفرس
يحمل من فارسه وآلته وتخفاف ان كان عليه
وسلاحه وجوشنه وغير ذلك مع علم في يوم ربح
ربما ألف رطل ويجري به يوما جديدا لا يكاد
يملّ ولا تجد الجوع ولا العطش فعلمنا أنه لا شي
من البهايم أشدّ ولا أصبر ولا أزم ولا أجود
من الفرس ن فأول ما يحتاج الفارس
ان يعلمه من الخيل ويقف عليه من أحوالها خلقه
الفرس ومواضع عظامه ومفاصله ومركبها وما
يستحب فيها من طول وقصر وغير ذلك وما يكره منها
من هذه الأشياء وما يستحسن في الذكر ويكره في

الأنثى وما يستحسن في الأنثى ويكره في الذكر
وعلاجها إذ كان لا بد من العلل الحادثة التي تصيب
الدواب في الأسفار وغيرها وفهمه لأوقات الأعلاف
وسقي الماء والأنعال فربما علف الدابة من العلف
وسقي من الماء في أوقات يكون ذلك سبب عطبه وحتفه
وهلاكه ن وبدأت من صفة الخيل بصفة مختصرة
إذا وجدت في فرس كان جوادا صبورا وهي إذا
صح عنقه فإنه عماد الأمر واشتدت نفسه واتسع
جوفه ومخرج نفسه وطالت عنقه واشتد مركبها
في كاهله وعظمت فخذاه واشتد حقوه وشنج
نساه واشتدت رجلاه وانحصت فصوصه واشتد
حافره وما حسن من خلقه بعد ذلك كان أعون له
على الصبر والمكروه والجري وما ذكرت من هذه الصفة
من خلقه فلا يصلح واحد منها إلا بصاحبه وذلك
أنه إذا اشتدت نفسه ولم يتم فيه ما ذكرته من هذه

الصفة لم ينتفع بشدته إذا طول عليه الجري
واحتاج إلى الصبر وذلك أنه إذا كان شديد النفس
ضيق المتنفس وتردد النفس في جوفه لم يخرج بهره وكربه
وقطعه عن الصبر وإن كان شديد النفس واسع المتنفس
ليس بواسع الجوف والجلد ولا ممدح المتن لم يدر النفس
في جوفه فانبهر وانتفخ ولم يصبر على البعد والغاية الطو يله
واحتيج إلى سعة جلده ودموج متنه لسرعة عرقه
فإنه إذا كان سريع الماء كان أسرع لا راحته وأما
٧١ ما احتيج إليه من طول عنقه فلما يستعين بها في
حضره ويتساند إليها وعظم فخذيه لاعتماد ه
عليه وشد حقويه فلأنه معلق وركيه ورجليه وشنج
نساه فلتشتد رجلاه وينتصب وتنقبض له في الجري
وتمحص فصوصه فللزوم العصب لها ولئلا يكون فيها
حسو وشد حافره فلأنها الدعائم التي يلاقي بها
الأرض والصخور ومن هذه الصفة ما أن قصرت عما

احتيج اليه منها من طول وقصر وغيره مما يحمل النقصان
فيه عن الصفة أغتفر على ما ذكرت انه يغتفر مثله
من ذلك العنق ان قصرت وكانت عريضة مفرعة
العلاي في كاهله ولم يكن بها قصر فاحش أغتفر
ذلك بافراع علابيه وشخوص حاركه وعرض كتفيه
وطولهما وعموضهما من اعاليهما وتجنبهما وشدة
صدره وقصر عضديه ولطف زوره من موضع
مرفقيه وطول ذراعيه وعبالتهما من أعاليهما
فان كان ليس بمفرط الفخذين في العظم وكانتا
حسنتين ليستا بناقصتين ولا قليلتي اللحم أغتفر
ما فيهما اذ كان قصير الساقين عريضهما صغير
الكعبين شديدهما شنج النسا ورحب لبانه لمخرج نفسه
وعموض متنه من أعاليهما ويستحب للشدة وسعة الكتفين
عن الكاهل ولصوق اعالي الكتفين باسفل الكاهل
أشد لهما من ان ينفرجا من اعاليهما فيحذلا الكاهل لما

حمل عليه   وعرض الكتفين أولى بهما وخروج جؤجؤه
وفهدتيه وعرضهما من أسفلهما وجؤجؤه ملتقى
فهدتيه وبلدته أشد لصدره وقصر عضديه وعضداه
العظمان اللذان بين كتفيه وذراعيه وذلك ليخرج
منكباه ويخرج مرفقاه لانها اذا قصرت رفعت مركب
الكتف فيها واتبعها الذراع فدخلت   واذا طالت
رفعت راس الذراع حتى تخرج مرفقاه فيفرق ذلك
ما بين يديه ويصعهما ورخاوة اللحم الذي في أصول
العضدين من خلفهما مما يلي الفريصة وعظم الخصيلة
العضد وهو اللحم المتنسر منهما فاذا عظمت وغلظت
فهو خير له وكثرة غضون جلده من العضدين
والفهدتين وباطن الذراعين ليبسط يديه في الجري
ولطف زوره ودورته وصه ويستحب من لطف ما
كان بين مرفقيه ولصوق مرفقيه وهما اخر دوس
الذراعين عند ملتقى العضدين وذلك أقوى ليديه

وحدتهما اشد لوصل الذراعين في العضدين وطول
ذراعيه وذراعاه ما بين عضديه وركبتيه وغلظهما
وعبالتهما من اعاليهما وعرضهما اذا استعرضتهما
وغلظ العصب الظاهر على الذراعين وعري ما فوق
الركبتين منهما ولصوق جلدهما بهما وذلك لشدتهما
وقدرته على الاخذ بهما في الجري ولطافة ركبتيه
وشدتهما وقرب ما بينهما وقصر وظيفي يديه وعرضهما
اذا استعرضتهما وحدتهما اذا استقبلتهما وعرض
عصبه وصفايه وعموض اشاجعه وهما العظمان
الشاخصان من حرف الوظيفين من باطنهما وعموض
شظاهما وشظاهما عصبتان بين الوظيفين والاكحلين
تنتشر اسافلهما على المضيغة وعموض رؤوس الشظا
من اعاليهما واسافلهما والزوايد من اسفل الشظا
والانجلان العرقان بين العصب في الظهر للقبح والضعف
والحب متنه وحبه ادماع لحمها وقد يكون في لحم

متنيه ارتفاع على الصلب وهو شديد والمحبوب
اشد احتمالا للربو واجفار جنبيه انحنا ضلوعه
وسعة جلده على بدنه كله وارتفاع قصيراه وهو
الضلع الاخير من اضلاعه وتجافيهما عن دليتيه
وعرض صفاقه وهو ما بين شراسيفه وقنبه ولحوق
اباطله وحشاه موخر بطنه من حجرته واباطله
شاكلتاه وما والاهما من بطنه والشاكلة ما صلت
النقبة من بطنه واشراف قطاته وعرضها وكثرة
لحمها وقطاته ما بين حجبته الى عرابي وركيه من عجزه
وهي مقعد الردف خلف الفارس واشراف حجبتيه
وبعد ما بينهما وحجبتاه رؤوس الوركين من اعاليهما
وهما الحرقفتان ويستحب بعد ما بينهما لتعظم
القطاتان وعرض وركيه وكثرة لحمهما واشراف
غرابيهما ولصوق الجلد بهما وان يكون فيه سح قليل
اصدق لهما والرجع احسن بهما والغرابان ملتقى

الوركين من العجز قدام القبنه والقبنه هم بين الغراب
وعجب الذنب في العجز وذلك كله للشده وعرض الوركين
أولى بهما وشده عجبه وغلظه من غير افراط في ارتفاع
ولا غموض والعجب ما ارتفع فوق عظم الذنب لانه اخر
صلبه واقصى وصوله ولو اشتد ذلك عرفت قوة
صلبه به وجرحا لان الذنب الا بعص اسرافه وقصر
ما بين حاعرتيه وعلوة ذنبه وذلك لقرب حاعرتيه
من عجبه وارتفاع الحاعرتين الى العجب والحاعرتان
روس الوركين من ما اخيرهما وذلك لئلا تنذل
الرجل او تقصر ولا ترتفع الحاعره حتى يطول الوظيف
والفخذ واذا اذل الوظيف وقصر انحدرت الحاعره ويكره
ذلك منهما وبعد ما بينهما وصحا عجانه وعجانه ما بين
شقه الى صفنه وصفنه جلد ما جر خصيته من
اعاليهما ويستحب لجبيه واساليه طولها وذلك من
واذا كان في موضع اللهرمه من الذكر لحم كان اشد

للجبيه ولا يستحب ذلك من الانثى وسعه ما بين
اعالي الجبيه من اسافلهما ويستحب ذلك لسعه مخرج
نفسه وعظم عينيه وصفاوهما وشده سوادهما وبعد
مدى طرفه وشده نظره وذلك للصرامه وضيق النقرتين
اللتين فوق العينين وذلك لشده العينين والنظر وبعد
ما بين عينيه واذنيه ودقه حاجبيه ويستدل بذلك
على العتق وعرض جبهته وعريها من اللحم ولصوق
جلدها بها ويستحب عرضهما لكثره دماغه ولصوق
جلدها بها للعتق وطول اذنيه وجدلهما من اصولهما
ولطف طيهما وشدتهما وذلك للحسن وشدتهما يستحب
للصدق والصرامه وسبوط ناصيته وطولها ولين
شكيرتهما وطمانينه عصفورهما والشكير ما حول
الناصيه والعرف من الزغب والعصفور منبت الناصيه
وذلك للحسن وابين عتق الفرس لين الشكير والناصيه
يجده لامسه تحت يده كالقز المندوف من لينه فان

وَجلدهُ خشنًا لم يسلم من الهُجنه وطول عُنقه ورقّه
جَدنحه ومذبحه مُقطع رَاسه من أَسْفل وذلك أحسن
له ورقه سالفتيه وسالفته مادق من اعلي عنقه الي
قذاله وشده مركب العُصبتين اللتين تحت منبت عُرفه
في كاهله وذلك أشد لوصل العُنق في الكاهل ولا يكون
في العُنق همر وسعه جلد عُنقه من أسفلهما علي مريه
خاصّة لجلد عنق الثور وذلك أسرع لمخرج نفسه واصطرا
جلد عُنقه أجمع واشراف هاديه وذلك لشدته والحُسن
فاذا كانت العنق كذلك لم يكن في وسطهما همز والطمانينه
عن الكاهل من غير نقصان في أصل العُنق ولا قصر
ولا تلفف ولا ارهاف تمنت العنق والتلفف استدارة
العُنق والارهاف دقه عصبه العُنق وقله لحمهما وذلك
ضُعف فيهما واشراف حاركه وغموضهما من قبل العضدين
وبُعد ما بين المنكبين والوظيفين ولطافه جنبه وجبهه
مُلتقي الوظيفين بالحوشب والحوشب عظم الرسغ وصُغر

عجايتيه وقلّه لحومهما وغموض العصب فيهما وصُغر
قمعتيهما وعجايته موخر الجبه حيث يُفرق يديه وفيهما
منبت الثنّه والثنّه الشعر في الجبه وقمعاهما ما في جوف
الثنّه من العجايه ما لا ينبتُ فيه الشّعر وعبالته وشدته
في غير حسا فينتصبُ ولا لين فيخضع وعرض باطن
حُوشبه من موضع أُم القردان وام القُردان أسفل
باطن الرسغ وعظم حافره وارتفاع حواميه والحوامي
ماخير حوافره ما أرتفع منها وبينهما النُّسور وجلده
سُنبكه ورحب صحنه وسُطونه وفقوده ما لان ويسرت
في اطراف النُّسور وصُغر نُسوره وضيق موضعهما ونسوره
ما أرتفع من باطن حافره من اعاليه بين الحوامي ويُستحب
من النّسور ان يكون كالحصاصلابه وشدّةً وبعد اليه
الحافر من الارض والأليه هو اللّحم الّذي في اعالي
الحوامي من مُوخر الاشعر ويُستحب ذلك منه لصبره
علي صدم الارض واحتماله ما فوقه من الثقل لانه اذا

ذنب الحوابي فلم ترتفع واتسع موضع النسور من اعالي
الحافر ومن ذنب الحوشب صلبت النسور الارض فاوجعه
ونكل عن الجري ثم الجنب يستحب نتو اللحم الغليظ المجتمع في
جنب الفرس خلف لبعنه وذلك للشدة واحفار ما تحته من
الضلوع المتنفسه لانه منتهى الربو فاذا ضاق مكانه
انتفخت الريتان وضغطتا القلب فاخذه لذلك الكرب وقصر
ظهره وظهره ما بين مقطع حاركه في ظهره الى ما بين الدايرتين
اللتين من الشعر الشاخص من صلبه قدام الجنبتين
واعتدال صلبه وعرض فقار ظهره وذلك للشدة والحسن
ولا يكون فيه قعس ولا برخ ولا حدب والقعس طماينه
الصلب مع الصهوه وارتفاع الحارك والقطاه والبرخ
طماينه القطاه مع اطماينه الصلب والحدب ارتفاع
مقعد الفارس من الصلب وكل ذلك كله في الكتاب ليكون
ذلك معلما فصورت الفرس تصبينه واسميت العظام والمفاصل
والاعضا وغيرها مواضعها ليوقف عليها بالعيان وبالله

التوفيق وقيل لمتنجع بن نبهان ما خير الخيل فقال اذا
استقبلته اقعى واذا استدبرته جبا واذا استعرضته
استوى واذا عدا دحا واذا مشى ردى قيل له فما
الرديان قال مشي الحمار بين آريه الى متمعكه واذا وقفت
على ما شرحت لك واستحكم علمك واشتد بصرك بما
يستحسن او يكره من خلقه الفرس وشده النفس
على حاله اذا اعنق او قرب واحضر وجوده الاحد الجري
والفراسه فيه ليكون حكمك على الفرس باتقان لا يقع
فيه غلط فانك اذا نظرت اليه قايما فتاملت عظامه
عظما عظما فاستحسنته احتجت ان تنظر اليه معنقا
ثم مقربا ثم محضرا فانه ربما تغير في هذه الحالات وربما
حسن قايما فاذا اعنق تغيرت عظامه عن حالها التي
كانت عليه وهو قايم وزالت عن مواضعها ويكون
ذلك من رخاوه مركبها ويكون حسنا مقربا فاذا احضر تغير وقبح
فعند ذلك ينبغي ان لا يعجل بالقول في فرس ولا يحكم عليه حتى ينظر

الاولا

اليه في حالاته كلها ان شا الله تعالى وهذه مكان الفرس

فاما ما يحتاج ان يقف عليه في العنق فان ترى عطامه
نابته لم يزل عما استحسنت منها في وقوقه والفراسه في
جوده العنق ان ترى لين عنقه واطرادمتنه وتمكنه
وشنج نساه ولين التفاته وشده لعبه وقله التوائه وفتحه
الي خارج اذا مشي واما التقريب فسكون طرفه وطموح
بصره وطرح يده واخذه الجري بالسكون واما علامات
جيد الجري فان تراه قد سما بعنقه واثبت راسه
ولم يستغن به في حضره واجتمعت قوايمه في حضره فلم
تتفرق وبسط يديه جميعا واحشاهما حتى كانهما
حافر واحد كانما يرفع قايمة واحدة وامتد في جريه
فلم يختلط فهو الكامل الخلق والجري وافضل حضر
الاناث نفرا باجتماع القوايم يكون حضرها وثبا والدليل
على شده الخلق من الذكر والانثي اذا رايته يجري ولم
تر قايما ولم تعرف خلقه اجتماع القوايم في الحضر وافتراق
الرجلين وانفساحهما في الحضر من الذكر والانثي يدل على

الضعف والاعيا وهو الأنثى أضرّ وأردى ومما يدل
على ذراعة الفرس ان ينظر الى آثار قوايمه الاربع في الارض
اذا كان لن ترى آثر الاواخر لم ا فتقيس بين حوافر الاربع
فاذا كان بينها ستة أذرع فهو الذريع وان زاد على
ذلك فهو الغاية في الذراعة فلا يكاد يقدر على مثله
وان كان قدر ما بين حوافره ثلثه اذرع ونصف فهو بطي
والمتوسط الذراعة الذي قدره في الارض فوق الاربع
الى الستة أذرع فما كان دون ذلك فهو البطي واذا
أعتبرت بخطو لو أو بعد ميل فهو أحسن وأخفى ان يكون
تعلم انسان ما يقيس ان شا الله تعالى ٥ ولا تعتز
باختلاط فرس في خضره وكثرة حركته وتحريك راسه وترى
الممعط ثم لاهيا ساكنا كانه مراه العين أبطا من المختلط
فاذا ضم الصبور الذي لا ذراعه له والذي لا يفرط عنقه
في الطول ولم ليعلم فخذه ويكثر لحمها وجمع اذا أحضر
ولم ينتشر قوايمه وهو شنج النسا شديد النفس واسع

الجوف والمتنفس فذلك لا يبلغ قدر الذريع الصبور
وكلما زاد في طول ما وصفت من قوايمه وعنقه وذرا عيه
وعظم فخذيه كان أزيد في ذراعته وأولى الأشيا
به وأحمدها الصبر فاذا أصبت صبورا ذريعا كان
الكامل من الخيل ومن الخيل الذريع الذي لا صبر
له وهو الذي يطول عنقه وذراعاه ويعظم فخذاه ويطول
قوايمه ويلين ولا يكون ما في خلقه على ما وصفت فخذله
اذا احتاج الى الصبر وطول الغايه ويكون شديد الخلق
ليس بشنج النسا فلا تثبت له رجلاه ولا ينقبض له اذا
طول عليه ولا يكون شديد الكعب فاذا احتاج الى
الصبر خذلته رجلاه ومما يستدل به على شدة نفس
المهر شهامته اذا هيجته وطموح بصره وشدة نظره
وبعد مدى طرفه ومما يستدل به على عتق الفرس
رقة جحافله وعرنينه وعرض منخريه وابرا نواهقه
ورقة سالفتيه والذي أراه اسن من ذلك كله لين منبت

زغب عرفه وناصيته اذا مسسته وجدته كانه القز من
لينه وضيق ما بين منكبيه واذا اعيى عليك عنقه وشكلت
فيه دعوت بما في انا مبسوط فوضعته على الارض مستويه
وقربته منه ليشرب ولم يثن من يديه او احد سنبكيه
ولم يزل فهو عتق وان برك او اثنى يديه او احد سنبكيه
او يديه ففيه هجنه والعتيق يضع منخريه بالما عند
الشرب ويحك بطرف اذنه والمقرف لا يضع منخريه
بالماضبع العتيق انما يضع طرفه   صفه ما يستدل
به على عتق الفرس وجودته وهو محلل حسن ما ظهر من
جلده من سعه شدقيه ولين ريقه وسعه منخريه وبعد
مدى طرفه وطموح بصره وشده نظره باذنيه وبعد
ناصيته من حاركه وقصر ظهره وبعد مرفقيه من ركبتيه
واشراف قطاته وعظم ركبتيه وحماته وصغر سافيه
وصغر كعبيه وطول وظيفي رجليه فاما عنقه فما بطن
من رقه جحافله وارنبته ولين شعره وصغر ركبتيه ولين

ما ظهر من جلده   صفه ما يخالف فيه الذكر والانثى
كل شي يستحب للانثى طول القيام على الاري وقله الربو   ض
ويكره ذلك من الذكر ويستحب منها قله لحم اللهزمه والسعفه
والجهل والطياس حركتا او لم تحرك ويكره ذلك من الذكر
وقرب ما بين جنبيها وقد كانت العرب تقول العتيه دكرا
نوما وانثى صهولا وهي اشد احما لا للحفا في قوايمها
والنقصان في عنقها ومقاديمها من الذكر ويستحب من
الانثى قصر العجز وقرب ما بين رجليها لان الانثى اذا
اتسع عجانها ورحب استرخت رجلاها فادركها الضعف
واحتبسها الريح وادركها الخور في وركها ويستحب منها
النفر في الجري وان يكون حصرها وثبا لا تمغط كما
يمغط الذكر فان استقدمت كان اسرع لفتورها
باب الحجور الحجر لا تقبل الفحل حتى تمنى
فاذا ارادت الفحل استودقت فاذا انزيت اكثر ما تمكث
سبعه ايام حتى يذهب ودافها قبل الاسبوع وتحمل ثم

تترك عشرين يوما ثم تبار بالفحل فان استودقت انزيت
ايضا مثل ما انزيت في المرة الاولي ومنها ما يستحكم
حملها من يوم قطع سفادها الي اربعين يوما واكثر شهرين
ثم سار بالفحل فان منعت الفحل فقد استحكم اقتصاصها وهي
حملها وهي العقوق الي قرب نتاجها فاذا قرب نتاجها فهي
المقرب وعند ذلك يسود ضرعها وتحب الخلوة والتباعد
من الناس واذا انبين سواد السفاد من طبيتها كان ولدها
ذكرا والله اعلم واذا وضعت تركت سبعة ايام تربي
بحملها في جوفها من احفاش ولدها ثم تهري فانها في ذلك
الوقت تستودق وفيه اقبل ما تكون للفحل واسرع حملا
ان شا الله تعالي واذا حملت كان اكثر حملها من يوم انقطع
عنها السفاد احدي عشر شهرا او نصف وربما وضعت
في ثمنيه اشهر وان تدلت الحلمه اليمين من الثدي ونزل
فيها اللبن ولا كان المولود ذكرا وان كان في اليسري
كانت انثي والله اعلم ٥ ومن علامات الحمل اذا انزلت

الحجر فبالت علي حشيش نظر اليه من غد فان جف كانت
قد حملت وكان ذلك امانا من ان تزلق **باب**
احوال المهر من وقت نتاجه الي ان يقرح ويصرم فاول ما
ينتج المهر فهو الفلو والمهر فاذا بلغ سنه فهو الحولي الي تمام
سنتين ثم هو في اخر السنه الثانيه جذع فاذا اسودت
ثناياه وتفلجت للسقوط قيل قد احفر المهر فاذا ابدلهما
فهو الثني الي اخر العام الا ان يعجل عليه الارباع فيربع في
السنه الثالثه وربما اقرح فيهما ايضا وذلك اذا كان
ابواه هرمين او احدهما فاذا ابدل رباعيتيه فهو الرباع
الي اخر العام فاذا ابدل قوارحه فهو القارح وذلك في خمس
سنين واذني ما يتبين اجداعه في اسنانه في تسعة اشهر
الي سنه كامله وكذلك ما بين اثنايه الي ارباعه وقروحه
ومما يستدل به علي ابدال الفرس اسنانه حتي يعرف الثني
من الرباع والقارح ان تري اسنان الفرس اذا كان لم يبدل
منها شيا شبيهها بالودع ملسا صغارا صدفيه الالوان

فاذا ابدل منها شيئا كان لونه مخالفا هذا اللون يضرب الى
صفرة وكان فيها شبيه بالتشطيب ليست بالملس وكلما ابدل
الفرس شيا من اسنانه كانت اكبر من التي لم يبدلها وربما كانت
حلقة اسنان الدابة طوالا فالفرق بين الخلفة والهرم جفا
الانياب وربما طالت اسنان الدابة لشدة الهزال وتقبض
اللثة عن الاسنان فاذا سمن ارتفع اللحم وزاد في اصول
الاسنان وكلما اتي على الدابة من السنين بعد قروحه دعي
به وهو تصح الجري والعمل ويراهن عليه الى ان ياتي عليه
ثماني حجج بعد قروحه ثم ينقص جريه وعمله فهو الماج الحلق
والانثى ماجة والماج الذي لا يمكنه حبس ريقه للكبر
واسترخا جحفلته بعد يطول اسنانه ويخفى انيابه ويحلق
وجهه وركبته وربما سقط اضراسه فهذه علامة الكبر
وعدد اسنان الفرس اربعة واربعون سنا منها اسنانه
اثنا عشر وانما يدعى الفرس بما ابدل من اسنانه لا بما اتى عليه
من السنين وكذلك الو انثى واربع واقرح في سنة واحدة

من آثار السرج والدبر لان العقور اذا اصابت الدابة
ابيض الشعر فذلك يدعى تقيع وكذلك لكل موضع
يكون به لبس هو من الاوضاح في شيء الدواير التي
ذكرتها العرب ووقفت عليها ثمانية عشر داير منها
ما استحسن ان يكون في الفرس ومنها كرهوا فالذي
استحسنوه ثلاث دواير والذي كرهوا اربع دواير من ذلك
ده الذي يتبركون بها داير المفود وهي التي في موضع القلا
وداير السمامة وهي التي تكون في عنق الفرس والهقعة
وهي التي تكون في عرض زوره وان كان من الشقين
جميعا كانت النافذة والذي كرهو داير النطيح وهي التي
تكون في حارك الفرس وملبده وداير الناحس وهي
التي على الجاعرتين الى القاملين وسكتوا عن الدايرتين
اللتين تكونان بين الجبتين والصهوتين فداير الناخس
وهي التي تكون في جران الفرس اذا اسفل وداير اللطاه
وهي التي في جبهة الفرس وداير الهجا وهي اللاصقة

بناصيه الفرس   ما قالت الهند في الوان الخيل
والدوابر والعلامات   ذكر حنه الهندي ان ما كان
من الدواب شبهها بالبيصاي من طير الما فهو أفره الدواب
وأرفعها في النعت وأشرفها فعالا وأعلاها درجة وهو
أنفعها في الحروب ولا يلقي صاحبه الا مظفرا وهو من
المراكب التي تصلح للملوك الا ان يكون به شي مما حذرته
في آخر هذه الصفه وما كان منها لونه لون حمار وحش
وقوايمه سود كان في حد الدرجه الثانيه وما كان
منها لون زهر بزر الكتان وما كان منها أدهم حالك
السواد صافي الأديم بوجهه لمع بياض أو بعنقه أو [illegible]
في ظهره أو به شعله في ذنبه وما كان منها أدهم في
قوايمه طرايق لمع شبيه بالعروق فهو روحاني وهو
أفره الدواب وأجودها ولا يقتعد أحد من هذه الصفه
شيا الا كان في الحروب مظفرا وفي حاجته منجزا ولا
يزال يري الزياده في أموره والنما في جميع حالاته وما

كان منها أصفر أو أزرق العينين وما كان منها لونه
لون المسك وعيناه يضربان الى الصفره وما كان منها
في جميع أذنيه نقط صغار بيض وحمر وفيه مثل مخاليب
العقاب وكان أشهب أحمر وكان منها سمند وما كان
منها أدبس وأغبر وما كان منها أصدي أو كميت
في درجه لاحق بالدرجه الأولي الا ان يكون منها مانع
وهو نابت الأسنان أو ظاهر الخصيين أو في منسجه
داير أو ليست في رامسه داره وان كان بلحيه الاسفل
أو بركبته قد ما داره او كانت باذنيه زوايد نسبه
الادي عليه شعرات أو كانت اسنانه أكثر من أربعين
فانه اذا كان به من هذه العيوب شي كان من شر الدوا ب
لا يصلح لشي من الاعمال   وذكر حنه الهندي انه
لا ينبغي ان يرتبط من الدواب التي يكون لونه كلون
الدراج الذي يكون في لونه لمع عراص كلون ابن آوي
أو لون ابن عرس ولون الذيب وكلون القرد وكلون

الاسد وكلون الفيل فتلك من الأجناس المكروهة
التي لا ينبغي أن يرتبط منها شي وهذا مما ذكر حنه
أنه يطهر من الدلالات من الدواب في منفعتها والله
أعلم ذكر حنه الهندي انه اذا كان في موضع حكمه
دائرة كان مما يرتبط وما كان منها في راسه دائرتان
وما كان منها ليس في وجهه ولا في صدره دائرة فمكروه
ارتباطه وما كان في صدره دائرة الى الرسغ وما كان
في راسه دائرتان أو على خاصرته أو على منخره دائرة
أو في عنقه أو على حطمه أو على أذنه شعرات كرهه
النبات كان ذلك مما يرتبط ويقضي عليه الحوائج فاذا
أقتعد في الحروب كان صاحبه مظفرا ولم ير في أموره
كلها الا خيرا ومما كره ارتباطه زعم حنه الهندي
انه لا ينبغي ان يرتبط الا ما كان سليما من هذه العلامات
وما كان مقدم يديه دائرة وما كان في أسفل من عينيه
دائرة أو أصل ذنبه من الجاعرتين دائرتان أو على مانصه

دائرة أو على محجره دائرة أو في فخذه أو في جحفلته السفلى
او على سرته دائرة أو دانت اسنانه طالعة على جحفلته
السفلى أو نابين نابتين بمنزلة انياب الخنزير أو في لسانه خطط
سودا وما كان منها أدبس أو أبيض أو أصفر أو أشهب تعلوه
حمرة وداخل جحافله ولهواته وخارج لحييه أسود وما
كان أدهم وداخل جحافله أبيض أو في لهواته وداخل شدقيه
نقط سود أو داخل جحفلته وخارجها نقط كحب السمسم
أو على منسجه دائرتان أو على خصيبه وبر أسود يخالف
للونه او ما كان منها في جبهته شعرات سود مخالفة للونه
او ما كان منها ما ينتج نزى خصيبه ظاهر فهذه العلامات
زعم حنه الهندي انه لا ينبغي ان يرتبط دابة بها شي من
هذه العلامات وزعم أنه لا يستحب ارتباط ما كان منها
في صدره أربعة مواضع أو ثلث دارات أو شعر ملتف
عرضا وطولا وشعر ملتو وهذا الذي ذكر حنه الهندي
لم يقع عليه تجربتي ولا قياسي ولا أثق به وانما أثبته

يكون في كتابي هذا من فنون ما في الكتب من العلوم
وما حكي عن الاوايل ٥ باب أصوات الخيل
الجمه التي تقصر عن الصهيل شبيه بالنحنحه والصهيل
الوان فمنها الأجش وهو ما هو مجروح والمجلجل وهو ما صفا
صهيله وحسن ولم يدق وهو أحسن الصهيل صفه
خلق الخيل وخدامها ومعرفه الاجناس بالفراسه فيه
بالنظر اذا لم يكن بالدابه اما الخيل المصريه فلها
العنق وحده الأذان ودقه القوايم وطول الأرساغ
والصدف في أثرها وقله الشعر وحسن الحافر الخيل
الحرزيه جوده الوجوه وكثره الشعور وعرض الأوظفه
والأكفال وجوده الأحداق واجتماع الخلق مع الشده
الخيل المغربيه عظم الخلق وكثره لحوم الأعناق وغلظ
القوايم وتدوير الأوظفه الشهاري الخراسانيه
جوده وجوهها ونتو وجوه بعضها وطول الأعناق ورقته
وعرض الأكفال باستواء الخلق الدواب الأرمنيه

الغلظ والفدامه وعظم الخلق وتاخر الأنفس ومنها ما
سعطر دما دواب الجبل اجتماع الخلق واللطف وعظم
الأكفال وقصر الاعناق وفيها السعه في المشي والهملجه
خيار البغال التي تصلح للالف ما اشتدت قوايمه
وعظمت قصرته وعنقه وهامته وصفت عيناه واحمر
جنبه ورحب جوفه واشتدت نفسه ونقي من جميع
العيوب والعلل وخيار هذا الصنف ما نتج بارمينيه
وخيار ما يحتاج اليه من البغال للسرايا والمراكب والر
لض
مع الخيل بغال الخزر وافريقيه والبغلات من كل
نتاج على ان البغلات مفسده للدواب بالتحصن اذا
ن
ربطن معها وخيار البغال والحمير للسروج المصريه لا
أمهاتها عتاق وهجن وأحوج ما يحتاج اليه في البغل
والحمار شده أنفسها فهي التي تخرج منها الى شده الخلق
باب نتاج البغال انتاج البغال في كل
بلد اذا حمل الحمار على الرمكه نتجت بغلا تام الخلق فاذا

انثى البرذون على الحمار نتجت بغلا صغير الجسم ناقص
الخلق بورح الرأس أفطس الانف من فوق وكلما كان على
هذه الصفه من البغال فأمه دابه فأما صغر بدنه لصغر
جوف الحمار لا يتسع عليه فيكبر كما يتسع جوف الحجر
والذي يحتاج اليه الحمار شدة نفسه وطول عنقه وجوده
زيادة في جنبيه ومن قوايمه ما يحتاج اليه من الجوده والبقا
في جميع الدواب الوان البغال الكميت الذي هو احمر
لونه كما وصفناه من كمته الحمر من الخيل الدبزج وهو
ما يشبه لونه لون الرماد وأغبر وهو يضرب الى السواد
والخضره فيروزجيه والشقره كما وصفنا من شعره الخيل
وكذلك الشهبه يدعى باللون الذي يضرب اليه من
الحمره والسواد وكذلك يدعى بالسمنديه والصفره والورد
والصنابيه والبلق والشامات والزرق والغرر والفرح
والتحجيل كما وصفنا في الخيل اذا كان بها من هذه الصفات
شي واذا تخرجت عينا البغل بكمته دعي بالقمر فيقال كمت

أقمر وأخضر أقمر وكذلك في ساير الالوان اذا كانت
محاجر عينيه مخالفه للون وجهه الوان الحمير أشهب
بالحمره والسواد وأسود فاذا أبيض بطنه دعي به وهو
بين الخضره والشقره وأزرق وهو بين الشهبه والحمره
وأشقر صاف وزيتوني وهو بين الاخضر والاسود ويدعى
بالغرر والفرح والتحجيل والبلق كما يدعى غيرها من الدواب
ويقال حمار أسود ولا يقال حمار أدهم واذا اكثر نهيق
الحمار وادني رايه فليدهن مراته عند ركوبه بسمن
أو شيرج دهنا ثم يركبه فانه ما دام عليه من ذلك
الدهن شي لا يكاد ينهق واذا التمست بغلا فلا تجاوز
المربوع العرض وكل دابه يطول عنقه ويرحب جوفه
ويعرض كفله وان قل في مراه العين فليس بصغير انما
الصغير ما نقصت منه هذه الصفه وعماد الأمر في
البغال والحمير في جميع الاصناف شدة النفس وأعلم اني
جربت هذه الاصناف فوجدت أصبر الدواب البغال والحمير

علي الجوع والعطش المراسع وعلي طول الاسفار أيضا
سيما البغال علي الجوع فاما ما عظم وكبر وطال واصطرب
فاني رايته تخوي من الجوع والعطش حتي لا يسير ولا يكفيه
من الما والعلف الا الكثير فهذا ما وقعت عليه تجربتي
وقياسي باب الاضمار اعلم ان اول ما يحتاج اليه
المضمر ان يكون يبصر الجواد من غير الجواد خلقته وشدته
في نفسه وعلامات الجوده والصبر في الجري فانه ان لم
يكن جيد البصر بذلك ثم أضمر غير جواد صبور غر نفسه
وذهب عناوه باطلا ويحتاج اذا أوقف فرسه مع الفرس
الذي يراهنه علم أيهما يسبق بالعلامات التي يعرفها البصير
فلم يراهن الا ما يتخلص منه بعلمه وقد وصفت الجواد
الصبور في صدر كتابي هذا بصفات ينبغي أن يفتش عليها
فكلما نقص من فرس شي من صفة الجوده وزادت في
أخر علم أن الجوده مع التمام فقاس بين الصفات ونظر ما
ذكرت انه تحمله الفرس وما لا تحتمله فانه ان عني بما وهب

لم يذهب علمه ذلك عليه ان شا الله تعالى ويحتاج ان
يعلم ما يضمره كل فرس فمن الخيل ما يجري بالبقيه من اللحم
ومنها ما يحتاج ان ينقص عنه اللحم وعماد الامر في الاضمار
الا يضمر الا خصيا مستلحما حسن الحال صحيح الجسم نقيا
من العلل فان كان مهر ولا اسمنه ولم يضمره حتي يملا
لحما وان كان مستلحما اخذه بالرطبه فعلفه اياما اسبوعين
لا يزيده فضلا علي ذلك لينقص بها شحمه ويكثر له عرقه
ويحيا بها فواده وينبسط ويفرح فاذا فعلت به ذلك قطعته
عن الرطبه فان لم تجد رطبه لم يبال وتجعل له بيتا
تبني فيه اريا مدورا لطيفا يرفعه الي صدره فان دفن
في الارض اخانه فلا باس او جعلته بالالواح واجعل
في أسفل المعلف لوحا مثقوبا وتحت اللوح خاليا اذا
حرك الفرس علفه نزل التراب من الثقب وتقور مقدم
الاوري حيال لبته حتي لا يصيب لبته شي من الاوري
اذا ضرب بيده فربما اعطب الفرس ذلك اذا اكثر الذباب

فقرصه ضرب بركبه الاوي واذا اردنا ان تعلفه
شعيرا فاعلفه في اجانه او ابسط في المعلف شيا واطرح
عليه الشعير او في مخلاه على ان اعلافه في غير مخلاه
اروح له واحمد لا يتنفس فيه وتجعل في سه سرجين
يابس معزبل فان لم يكن سرجين جعلت مكانه رملا جريشا
ولا يترك في البيت روثا ولا بولا كلما راث او بال
اخرجته وما ينتل من الزبل يربى به ويعاد مكانه زبل
يابس او رمل ويعلفه من القت اصغر ما يقدر عليه وينقص
ورقه ومن الشعير بقدر ما يحمله والعلف الوسط من
الشعير مقدار مكوك وقفيزين وليس تسوي الخيل في
العلف منها الرغب ومنها القليل للعلف فيعلف من الشعير
ما لا يخاف عليه ضرره وينقي الشعير تنقيه جيده لئلا يقع
فيه حصاه او تراب وينبغي ان يسقيه الما فلا تربي كل
وقت وساعه اول اعلافه في ايام اضماره تعلفه في
اول نهاره كفا من قت ثم تلقي له نصف وصمه من شعيره

فاذا استوفى شعيره مرغه وحسه واحذر ان يكون
في مواضع المراغه حجر فانه يكون منه الامساس
وغير ذلك من هذا الفن من العيوب ولذلك موضع مرغه
يفقده ولو صار ان تسرد المراغه بسرد فاذا غير عليه
جلاله فاذا فعل ذلك رده الى معلفه على قته فعلفه
ساعه ثم اخرجه فقاده وسار عليه ساعه ثم رده فاعلفه
ما اكل من القت ويكثر قوده فاذا جاءت العتمه واراد مسا بسه
النوم سقاه الما وصب عليه المكمه والطاله وفرش
مراغته لينام وربضه فاذا كان من السحر حسه ومسحه
ثم اخرجه وشد عليه جلاله وقاده اياما في كل يوم ساعة
هذا اول اضماره ثم يحمل عليه فارسه فيسير عليه
اياما معنفا ثم يزيده في كل يوم فاذا لحق بطنه وذكا
ونشط اخذه بانصى الجنب واذى العرق بجلين ويرفعه
على قدر الهوا والزمان لا يحتاج الى كثره الجلال في هذا
الوقت من هذا العمل الا ان يكون البرد شديدا فتزيده

جلالا وسقاعا ثم تقرب عليه تقريبا لينا رفيقا حتى
تندى اذنه من العرق وهذا مقدار نعرفه في هذا الوقت
تفعل ذلك به اياما لا تزيد على مقدار جريه واطلاقه
ولا تحد ولا تحد ولا تعطي وجهه وتقوده اذا فرغت
من تقريبه يفعل به ذلك اسبوعا ثم تظاهر عليه الجلال
والبراقع والسقع وتقرب عليه وتزيد في اطلاقه قليلا
وتحد ولا تعطي وجهه وتقفه ساعة حتى يقطر عنه
عرقه وتاخذ ماؤه تفعل به ذلك اياما حتى تعتصر ماؤه قدر
ما قدرت عليه وتسقيه اذا حبسته ووقفته لتاخذ ماؤه
اذا جا ولم تخفق احشاؤه ولم ينبهر بنفس شديد عطيت حينئذ
وجهه فان مع كل نفس عرقا فاذا اسكن قطراته ونفسه
وعرقه وسلت عرقه عن بطنه وخاصرتيه ثم رده الى
معلفه فاذا برد عرقه طرح عليه جلاله حتى يجف عرقه
ثم معكه واعلفه قضيمه من الشعير كما وصفت لك ثم لا
تزده عليه فيتنفس فيه فلا ياكله ويكون ما تطرحه له

موزونا مقدرا ليعلم ما ياكل فان قصر في علفه فهم ذلك
وتتعهد معلفه لا يكون فيه تراب فان وقع هلك هلك
ورايت لهذا الربو منه وان كان علفه يابسا قويا
قد كل ضرسه دقه بخشبة بعض الدق فان قصر عن
علفه فلا باس فاذا اخرجته سحرا صقربه وقفه ليتمطا
ان اراد ذلك ويبول فان كان يومه ذلك حارا او كانت
الريح جنوبا بكربه فاخذ منه ما ترى من نشاطه وما
كان عليه في امسه من مضماره وان كان يومه باردا
تصحبه ليطلع الشمس ثم ابعدت عليه قليلا ليجي ماؤه
فتصنع به مثلما صنعت به في اليوم الاول فلا تزال تاخذه
بذلك حتى يلحق بطنه ويخف لحمه ويذهب رهله وينشط
ثم تربه في الركض وتاخذ ماؤه وان ابطا عرقه زدته في
الغاية حتى يجي عرقه ويخفف عنه حينئذ جلاله في كل
يوم جلالا في وقت التعريق فاذا جا ماؤه عمره في الجري قدر ثلاث ث
علاوي في اخر اطلاقه ولا تمله فتسقط نفسه وتعتصر

كلما رأيت منه نشاطا ولا تلح عليه فان رأيت منه فترة
وملالا أجممته يوما أو يومين من التعريق فاما القود فلا
يفارقه وجممه من التعريق يوم الجمعة والثلثا الا ان يقرب
الرهان ويكون عليه بقيه فيحتاج أن ياخذ منه فاذا اجممته
من التعريق ولم تجمه من السير وذلك انه يحتاج أن يسير
عليه في كل يوم وقتا فاذا استوى في قضيمه أخرجه فنشطه
وحمل عليه فسار بالغداه والعشي سيرا كثيرا وقاده وقت
المغرب وطيب نفسه ويكون سيره في حلقه واسعه جدا
ليلا يقتله الغلام في كل طلق فاذا كان سيره في دار كبيره
كان كانه في طلق واحد لا ينقطع فاني رأيت العسل رديا
له لانه ربما النوى للفرس عرق فغمز منه وان قرب الرهان
والفرس سمين غير متيسر عمز في جريه ومعراقه قد عشر
على ثم رده الى جري المعراق فاذا فاض ماؤه وقفه وحيله
حتى يتحلل ما في جوفه من الشحم فان قام على مدار الاضمار
بهذا والا رددته في المعراق حتى يذهب شحمه ويبقى لحمه

الصلب فان فتر أو قصر عن علفه أجممه يومه ثم
يدون ذلك الجري الذي كان في أمسه حتى يراه قد أعطى
ما كان يوجد منه في الجري ونشط فان راه بعد ذلك
سمينا زاده في الجري حتى يحط شحمه كله فاذا راه قد جف
وتهيا للغايه وتمرن ونقص شحمه ولحم معرفته وشاكلته
وارتبط وطابت نفسه جرد عنه جلاله وأرسله من
غايته وهزه هزا شديدا فان جا مزيدا لا يضرب منخراه
قد سبق عرقه نفسه ولم تضطرب خاصرتاه فقد تيسر
للغايه وقام على الهندار وان جا داسا مشحا قد انقلب منخراه
فحمه وأقم يومه ذلك ثم ياخذ من الغد فيلقي عليه الجلال
والبراقع ويحثه ثم خله بادي القرب وجري المعراق وابعد
غايه حتى اذا جا ماؤه فأوقفه مكان كنين لا تصيبه الريح
فحيده ثم تاخذ منه بعد ذلك بالرفق فاذا ارسلته من غايته
فجا مزيدا لا يضرب منخراه ولا يضطرب خاصرتاه وقد سبق
عرقه نفسه فقد تهيا للغايه التي يراد بها من غير هزال

ولا يضمر مهزول ابدا وان هو لم يجري على ما وصفنا من ارسلطه
نفسه وسرعة عرقه وأدنى ما يحتاج اليه الفرس من الاضمار
يكل غلوه من شدته يوما في ذلك حمامه وتجريده والعلو
غلوه السهم العربي بعد في غلله ان أعتل وان اشتغل عنه
واجم حما ما لا يحتاج اليه يعين عليه ويحتاج الفرس الى
محبه بسايسه ومضمره وشده الاشفاق عليه فان الاضمار
ليس يكون بالجوع والعطش وسوء القيام وانما الاضمار
بان يشبع ويمرن حتى يشتد لحمه ويذهب رهله فان كان
مهزولا لم يضمر حتى يسمنه ويملاه لحما وشحما واياك والعنف
وعليك بالرفق وبعقد قوايمه لا يغفل عنها ولا يكون أكثر
همك وعملك الا بفقد لها بالغداه والعشي ويكون
بفقدك لقوايمه قبل أن تعرقه فان رأيت نفورا في عصب
او دما ثابرا او علة خفية لا تكاد تبين فلا تتهاون بها ولا
تعرقه في ذلك اليوم وعالجه بالطلا المشدد والقيام في
الما البارد فانه جيد بالغ فانك ان أتعبته في بدو العله

استحكمت عليه وبطل ما انت فيه أجمع فاذا أضمحلت
العله داريته بالعمل وعليك بالسقط في جميع أمرك وفي
العلل خاصه وأعلم ان الانتشار انما يكون قبله نوم ودم
وكذلك الشظا ثم ينعقد فاذا كد ولم يقم طال العصب
وعرض فاسترخي عن المفصل وانفسخ فيصير ما لا حيلة فيه
فاحذر هذا الموضع وأنظر ان تحتال أن تحمل على فرسك
غلاما خفيفا فلم أرا أعجب من الخف وأعلم أنه يطهر على
الجواد خف ثلثة أرطال في الفارس فافهم هذا القياس
ولفارس خفيف خير من الفارس جيد الركوب قد جربت هذا
وقسته واول ما يحتاج اليه الا يضيع عنانه وان يكون
يحمل راس الفرس لئلا يكبوا فانه اذا ضيع عنانه كان
هلاك فارسه وقطع فرسه عن الجري وعليك باللجم
الخفاف للسباق وقصر العذار فان طول العذار يقطع من
جري الفرس فاذا قصر العذار أخذ الفرس الحديد بنابه واعتمد
عليها وتروح اليها وان كان الفرس ضعيف اللحي ثم طال

اللجام في فيه أو ثقل عليه فضرب أسنانه نقص جريه ويوثق
من الشكيمه فانما ملاك امر اللجام واحذر الروغان فانه
ربما كان ضعفوا من الدابه وضجرا ثم يصير عادة فاني قد رايت
وغطيت أعين الخيل التي تروغ وترتقب في القضيب من خلف
وزبرت في الجري وعملت في اللجم العجايب من الحسك والنحاس
في الحكمات وضربت الوجوه بالسياط المصفره فلم ينفع في الروغ
شي من ذلك ولا يدعه ابدا وخاصه العتاق اذا تخلقت
بخلق لم تكد تتركه سريعا واذا راهنت بفرس فراهن به على
قدر غايته فان كان ذريعا لا صبر له فقرب غايته وان
كان صبورا لا ذرع له فبعد غايته وعلى حسب مقدار
ما في نفسك فليكن عملك ان شا الله تعالى باب
الرياضه وصفه العلوفات ومقدارها والاسو والقيام
على الدواب واعلاف الرطاب واعلم ان أصل الرياضه
الرفق والتدبير وان الدابه لو استغني لم يمكن من نفسه
اذ كان أشد البهايم بالرفق والمداراه اعمل فيه واعلم ان

الرياضه غير نافعه الا للمطبوع الذي التام الخلق وهي في
غير الذكي المطبوع منه ما يصلح من الذكي الخليق وذلك
انه اذا كان غير ذكي مطبوع خليق فكده الرايض وعالجه
وضربه سقطت نفسه وزادها الكد نقصا واسترخت
مفاصله وكلما يدعيه الرياضه من اصلاح جميع الدواب
فكذب وزور ومن أن يمكن اصلاح ما خلقه الله ناقصا
الا باتمام النقصان وذلك غير كاين اذا كان الدابه غير
ذكي ولا تام النفس فليس تهيا للرايض أن يتم نفسه او يديه
اذا كان ناقص الخلق لم يمكن ان يزيد مما نقص الله من خلقه
حتى يذهب عنه النقص والضعف الذي صار به عيبه
فمن ذلك الطموح انما هو نقصان في جراته ولين في عنقه
وشده في نفسه اذا اجرى جذبه فارسه ليحبسه اجابه
عنقه اليها ونقصان عصبتي عنقه حتى يصير راسه في
صدره فلا يحبس وحملته نفسه على الجري فلا يضره
بيديه فهلك ويهلك فارسه فمن اين يمكن الرايض في مثل هذا

حيله هو كلما عالجه بقبح لحيبه زاده طماحا واشتد رفع
راسه فذلك ما لا حيله فيه فافهم هذا القياس والناقص
النفس والخلق ايضا فلا حيله فيه ان راد في نفسه وكذلك
الحرون المصمم لا حيله فيه والخطران الشديد بالراس وما
أشبه هذه الخلال التي قد طار بطبعا في الدابه وانما
الرياضه نافعه ومنجعه في الذكي التام الخلق المطبوع
والرياضه تذلل وتمرين وعاده يعودها القبول للادب
من الدواب لطبعه وتستوي الدابه بفهم الرايض للرياضه
وفن وسببه ورفقه فان كان رفيقا أدبه واستوي مرفقه
وان كان غير عالم بالركوب أفسد من المطبوع ما يصلح منه
الفارس الركاب لانه اذا ركب الدابه المطبوع غير العالم
بالرياضه والركوب خلط عليه وأفسده وادماه واذا ادماه
نازع وكل الدواب اذا كثر الدم في أفواهها أنكث في اللجم
ونازعت وأعيب عيب في الرايض ادماؤه للدابه وهوان ضربه
واضجره حرن وراغ وشمر وخرج الي كل بليه بشده نفسه

وقوة خلقه فاعلم واذا اذلله والزمه بالرفق ما ينبغي أن
يلزم صلح واستوي للنوع الذي يصلحه الله ان شا الله تعالي
واعلم ان البراذين والشهاري من هذا الصنف يفسد فيصلح
ويصلح فيتغير المطبوع من هذين الصنفين بفساد الركوب
فاذا ركبه الفارس واصلحه صلح واما من تقدم ذلك من
الضعيف البليد الناقص خلقه فلا حيله فيه لا حيل البته
واعلم ان العتاق من الخيل اذا أوعد أحدها البليه فعلها
واذا أفسد فارسه لزم ذلك النوع الذي صار فيه من
الفساد ولم يكد يرجع سريعا وكذلك هو اذا اصلح دام علي
صلاحه فينبغي للرايض المعالج ان يلزم الرفق كان غير الرفق
في الرياضه يعطب الدابه الضعف في الكد وربما عجز من
صدره من شده القتل فينكب ولا يستمر فيدعه علي
بعض الصلاح ويطول امامه في ركوبه احري من عطبه
البته فالرفق ملاك الأمر ولم أر شيا انجع منه ولا ينبغي
ان تقدم علي الرياضه حتي يكون قد عرف جميع احسان

الدواب وأساتها في جميع الاحوال في العتق والمشي والخبب
والتقريب والجري حتى يكون عالما بجميع ما يحتاج الى حمل
عليه الدابه من الادب واختلاف جواهر الدواب في الضجر
والسخافه والحسن والقبح واللين والخشونه والثقل والخفه
والاحتبال والتسكين وفضل بعض ذلك على بعض والتحريك
في المواضع التي تنفع وتضر وما منها على الفرس أضر وبعد ذلك
طرفه بعد طرفه في القوه والضعف والزياده والنقصان
والنشاط والبلاده وكل دابه وما يصلح له من الفنون وما
يحتاج اليه الفارس والملك أو صاحب السفر وصاحب
الحوائج والتاجر وما يحتاج اليه كل صنف من الناس وما
يكون سببا الى المجي بذلك وما يكون سببا لقطع الدابه عن
ذلك من افعاله أو افعال الراكب فاذا كان فهما لذلك وجرى
على معرفته التمس حمل الدابه على النوع الذي يحتاج اليه
فيه بارفق الرفق وابلغ انواع الحيل والمخادعه والملاينه
والناس يختلفون في ذلك على قدر البصر والتأني وحسن

قبل قارح ولم يجز الا مع القرح واول سن ينبت للمهر ثناياه
ووقت منبتها لخمسه ايام تمضي من نتاجه الى تسعه ايام ثم
تنبت رباعياته بعد شهرين من نتاجه وتنبت قوارحه بعد
ثلثه أشهر الى تسعه أشهر واما منبت اضراسه فمع اسنانه
ولا يبدل منها شيا واما التفرس في المهر الذي يرضع فليس
يقع عليه حقيقه البصر وذلك انه يتغير يقبح منه ما كان
حسنا ويحسن منه ما كان قبيحا يكون فيه من العظام ما
يستحب قصره أو طوله أو عرضه أو رحبه او ما يكره طوله
فيقبح منه الحسن ويحسن منه القبيح أو يزداد قبحا ويزداد
حسنا فانما الفراسه على الظن به ليس على ما يرى من خلقه
الا في الحاله التي هو فيها في تفضيله على ما هو في سنه من
المهاره في حاله تلك وادنى ما يتفرس فيه اذا غلظ واسد مد
واكل الشعير وركبه لحم العلف وذهب عنه لحم الرضاع وابس
الفراسه في المهر وأفضلها ان يتفرس للجري اذا اخذه
فانه ياخذ طبعه التي جري عليها واليها يؤول فاذا أحسن

الاخذ على ما وصفت جواد فهو أجود وربما بعد أخذه إذا ربد
حتى يقبح ولا يكون ذلك الا من ضعف فيه لم يبلغ مدى قوته
فيضعف عن فارسه فربما لم يجر جدعا وعدا فارحا حين يجتمع
له قوته فهي في ذلك ضروب ومن آيات الجودة فيه وثوبه على
أمه وكثرة اعتلاقه معها في معلفها ويعرف ضعف
الضعيف منها بتلونه تحت فارسه وعجزه عنه وفتوره اذا
نزل عنه ويقال ان القرع الذي في ذراعي الدابة من نفس
المهر في بطن المهر يقع مخراه في ذلك الموضع فيحرقه بشدة
حرارة نفسه ويقال انه من حد حوافر المهر في تلك المواضع
لانه في بطن امه بارك ويسمى ذلك القرع الرقمة ٥

باب الوان الدواب وشياتها والدواير التي فيها وما
يستحب ارتباطه منها وما يكره ان يرتبط فمن الالوان ادهم
حالك وهو أشد الخيل دهمة وادهم جون وهو اقل سوادا
من الحالك وادهم أحم وهو اقل سوادا من الجون لحمرة خواصره
ومناخره وهي الى السواد وان شئت قلت أحم اذا كان على

هذه الصفة شبه الحو والاحوى اقل سوادا من
الادهم الجون وهو ان يحمر مناخره وتصفر شواكله صفرة
تشاكل الحمرة ومن الحو ما تقل حمرة مناخره فيصير الى السواد
والكمتة وتسميه العرب اصبح ومن الحو ما يكون لون
وجهه ومناخره على لون الاحوى الاحمر ولون ظهره يخالطه
كدرة شبه الخضرة يقال اخضر أحم وهو ادنى الخضرة
الى الدهمة وأشدهن سوادا غير ان اقرابه واذنيه وبطنه
مخضرة ومن الخضرة ما يدعى الديزج وذلك من كلام العجم
وهو الذي يكون في وجهه واذناه ومنخره لون الرماد
الاسود وتسمي العرب هذا اللون ادغم ومن الخضرة ما يعلو
خضرته في ساير جسده صفرة وتسمي هذا اللون الحلو ومن
الخضرة ما تكون خضرته لون الرماد الذي يضرب لونه الى
الغبرة وحمرة دون الازرق ردية وتسميه العرب الازرق
وهو من حاركه الى أصل ذنبه خطة سوداء شديدة السواد
غير مشاكلة لون ساير جسده وذلك من كل الالوان على اي

لون كان يسمى العامة شبيه الكمية كميت أحمر وهو
الذي اسودت حمرته في أطراف شعرته وأصولها واشتدت
حمرته وكميت مذهب وهو الأصفر الذي يعلو حمرته صفرة
تشبه لون الذهب وتقول العرب كميت أكلف وهو الذي لم
تصف حمرته وترى في أطرافها شعرات سوداء إلى الاحتراق
ما هي وكميت أحمر يشاكل لون الأحوى إلا أن الأحمر سائر
جسده وشعرته أشد سوادا من الأحوى يسمد حمرة مناخره
ومرافقه حمر إلى السواد ما هي وكميت أحوى وهو أقل
كدرة من الأحمر لحمرة مناخره وبين أفخاذه وتقول له العرب
مدمى وهو أن ترى سراته كلها أشد حمرة شعره وكلما
انحدرت إلى مرافقه ازدادت صفاء ليس فيه من الصفرة شيء
شبيه الشقرة أشقر خلوقي وهو أن تشتد صفرته وشقرته
كلون الزعفران المدوف وربما كان يضرب إلى السواد يخالف
وأشقر أدبس وهو الذي اشتدت حمرة شقرته حتى علاها
سوادا وناصيته وعرفه وذنبه أقل سوادا من لون سائر

جسده والغالب عليه حمرة الشعر وأشقر مدمى وهو
الذي على لون شعرته كأنه خضيب بالحناء ليست كحمرة الذهب
أقرب إلى الصفرة وأشقر أمغر وهو الذي ليس بصافي الحمرة
ولا إلى الصفرة حمرته كلون المغرة ولون ناصيته وعرفه
وذنبه كلون الصهبة ليس فيه من البياض شيء وأشقر
أفضح وهو الذي تسميه العجم لبود ورس حمر أطراف شعره
وأصولها أبيض من أطرافها وبناصيته وعرفه بياض
شبيه الصداء أشقر أصدأ وهو الذي يشبه الأدبس
إلا أنه أصفى لونا من الأدبس وكميت أصدأ يعلوه
كدرة إلى الصفرة وكلما أشبه لونه من الكميت
والشقرة لون الصدأ دعي أصدأ وبذلك تشبهه العرب
وربما كان ذنبه أشد صهبة من جسده شبيه الصفرة
الأصفر الشديد الصفرة المحلي وربما عليه شعرات سود
وناصيته وذنبه أصهب إلى البياض أقرب منه إلى الصفرة
وأصفر مدنر وهو الذي في بدنه مثل الدنانير صفرة وكونها

ولون جسده واحد وناصيته بيضا واصفر صافي الصفر
وقد اشتد بياض ناصيته وعرفه وذنبه وهو الذي تسميه
الاعاجم الزرد والفرق بين الاصفر   بياض العرف
والذنب وسواده فالاصفر الابيض العرف والناصيه والذنب
والسمند الاصفر اشتدت صفرته ام قلت ما اسودت ناصيته
وعرفه وذنبه هذه العلامه للعلامه   والذي وقفت
عليه ان الجلد اذا كان اسود نبت الشعر اسود واذا كان
ابيض صفت الشعره ونبت الشعر ابيض وليس تخلص الصفره
الا ببياض الجلد ومن الصفره ما يكون بين الاصفر والبوسني
وعرفه وذنبه اصهب الي السواد كلون المسك تسميه الناس
هروي   سيه الورد   والورد الذي تعلو حمرته الي الشقره
الكلوفيه وجلده واصول شعره اسود في وسطه ظهره من حارك
الي ذنبه خطه صهبا اشد سوادا من لونه وليست بالحالكه
الي الصهبه وهي التي تسمي العامه وربما كانت بقوائمه شطب
صهب كلون الغمامه ولو اخر اسود الجلد تعلو صفرة مشاكله

كلون الكمته المذهبه تعلوها كدره وغمامته الي في
ظهره سوداحالكه وربما كان بوظيفه وذراعيه وساقيه
شطب سود شديدة السواد بل لا يكاد تخلوا هذا اللون
من هذا الشطب   شبه السمند وهو الذي صفرته
ليست بخالصه صافيه وجلده واصول شعره اسود سوادا
شديدا وتشهل عيناه ليست بالشهله التي تشبه الزرقه
وسمند علي هذه الصفه وهو مدنر الجسد وربما كان تدنيره
اكبر من استداره الدينار شبيها بالبقع والشامات من
لون صفرته لا من غيره اسود الناصيه والعرف والذنب
فدعي سمند مدنر فاذا اشملت هذه الصفه شعرات سود
وبيض واشتدت خضرة الصفره مع الشعرات السود قيل
سمند غرسي   شبه الخرنج وهو الشبيه بالاحوي اسود
الظهر والقوايم والناصيه والعرف والذنب احمر بطنه
وباطن افخاذه واباطه ونحر عينيه خضره مشاكله للصفره
وربما كان احمر الظهر ولون اباطه ولون بطنه وبين فخذيه

على ما ذكرت من الخضرة والصفرة وربما تبقع لونه بهذه الخضرة
التي ذكرتها فيدعى خربح   شية الشهب الأشهب هو
الابيض الشعر ليست بالبياض الصافي القرطاسي جلده
أسود فيقال له أشهب أبيض واذا مثل هذا البياض
شعرات سود متفرقة لم تجتمع كثرت أو قلت قيل أشهب أحمر
بسواد واذا شملت البياض شعرات سود على ما وصفت في
السواد قيل أشهب أحمر بحمرة فاذا كانت في بدنه كله شعرات
سواد وبياض وكان السواد أكثر من البياض قيل جلجون
واذا زاد في مثل هذا اللون مع مشاكله اللون من الحمرة
والسواد بفلس او نقص من لونه قيل أشهب مفلس فان
كانت اللمع بيضا او حمرا او سوادا مباينه اللون قيل اشهب
ملمع واذا قلت هذه اللمع بالواحدة والثنتين والثلاث
كانت شامات ودعيت بالامكنة التي تكون بها ٥
شية الابيض وهو ان يبيض شعر الدابة بياضا مثل بياض
الاوضاح والاوضاح أشد ما يكون من البياض وأصفاه

لا يخالطه شيء من الالوان ويكون جلد مثل هذا أبيض
وربما كان أزرق وربما كان أسود الحدقة أكحل فيقال
لهذا اللون ابيض قرطاسي ويدعى بما في عينيه أو جفونه
ومن البيض ما يكون ابيض تعلو اطراف شعره صفرة شبيه
بالوردية والصفرة التي تضرب الى الحمرة وتكون عيناه شهلا
وربما كان أزرق لا يكون هذا اللون اكحل البتة وذلك
يقال له سوسني   شية الصنابية اذا كانت شعرة
الدابة أي الالوان كانت وكان بها شعرات بيض مع لونه
لا تجتمع أو يكون البياض أقل من الشهبة قيل كميت
صنابي وأصفر صنابي وكذلك يدعى باي الالوان
كان عمود لونه واذا كان مع لمع بياض مثل الدرهم وأكثر
دعي باي الالوان كان عمود لونه وقيل ملمع وأكثر
اللمع يكون في الكفل وكل بياض يصيب شيا من جسد
الدابة أو قوايمه أو وجهه من بياض وحمرة وسواد مخالف
للون الجسد مثل الدرهم وأكثر من ذلك وأصغر فهي

شامه يدعى بها في المواضع التي يجي به واذا كان به نقط صغار
وشعرات من ذلك الكثير قيل أبرش شبه البلق أبلق
أذرع وهو الذي كثر البياض في ساير جسده وخلص
راسه وعنقه من البياض فان اصاب هامته بياض قيل
أذرع فان أبيض الراس والذنب وكان الجسد على اي الالوان
قيل مطرف واذا أبيض الراس والعنق قيل أذرع وأبلق
مولع الذي بلقته في ساير جسده وفي بياضه استطاله
وتفرق فهو المولع واذا أبيضت اذناه وناصيته أو أحمرت
أو كانت على ساير الألوان وجسده من ساير الالوان واذا
أبيض الجنبان فقط قيل أحصف واذا أبيض الظهر والبطن
قيل أنبط والبلق كله يدعى بلقا اذا أخذ البياض في الظهر
والعنق والكفل فهو يدعى بلوقه يقال كميت ابلق وأشقر
أبلق وكذلك ساير الالوان واذا كان راس الفرس وذنبه
أحمرين أو أسودين وساير جسده مما كان قيل مطرف
واذا اصاب وجه الفرس الابلق غرة أو قرحة أو زرقة دعي

بجميع ما يصيبه من الشيات ثم يختم الصفه للشيه بالبلق
وكل بياض يصيب البطن فهو أبلق واذا كان بجسد الفرس
نقط صغار فاكثر ما يكون في الكفل قيل منقط كذا وهذا
النقط تصيب الفرس من العطش وهو مهر واذا أبيض بطنه
قيل أحوف فان أبيض مع ذلك جنباه ولم يعدهما الى الظهر
قيل أجدع

باب الشيات والاوضاع

الشيه هي البياض يصيب الفرس في وجهه وقوايمه وغير ذلك
واذا لم يصبه من البياض شي كان بهيم واذا اصابه غرة
أو شامه وملت قوايمه من البياض قيل مصمت وأحب
الى أن يكون المصمت الذي لم يصب قوايمه الأوضاح
والشيات أغر لطيم وهو ان تعظم غرته وتصيب أحدى
عينيه واعشى وهو ان تعظم غرته حتى تاخذ عينيه جميعا
وخديه فاذا أبيضت أشفار عينيه كان مغرب وان ابيض
أشفار عين واحده كان مغرب واذا أزرق شي من عينيه
جميعا قيل أزرق العينين أو العين اليمنى أو اليسرى وان

كان اعسى أجفانه سود لم يكن للعين بد من أن تسود فيقال
أكحل أغر شادخ وهي الغرة تفشو في الوجه والخدين
ولا تصيب العينين فاذا اعتدلت الغرة على قصبة الأنف
فان عرضت في الجبهة كان أغر سايل الغرة واذا دقت في
الجبهة وعلى قصبة الأنف فهي سمراخ واذا دقت في املته
وانقطعت في أملته فهي المتصرمة وكل بياض في وجه الفرس
فشا أو قل بحذر حتى يبلغ موضع الحكمة ثم ينقطع فهي غرة
منقطعة لا تسكت عن اعر حتى تذكر الانقطاع والعرب
تقول إذا كانت الغرة من المنخر حتى ترتفع الى دون العينين
ولا تلحق بهما فهي غرة منقطعة فاذا كانت في الجبهة الى
أسفل المرسن قيل أغر ودعي لجنس غرته من الغرر وسكت
عن الانقطاع واذا كان في الغرة شعرة تخالف البياض
فهي غرة شهبا وان كان في الغرة شامة دعي بها واذا
ارتفع من الغرة شعرة خطة بيضا وعلى حجاج العين وامتدت
الى الصدغ شبيه بالخطة ولم تصب العين عظمت أو قلت

بعد ان تمتد قيل اغر معمم فاذا سالت الغرة عن قصبة
الأنف الى أحدى الجانبين قيل أغر مايل واذا أخذ البياض
الوجه كله فكان ينظر في سواد قيل مبرقع والقرحة كل بياض
كان في جبهته ثم انقطع قبل أن يبلغ المرسن وهو موضع
الحكمة وينسب القرحة الى خلقتها في الاستدارة والسلب
والتربيع وفي الاستطالة والقلة واذا قلت قيل اقرح
خفي واذا كثرت وكان فيها شعرات تخالف البياض
فهي قرحة شهبا والرثم كل بياض في جحفلة الفرس
السفلى قل أو كثر فهو اللمط شبه الناصية فهو
أسعف ما دام فيها شي يخالف البياض فاذا اصب الناصية
كلها فهو أصبغ فاذا ابيض حول الناصية والقونس قالت
العرب هو معمم واذا كان البياض خفيا في الناصية قيل أشعل
الناصية شبه القوايم والتحجيل اذا اصاب البياض
القوايم كلها واشتد حتى ياخذها ويطيف بها كلها فهو
محجل ثلاث مطلق اليمنى ينسب لليد أو للرجل المطلقة

وكل قايمه بها بياض فهي محجله اذا استدار البياض على
القايمه وكل قايمه لم يصبها البياض فهي مطلقه ويقال
لما اصاب البياض بالرجلين قيل محجل الرجلين وافقر واذا
كان محجل الرجل قيل ارجل وان نسب الى اليمنى او اليسرى
فلا باس واذا اصاب التحجيل يدا او رجلا من خلاف فهو
المشكول ويقال محجل شكال واذا كان التحجيل بيد ورجل
من شقه الايمن دعي ممسك الايامن مطلق الاياسر
ويقال محجل اليمنيين ومحجل اليسريين واذا ابيضت يد واحده
للفرس ودار بها التحجيل كثر او قل قيل اعصم واذا كان
محجل اليدين كان اعظم اليدين والعصم يقع على البياض
ما لم يكن في الوجه وضح فاذا كان في وجهه وضح فهو محجل
اليدين وقد ذهب عنه العصم لا يدعى به ويقال فرس
مقيد وان كان محجل يد واحده وفي وجهه وضح لم يذهب
عنه العصم قيل اعصم كان به وضح او لم يكن واذا ابيضت
يد الفرس الى مرفقيه او يد واحده الى مرفقيه قيل فرس

افقر وكل شعرات بيض تصيب الفرس ورسغه ولا تستدير
فهو منعل يدعى باي قوايمه كان ذلك واذا اصاب وظيف
الفرس الى ذراعه بياض مستدير بعد الا يكون بالرسغ
قيل محجل وما اصاب القوايم من البياض بعد ان ترتفع عن
الرسغ والاشعر ولم يستدير فهو شامه فاذا ابيضت
الثنه وحدها فلا تحجيل ولا انعال قيل اصبغ الثنه فاذا
كان في طرف الثنه قيل اشع الثنه وكل تحجيل يصيب
الفرس وترتفع الى الركبتين والعرقوبين فهو مسرول فاذا
خرج عن الذراعين والساقين وارتفع فهو اخرج وكل
بياض مستطيل فهو الشريح واذا شمل يدي الفرس ورجليه
شعرات بيض شبيه بالشهبه او اقل بعد الا تجمع البياض
في موضع فهو اشعل اليد واشعل الرجل واذا كانت القوا يم
فيها نقط بياض وكان في الاشعر والرسغ نقط ولمع
تخالفه للبياض دعي ذلك التوقيف فقيل محجل كذا وكذا
بتوقيف وكل يد محجله صحيحه التحجيل يكون جلدها ابيض

وحافرها أبيض لان الجلد قشر وكذلك النبت مثله وان كان
الجلد أسود كان الحافر أسود وعلامة ذلك انك تنظر
الى المحجل اذا كان باشعر التوقيف وهي اللمع السود نظرت
الى الحافر مخططا ونظرت اليه تحت النكته السودا من
الشعر خطه سودا في الحافر فوجدنا أنه اذا أسود الجلد
أسود الحافر واذا اصفا بياضه وتخلص تحجيله كان الحافر
أبيض فافهم هذا القياس فاكثر ما يغلط الناس في الشعب
ببياض قوايم الدابه فيقولون محجل ولا تحجيل به وانما يكون
محجلا اذا ابيض حافره وانما ذلك البياض شعبه جلد أسود
وهذه المسله يخطي البصرا ولا احسبها وصفت في شي من الكتب
قبلنا شيه الذنب اذا كان في عرض الذنب بياض
فهو أشعل قل أو كثر والعرب تكره شعل الذنب واذا كان
في قمع الذنب بياض قيل أشعل أصبغ وكذلك ان كان أبيض
الذنب كله فهو ايضا أصبغ والمحذوف ينسب الى الشيه
ان ذكرت وكل بياض يكون في ظهر الدابه ومحزمه وملسه

الحيله واللطف في مداراه العنان وارساله وامساكه ومده
من النواحي بانواع المد من الشده والضعف وانواع الحركه
فان الرجل ربما احتاج ان يميل يمنة ويسرة أو الى ما بين
يديه أو الى خلفه او يحتاج أن يشد رجليه في الركاب
كل هذه الحركات يحتاج الى أن يفهمها الفارس ويودبها
حتى يكون مستويا مودبا في كل حال يحتاج اليه صاحبه
واعلم ان الرايض يحتاج الى شروط منها أن يكون قد كان
في حداثته يشتهي الركوب الشهوه التي لا يقدم عليها شيا
من الاشيا حتى تصير عاده ويستحكم ركوبه بثبات رجليه
في الركاب والزام فخذيه للسرج وحذقه بامساك العنان
وتعهده له وعلمه بما يصير اليه طبع الدابه فان كان مغلوبا
نعاسا في الغدوات أو سكرانا أو سهرا أو غفله لم يحط شيا
من الركوب والصناعه للطباع التي قد صارت فيه فان
هو لم يسكر على الركوب في حداثته حتى يصير طبعا فيه مربا
لتعهده واحمه بعد السن لا يعقل عما يحتاج اليه في ذلك

واعلم ان الصناعه لا تكمل الحذق بها الا بالتماس لها ثم بصير
بعد ذلك بطول الاعتياد الي العلم والتحري فان فات ذلك في
الحداثه فلبد من العاده ليختلط باللحم والدم وتجري عادته
به ولن يقع عندي في مثله ان استحكم فروسيته وعلمه
الا القليل ولا يكون ماهر الفروسيه مع هذا واذا فكرت
في الصناعه وعنيت بها وتاملتها فانك تكاد تستفيد منها
كل يوم علما ويكون مكررا النظر فيما يستفيد من ذلك
فان لم يكن ذا ثقه برايك شاورت فيما ينفخ العلم فان انفتح لك
امر تجهل سببه سالت عنه اهل البصر فاذا علمته ازددت
فيه بوجوه الخيل معرفه ان شا الله تعالي واعلم ان الرايض
الحاذق لا يكاد يعمل باستزاده الدابه علي الاحسان وغايته
الاقتصار علي طبعه لانه اذا اعتاد وركب الفرهه ومراكب
المدلول لم يعنه الرفق فترك الخرق بها وترك ما لا يحتاج اليه
فان قدر ان يزيده صلاحا والا لم ينقصه ولا يكن من عادته
العجله لما فيها من افساد اخلاق الدواب والعطب وقد يجب

ان يحترس من الخطا والزلل والضرر ويطلب المنفعه والاصلاح
والزياده فاذا كان الرايض ماهرا وحض له في بعض الكد
والحمل علي الدابه وذلك انه انما يكد في موضعه ولا يقدر
الدابه ان تقهره ولا يفسد نخته واذا ذاق الدابه فوجده
قاهرا له لم يتعرض لمغالبته وعلم انه متي شاده كان ذلك
اعز له واحذر ان يستصعب عليه وعلي ان عاده الحاذق
الاناه والرفق وهو ان يحمل الدابه في ركبات يسيره علي
بعض ما يريد اجابته ولكن لا يبيت علي الصلاح ولا يدوم
عليه فينبغي لا يحمل الدابه علي غايه ما يريد حتي يذوقه
ويخبر ما عنده ويعرفه ويعلم ما هو فيه محسن فاذا وقفت
علي ذلك حملته علي احسن ما عنده او احسن ما يطمع فيه
فانه اقرب لاجابته ولا يكاد يكون ذلك الا مع الصبر
وعلي انه اذا دبر وفكر وعمل بما ينبغي كفاه اليسير من
العلاج وانا فلا اري العجله ولا اقول بها لما يكون فيها
ابدا من الخطا ومن الدواب ما يلين تحت الرايضه حتي

يستسلم فلا يملك من نفسه شيا ولا يمنع الرايض شيا
يطلبه منه ومنها ما لا يستسلم فلا يحس الى حال العنف
والشده ومتى عنّف به سا خلقه وتعسّر عن الاجابه على
انّ الفاره المطبوع مع نفسه الشديده يرى فيه اللين الشديد
والفراهه مع لينه واعلم انه اذا عاج غير الفارس فانّه
عيب به واتخذ لجام ايوان معتدل الضيق فامّا الخفه والثقل
تعلى قدر ما يحتاج اليه من فتح الفم والعنق والايوان اصلح
اللجم للعلاج واسلمها للفم واصلح الدابه الايوان واستوى
صلح في كل لجام وهو في غيره اشد استوا وانما يحتاج بعد
استوايه في الايوان ان يعرف اللجم واذا ركبت الدابه فرايت
حساه من عنقه طولت عذار الايوان ليزيح فيه اللجام
واذا اردت فتح لحييه قصرت عذاره وشنقته به والثقل
من الايوانات تحل الاعناق والخفيف الحاد لافواه الخيل
والخيل تحتاج الى اخف من لجم الشهاري وغيرها واول
الركوب في التاديب ان تميل لك الدابه اذا اردت ركوبه

ويوخذ بركابك فاذا ركبت وصرت في ظهره فقف عليه
ساعه لا تتحرك حتى يسكن تحتك وتعتاد تلك الوقفه ومن
عاده تحتاج اليها المليك وكل الناس اما الفارس فانّه
ان خلا بدابته فاراد ركوبه فلم تقف وكان عليه سلاح
لم يمكنه ركوبه فكيف غير الفارس واياك ان تعوّد الدابه
الاضطراب عند الركوب فانها عاده سوء تمنع الدابه
في ذلك فلا يسكن وتخرج الى منع الركاب واياك ان تغفل
عن قليل من اساه الدابه فيخرج الى كثير من العيب الذي
يصعب ردّه عنه فقد رايت من اخلاق الدواب وما
يحدثه عجايب وذلك من سوء التاديب والتغافل له عن
الغفله اليسيره فيعتادها حتى يجد الراحه فيها فيلزمها
فيعظم فاحذر ذلك ان شا الله تعالى واذا ركبت فوقفت
الوقفه التي وصفت لك سويت ثيابك ليتسكن ثم سرت
قليلا قليلا بغير دفع منك للدابه برجلك ولكن حركه حركه
ليخرج بها عن الوقوف ثم صربه الى الصحرا او الى الموضع الذي

تنوض فيه وان قدرت أن يكون ذلك الموضع قريبا من
الاصطبل فعلت فاذا اخرجت الى الموضع فاعتمد السكك
الخاليه وكذلك في رجوعك ولن أدوم ما يكون احتفاظا
بالدابه أو تنبيها له اذا دخلت بين المنازل والابواب والناس
فانه عند ذلك يعتاد مساوي الاخلاق وان خفت التقصر
منه في هذه المواضع فلا تحمل عليه ولا تركبه حتى تستحكم
رياضتك له وصلاحه وأدبك له ان شا الله تعالى واعلم
ان تهميلك الدابه ساعه بين الناس وتركك اياه ساعه فساده
بنقط ساعه ويطفا ساعه فيحتاج كل وقت الى تجربه
واعلم ان أضر الضرر على الدابه وافساده له تسليمك على
الناس وأنت في رياضتك اياه ووقوفك على أحد اذا تعينه
ووقوفك في المواضع لا يعتاد ذلك فلا يلقي احدا الا وقطع
سيره ووقف يريد العاده فاحذر هذا وسو يديك في
العنان وسو راس الدابه حتى لا يميل الى ناحيه وخذ
المقدار الذي يحتاج اليه من العنان وبعد يثبت الفارس

ممكنه بقدميه في الركابين وأشد تمكنه أن يكون حاملا
في الاتكا على احدى رجليه عند العلاج وذلك لان
الانسان لا يكاد يتأتى له العمل بعضو من اعضايه
فليكن معتمده على رجليه اليسرى ولا يتحرك على دابته الا
بفعله نافعه يريد بها الأدب واتكاوه في ركابه عاده
للدابه جيده في الرمي بالنشاب يكون يحترز من الاتكا لانه
لا شي نفع فيه الميلان والاتكا في الحضر الشديد مثل
الرمي فانه اذا اعتاد ذلك في الرياضه احترز مما يستعن
به الرايض على العلاج وتعهد عنانه فانه نفس الفروسيه
في كل فن منها وملاكها وهو أصلها وفرعها والعنان
يختلف الا ان التعهد يأتي على ذلك فاحتفظ به فانه
ميزان يحتاج ان يقوم به الدابه وينبغي ان يكون يحد طعم
اللجام ومسه فان عمل معه باللجام فاذا لم يقبل الدابه
عليه لم يستقم ركوبه ولا يحسن الدابه منه غير متغافل
عنه وكل دابه ذلي فلا بد ان يكون لمعني من المعاني

فيكون ذلك المعنى أحسن ما فيه فمنها ما يجيد القطف وهو
الخبب ومنها ما يجيد المشي ومنها ما يعنق ولا يخرج منه
فانظر إلى الدابة وأي صنف يكون أفره وإليه يؤول طبعه
فاحمله فإذا أجاب واستوى فسر عليه أياما حتى يذهب
جمامه ويلحق بطنه وتشتد قوائمه ويتحلل وينشط فإذا
لجمته فالق في فيه شيئا من ملح جريش أو صر منه صرة وعلقها
في اللجام ليلوكه ويطيب اللجام في فيه وكلما سرت عليه
طلقا فتلته في رفق فتلة رفيقة واسعة تفعل ذلك
أياما ثم تزيده في العلاج والفتل وإذا بدأت بالفتل فليكن
فتلك إياه واسعا شبيها بالدور وأقرضه اللجام أحيانا
حتى يلين عنقه ويتحلل لحييه ويختل ويضبط نفسه
فإذا أجابك في الفتل ودار فيه بخفة العنان ودوران
من بدنه كله وفتح من لحييه وحرز عنقه فرده في خلال
ذلك ساعة بعد ساعة على رجليه بغير تضييق بل يمده مدة
وتوسع عليه حتى تعرف ما تريد منه ولا تلح وتنزله بنفس

حتى يعرف ما تريد فلتلزم ذلك حتى يطيب قوه ويرجع إذا
رددته هذه الخطوة بإجابة ثم رده خطوتين ثم ثلاثا حتى
يرجع برجليه رجوعا بسرعة ولين فإن تعاصى عليك في
الرجوع فتلته يمنة ويسرة فتلا واسعا شبيها بالدايره
فإن ذهب يشتد عليه ذلك فتلته فتلتين أو ثلاثا فتلا
ضيقا تفعل به ذلك حتى يصير إذا أربته اللجام رجع على
رجليه لا مرية عليك ولا عليه ومن الرجوع ما يستصعب
في الرجوع فإذا فعل ذلك أقمت إنسانا في وجهه بسوط
يشير به في وجهه وتعالجه أنت حتى يرجع خطوة واحدة
ثم تعالجه بعد ذلك بالعنان ويكون ردك إياه مستويا
لا يميل مؤخره يمنة ولا يسرة فإنه بعد رجوعه خطوة
إلى خلف يرجع ويستوي فإن أعيا لذلك رددته بين
حائط أو في نهر حتى يميل مؤخره ويستوي على الرده وإذا
أعتدل العنان في يد الفارس رجع رجوعا مستويا فأما
هذه الخلال تخيل وإذا رددت الدابة فلا تضيق عليه

حتى تخرجه واعلم ان الدابة الذي له طول وامتداد في الارض
يسهل عليه الرجوع على الرجل ما لا يسهل على المجتمع لامتداده
في الارض وبعد بعضه من بعض والمجتمع اذا ضيقت عليه
في ذلك يكون كانه مكتوف ويصعب عليه ذلك فاستعمل
الرفق حتى تصير الى ما تريد باهون السعي وغاية استوائه
في الرجوع اذا املت عليه الى خلف رجع واذا حركت اللجام
رجع مثل السير الشديد الى قدام وذلك لربما يستوي
فيه الشهاري والبراذين فاما الخيل فاقل ذلك يجري من
الرد على الرجل واقل الفتل في المهر الرطب والرد على
الرجل ولا سيما في الخيل فانه اكثر ما يكون المليح
بالرجل من الفتل والرد فاذا استوى ولانت
وانفتحت لحياه وطاب اللجام في فيه ابتدات بالجنب في رفق
جنبا لينا يقوى عليه وضبط بجسده والا قطعت عليه
الجنب ورددته على رجليه حتى يلين جنبه فاذا عاود
الجنب فلان ولزم اللجام وسلست فيه اوصاله وحمل

نفسه بلا مؤنة عليه استقصيت به اخر جنبه واقصاه
واشده ومن الدواب ما يجنب بكل جسده جنبا مقرمطا
رطبا يميل من جسده ويقويه عليه فيرتفع وينتصب في
رفق وهدو وكانه موج فاما الردي الجنب فكانه يضرب
نفسه الارض بضعف مع خشونة وجسا حتى يضجر فارسه
ويكاد يتزل عنه ويخليه والجنب وهو القطف بجميع الدابة
نفسه ويجنب به فاذا استوى في جنبه وصلح فيه فاخرجه
من الجنب في طلقه الذي يجب فيه الى التقريب الذي مثل
دبيب الراجل بسكون ولين وطرح العنان بلا كلفة
حتى يضطرب بارحاه فان اختلط عند اخراجه الى
التقريب حبسته وفتلته ورددته على رجليه واخرجت
نفسك في ظهره بطلب التقريب فطول عليه التقريب
في رفق وسكون على ما وصفت لك في الاستوا فاذا
صار في الاستوا على ما وصفت طرحه في الدور والناورد
وليكن ناورد في اول ما تطرحه فيه واسع الحلقة مستويه

تدور الدابه عليها في اثر واحد فاذا أردت بسرة فأردت
ان تفتله يمنة خرجت عن الحلقه ثم عدت اليها وان شيت
عملت الى جانب الداره داره أخرى فاذا فتلته يمنه خرجت
الى الأخرى فتكون حلقتين واحدة بجنب الأخرى واعلم
ان الدور باب كبير من الرياضه يحتاج اليه الناس اجمع
لكل معنى وكل اصناف الدواب وخاصه الفرسان
فانهم يحتاجون اليه حاجه شديده ليسرع به عطف
الدابه وبلين المفصل وهو موصل راسه في عنقه وهي
الحرز وتلين جميع مفاصله وتصير الى الطاعه وتسكنه
وأعلم ان التقريب عده للجري فلا يكون عليه مؤنه
التقريب لقربه من الجري والآيال والطح فانه هلال الدابه
وفساد لاسيما اذا كان الدابه لينا فهو دماره والمده
على حال خير من اللح ويحتاج الى الصبر الطويل والخطا
بعضه أهون من بعض وكل خطا باللجام أهون من
اللح والدم واذا صار الى الاستوا في هذا المعنى من

التقريب وادرته يمنة ويسرة في الناورد فذهب ذهابا
حسنا يطرح العنان واضطراب اليدين والعنيه في
الناورد يمنة ويسرة فانقلب بغير قلق بلا خرق ولم يثبت
في وقت قلبه ولم ياخذ العنان ولم يزد في الركض وسكن
وسكنت في طهره ولم ينفصل في وقت قلبه من هذه
اليد فقد استوى في التقريب والناورد فرده الى الجري
قليلا وانت في الناورد وضيق عليه تضييقا شديدا
واسرع العطف وادره دورا على هذه اليد ودورا على
الاخرى بسرعه وان انقلب ولم يخلط فقد استوى والا
رددته الى العمل في داره ضيقه والرد على اليد حتى
يصير الى الاستقامه وأعلم انه ليس شي انفع للفارس
العامل بالرمح والسيف من اللين وسرعه العطف فاعمل
نفسك في اقامه دابتك في سرعه العطف حتى اذا همت
بذلك عطف من قبل نفسه من قبل أن تحركه باللجام كاسرع
ما يكون من الجري حتى يعطف فيرجع في طلقه الذي كان

تجري بلا توقف فان صاحب الرمح خاصة لابد له
في دابته من هذا فلا شي في يده منه ثم يعتمد الى موضع
مستو لا جحر فيه ولا بنا به فيقرب فيه تقريبا ساكنا
دسا حتى ينسي الجري ويطرح عليه العنان حتى اذا خف
عنانه وطرحت عنانه كله بغير تضييع حتى يضطرب اللجام
في فيه فاردت حبسه احتبس لك كما تريد واياك ان
تدفعه في الجري وهو ممسك العنان لابد فاتح فاه لانه يرى
انك تريد جريه فيصير في جريه معرما على اللجام فهذه الخلة
تفلق الدواب ويفسد بها الناس كثيرا من الدواب وتصير
الى المنازعه والحسا وليكن احرا او اهدا وهو اسكن ما
كان وانساه للجري وايسه منه فيجتمع امران احدهما
تاديبه بذلك والاعتياد لسكنه العلو الروع والانفتال
والاخرى انك اذا اردت حبسه لم يحبس اللجام واعلم ان
فرط العنان افه لاسيما في الشديد القلب فانه دماره
واخراجه الى المنازعه والخطران بالراس فاذا اجريته

على ما وصفت لك وحبسته في ثلاث حبسات والرابعه
الوقوف والجلوس كل واحده الين من التي قبلها حتى تحتبس
وان كان لينا تعلم انه تحتبس لك من مده واحده فلا
تحبسه الا كما وصفت لك في ثلاث فانه احسن واسلم
لفمه والين لحسه لا ينقص فارسه عند الحبس من السرج
ولا يكن حبسك نحا ولا ضربا باللجام ولا يكن بذلك
جاسيه فان الجاسيه هو الذي يدمي الدواب وليكن
حبسك حبسا رفيقا ومدا لينا مدة بعد مده ولا ترسل
العنان بين الحبسه والحبسه فيعود الى الجري وعدل
يديك في موضع الحبس في استواء واعتدال من العنان
ولا تطول من جانب او تمده باحدي يديك من جانب
فتحبس الدابه على جانب او تعمد احدي يديك على العنان
فيميل موخر الدابه عند الحبس الى جانب وذلك عيب
فاحتفظ موخر الدابه باللجام حتى يكون عند حبسك اذا
وقفت مستويا لا يميل الى شق واحد وتحبسه بعقب

الضرب بذلك خطأ وتعريض للدابه في الاتكا في اللجام لانه
لا ينبغي ان يهيجه ثم يحبسه فيفرق بين الضرب والحبس ولا
يضرب الدابه الا اذا احتاج الى الضرب اذا علمت انه يدخر
جريه فيضربه حتى يجري او يروغ او يلتوي فيسويه باللجام
والسوط من الجانب الذي يحتاج اليه وبما اشبه ذلك
فاما اذا ادى اليك جريه واحسن فما للسوط معنى الا عند
التفتيش فانه يضرب وهو غير محتاج الى ذلك ليخرج جريه
كله فان السوط يخرج البلايا كلها واستعمله عند
التفتيش والشرا فنعم العون على اخراج اخلاق الدواب
بالسوط في المواضع الذي يحتاج اليه فليكن ضربك له عند
اساته فانه اذا اراق السوط فسد وانما ينبغي ان يكون
ضربك له من حيث لا يشعر حتى يكون اجمع لنفسه واشد
لحذره ولا يكون حركت عليه المقرعه فيصير ملتفتا اليها
قد عرف موضعها فذلك دماره فاذا استوى في هذه الحالات
واجريته فاحبس تقويما جيدا ووزنت العنان وزنا جيدا

رفيقا حتى لا يميل موخره الى جانب من جانبيه وارخيت نفسك
في ظهره ليطرح هو نفسه ايضا تحتك ويسكن فقف عليه
ساعه طويله حتى يهدا وينسى طلقه وجريه ويذهب حدته
وينفس ويرجع ناسيا للجري فعند ذلك قد صلح فمه واعضاوه
وقد كانت الراضه الذين ياخذون انفسهم بالرياضه اذا
ادب احدهم الدابه وصيره الى ان يجري ملا فروجه وراه
قد استوى على الهندار واحتبس على استوا ضرب رهصه في
الارض عرضها ثلثه اذرع ثم حرك الدابه عليه ثم امسكها
عليها فلم يزل له في الحبس قايمه على الرهصه فحينيذ يعلم
انه قد صلح في جريه وبهذا كنا ناخذ انفسنا في اصلاح الدوا ب
للحلفا فان اضطربت عليه قايمه و زلت عن الرهصه
احتاج بعد ذلك الى علاج فعولج ابدا حتى يصير الى الحال التي
تعتدل ولا تزول له قايمه عن الرهصه واعلم انه اذا
كان مستويا ثم يعدل الفارس العنان في وقت الجري والحبس
حتى يصير مثل الميزان لم يسا الدابه على الاستوا في المركض

واحبس العنان حساب ليس يقف عليه كل احد فليكن قياسك
وعلامتك في ذلك تعديل راس الدابه علي استوا اذا لم تعلم
معاني امساك العنان وحمله ذلك ينبغي ان تجد الدابه مس اللجام
في فيه فاذا اذا وجد مسه لم يغفل وعلم انك مسقط عليه ثم
ضع عليه بعد استوايه ما الابوان اللجم فجرب في اي لجام يكون
اهش واخف عنان في النيربي ام غيره ثم اقصد لاهشها فيه
واجمعها فالزمه اياه ورده الي العلاج الرفيق والجنب والتقريب
فيه والجري حتي يلوكه ويعاده ويصلح فيه ويحتاج في هذه
الوقت الي الملح يطرح في فيه وان الجمه والمنه باللجام بعد
ركوب معلق الراس كان بابا لم احسنا في الرياضه وكذا انت
افعل بفرسي الذي اريد ان اطاعن عليه كنت اعمل في فيه صره
من ملح في اللجام فيصبح مثل الما الجاري لينا فقد اربد اللجام
في فيه فتعهد حهد الحيله قبل تغديمك الدابه الي الملك
وغيره ممن يحتاج اليه للركض او الي استوا الدابه تحته وتسويه
الفرس والشهري والهجين الذي يحتاج للركض واحد وعلاجها

وركوبها واحد وغير عليه اللجام من خفاف الانواع كلها
وضيق الحكمات ووسعها ابدا حتي تقع علي لجام توافق الدابه
وهو الذي تراه فيه اخرا ويكون عنانه فيه اخف فهذه
علامه لا يقع فيها غلط ان شا الله تعالي ثم يلزمه تحريك
اليد عليه وتسويه الثوب في السير والتقريب في تحريك
السوط للعمل بالصولجان وان كان للملك حملت عليه البزاه
بالجلاجل وعلقت عليه الاجراس وادخلته بعد استوايه
سوق الصفارين وتمر به في الاسواق كلها فان رايته ينفر
من شي سكنته حتي يعرفه ويالفه ويكف عن النفار في الاسوا ق
مجتمع كل شي واره الفيله والابل والاعلام واشد النفار
من الجمال اذا استحكم نفاره وفزعه وقرح وهو ينفر من
الجمال لم يدعه الا بالجهد وهو ان تركه بالحيله لم يزل اذا لقيه
مواجهه يفزع منه وحيلته ان يشد مع الجمل علي معلف
واحد ويعلف معه شي حتي يانس به ويدع النفار ان شا الله تعالي
والملول يحتاج ان يدخل دوابها الما فان بحث بيديه ادنيه

عليه حتى لا يربض تحت الملك ويعلم تخطي السواقي والنزول في
الانهار والصعود في رفق فذلك يحتاج أن يؤدب به دابه
الملك وينبغي أن يحفر انهارا اعدادا بين كل نهر ونهر عشرون
ذراعا عرض النهر ذراعان لا يكون لها عمق ثم يقرب على الدابه
فيوثبه تلك الانهار حتى يجري بين كل نهر هذا المقدار ويثب
النهر الذي يليه يفعل به ذلك فانها تحتاج اليها كل انسان
لانه الدابه ربما كان بين يديها نهر ويكون الى جانب ذلك
النهر نهر اخر بالقرب منه فاذا لقيه نهر دهش فلم يثبه
فسقط به فاذا عوده ذلك واعتاده وتمرن عليه لم تبق
بلى ذلك وثبه وثب معرفه وعاده جاريه واعلم ان للدواب
ذنوبا تؤدب عليها مدع عنها وعيوبا بعد ذلك احدها
النفار والشب والعثار من غير سوء في يديه والمنازعه من
غير طماح ونقصان في الجريان والشماس والرعون في غير
الحيل يدع عنها الدابه فاما المستحكم من هذا الفن في
العتاق فلا يكاد يتركه وخاصه الروغان فاما النفور فينبغي

أن يرفق بتحريك السوط على ظهره في رفق حتى يامن فانه انما
ينفر خوفا وفزعا فتشغله عن النفار والا لم يذهب خوفه
وفزعه وكان الذي يصنعه في الصعوبه والضرب قبل
أن يتامل الشي أزيد في خوفه لان المشغول القلب أشد
فزعا والفارغ القلب احزم وقد رأيت قوما من الناس
يستعملون النذار بالسوط عند النفار وذلك خطا عندي
فافهم ذلك بالقياس فاذا نفر فارفق به ووقف عليه حتى ينظر
الى الذي نفر منه ويتامله فانه اذا تامله نفس نفسا شديدا
يكاد يقطع قلبه فيقف بنفسه دال على انه كان جزعا
فاذا تامل الشي الذي منه جزع امن واستراح فافهم هذا
وقس عليه ان شا الله تعالى واذا ضرب في وقت نفاره توهم
ان الذي يناله من الضرب من الشي الذي فزع منه فاشتد فزعه
فاذا وقفته عليه وفهمته قدمته عليه فانه يتقدم
فان ابا قلت لانسان يمشي بين يديه نحو الذي نفر منه فان
التوى ضربته حينئذ وأوجعت واحمله عند ذلك على

أحسن الحالات فكلما ضربته تلك العاده الحسنه وان أنت
ضربته فأساعند ذلك الصنع ذلك الصبغ عند كل ضربه
ولا برن الدابه السوط ولا يعلم من اي وجه نفع به ليكون
أجمع لنفسه وأشد لتنبيهه والاحذر وراغ من الناحيه التي
خاف منها الضرب فتشغل بها والتوي وعود الدابه اذا مرت
على الخشب والحجاره وآلة الصناع في الطرقات ودخول الازقه
والابواب أن يتخطا كلما مر به تخطيا شبيها بالوثب ورفع
القوايم عنها فان أكثر الامشاش يكون من ذلك باب
الحران ومن الدواب ما يقشعر عند الركوب وشده الحزام
فيقف فيتوهم الجاهل ان ذلك حران وليس كذلك واكثر
ما يفعله من الدواب الخراسانيه لشده قلوبها ومرارة انفسها
وأكثر ما يفعله الدابه اذا ركب عريا واذا شد الحزام شدا
شديدا فان فعل هذا عريا طرح عليه جل وركب فانه يذهب
عنه ركب بسرج ففعل مثل ذلك وقفت عليه عند ركوبه
فانه يخل ويطلب هو السير من نفسه فان لج فقف عند راسه

جماعه ثم مر بهم يمشون انه يسير بمشيهم ولا يقف فاذا سار
تخلفوا عنه فهذه حيله جيده فيه وفي الدابه المفسد حتى يكاد
ان تحرن والحران الذي يكون قد استحكم فلا حيله فيه لاانسان
البته وعلامته انه اذا اشير عليه بالسوط تراجع وطلب
الحيطان فذلك الحرون الذي لا حيله فيه فلا تقربه فلن
يصلح ابدا فاما الحران والوقوف مع الافساد وافساد الدابه
حتى يتعلم الحران قالوا ان منها لزم النزول عنه في الاصطبل
فيعتاد ذلك اذا أردت ان تخرجه تحبس نفسه قليلا وأنت
تريد العجله اخراجه فتنزل عنه فيصير ذلك عادة ومنها
ما يتوقف عند الركوب فيضرب الضرب الشديد ملح ويفجر
ويقلق ويطير قلبه حتى يدهش فيقف عليه ويعتاد ذلك
ومنها ما يعلق وهو شديد النفس فزعن فلا يقف ويدور
ولا يخرج مسويا كلما أخرج دار وقلق فذلك الزعق ومنها
ما اذا نزل على ابواب الامرا والوزرا والمواضع التي يجتمع
فيها الدواب فيزدحم فيركبه الغلام بين الزحام والشاكريه

فيخرج صاحبه فيريد الغلام اخراجه بسرعة فلا
يخرج ويلجي على الدواب فينزل عنه ليعجل تقديمه الى صاحبه
فاذا فعل ذلك به مرارا صار عادة ومنه ما يكون من
ركوب الصبيان لها وتحريك السياط والضرب كل ساعة
هذا كله فساد وداعيه الى الحران واصلاح هذا النوع
يسير من الحران يسير اما ما كان من لجاج وحده وقلق والوقوف
عليه وتراوح الغلمان عليه في ذلك بنزل واحد ويركب واحد
وهو واقف في موضعه الذي حرن فيه فانه اذا فعل ذلك
به يوما وليله مرارا يساهر فيها طلب هو الخلاص وسكنت
حدته خرج بسير مستويا فقد عالجنا به دوابا ما لا
أحصيها واذا استوى جعلت اول ركوبه بالليل ولا تجز الزمه
السير الرفيق ابدا حتى ينسى ذلك واما الفساد من الاصناف
الاخر من الضرب بالسياط والالحاح فاكثرها يصلح وربما
خرج من الحران الى الضرب الاعظم الذي لا حيله فيه
وعلامته اذا ضرب بالسوط ضرب برجليه وتراجع في

الجملة انه لا خير فيه اذا وعد شيا وما يقول الناس
انه يعالج بالنار والتحريق فكذب لم يبق منه شي قط ولقد رايت
بعض الملوك وحرن تحته فرس فدعا له بنار فلم يبرح حتى
يفق ورايت أخر قد اتخذ له رمحا فطعن في افخاذه حتى انفذها
عدة طعنات فما خرج من حرانه

باب المنازع

فاذا ركبت المنازع فاردت ان تحرنه فاخدعه حتى يضع
نفسه في السير واستغفله حتى اذا توهم انك قد نمت على
ظهره فحركه ملا فروجه وعنانك مطرح على عنقه واضربه
ان اردت تضربه واحببت ان ترى انسانا ضربك له وان لم
تضربه كان الين له ودعه لا يحرك فوقه فقد عرفته في
اقصى الجري وارسل عنانك ليطول عليه فاذا اردت حبسه
فحرك اللجام في فمه بين اللحى والمد مستعجلا فان احتبس والا
فاطرح عليه العنان فانه يدع قوته ثم احبسه كما وصفت
ولا تفرط عنانه في الحبس واحفظ ما وصفت لك فان هذا
الحبس ليس من الرياضة ولا من الفروسية انما هو ان

سبتلي بمنازع فتحبسه واذا ركبه غيرك لم يطمع ان تحبسه
ابدا او يقطعه فاحفظ هذه الحيله فانها غايه وقد فضحت
بها من يدعي الرياضه عند الخلفا فاما المنازع اذا ابتليت
به واحتجت الي رياضته فعليك بالرفق وادخاله بين الناس
والاسواق والوقوف علي كل من لقيت ليسكن ويتبلد
الا تري اني قد وصفت في المنازع ما نهيتك عنه في
رياضه القاره في صدر هذا الكتاب واعلمتك ان في
القاره التي تحتاج الي اصلاحه ان المرور في السكك فساده
والتسليم علي الناس كذلك والمنازع اذا فعلت به هذا
وقطعت قلبه ومونه ولا تجربه دهرا طويلا حتي ينسي
الجري وعلامه ذلك انك اذا حركته لا تحتد فاذا رايت
ذلك فالزمه الجنب الرفيق اياما وتطويل التقريب والعلاج
حتي يصلح وطرح العنان في الحالات كلها ولن يلين حتي
يصير مثل المطبوع فهيهات هذا للمنازع الجيد العنق العظيم
الفصر وهذا اصلحته فانما يصلح تحت الفارس في عرف

العمل فاما اذا سمع الضجيج والصياح في الحرب وفي الميادين
والسباق والركض احتد وحرق ورجع الي طبعه الاول
فان ركبه غير فارسه فليداره كما وصفت فان فرط العنان
ذكر المنازعه علي المكان ولم ينتفع به فاما المنازع النا قص
الحريان فلا حيله فيه لفارس ولا غير فارس واعلم انه من لم
يبحث عن صناعته لم يكد يعرف عليل الصناعه فقد رد في
كل دقيق وجليل من امر الدابه وخلقتها واخلاقها وما
يصلحه تحتها وتحت غيره ثم سل وسل عما اعتال منها ليقف
عليه فذلك واجب في كل صناعه ونحن فلم ندرك بعض
ما ادركه الناس الا بالبحث والتلطف في الصناعه وبالله
التوفيق واعلم ان علم الدواب لا يدركه احد لانه يرد
علي الانسان من اخلاقها وعيوبها وعللها في كل وقت
امر حادث لم يره متقدما فانما ينبغي له ان يفعل ذلك بالقيا س
وكذي رايت سلفنا رحمهم الله يفعلون واعلم ان اول
الركوب التمكن وبسط الفخذين واللزوم بها والسكون فانه

لا ينبغي للرايض أن يحرك على الدابة حركة لغير علة نافعة ولا
ينهو عنها فان الدابة تحس بارخابه نفسه وامساكه اياها
لا يكاد يسدي باذي حركة الا عرفها حتى كانه يعرف ما في
نفسه وذلك لان الراكب لو تيسر ليتكلم بكلمة لاحسها
الدابة فضلا عن الحركات بالفخذ واليد وساير الاعضا فان
أدب عند الاحسان صار عند كل حركة الى تلك العاده
التي عود فارفق بالدابة حتى يعلم ما تريد منه ولا تغفل عنه
البته فانك ان حركت حركة حرقا او اكثرت الحركات
عليه اذهشته فلم يقف على ما يوديه واذا اخذت الدابة
في حركة فلا تخرجه منها وتاخذه بغيرها حتى يحكم تلك
الاول فانك ان لم تحرك عليه الا حركات التاديب اسرع
قبول ذلك وزاد على ان بعضها اسرع قبولا من بعض
والزم طبعا واجود حسا ولا تدع الدابة جيد حركتك
تحدث حركة رديه عند مثل الاشاره بالسوط واشاره
بيدك وتسويتك ثوبك فتفعل ذلك عند حاجتك الى سكونه

واجابته في الأدب فان اقبل ما يكون من الدواب للأد ب
عند الكلوه واذا افلق بك دابه فالزم السير مع حايط او في
سفح جبل واستدبر طريق الاصطبل فانه يسكن ان شا الله
تعالى واصحاب الخيل والمعانيق يرون الركوب بافخاذهم
ليسعلوا على ظهورها ويكون النقل عليها ايسر وذلك
خاصه للعدو فان الراكب بفخذيه المعتمد على ركابيه
كالقايم فهو اثبت له في سرجه وامكن له اذا كان قد
نفعا شغل يده

باب رياضة المعانيق والهماليج

وصفا واصحاب الهماليج يرون الركوب على الاليه ليحملوا على
رجلي الدابه الثقل وتلك عاده رديه غير نافعه لها درو
لاني اراها اما وذلك ان صاحبها لا يكاد يثبت في سرجه
فان صرعة الدابه اشتدت صرعته وانما احدث هذا
النخاسون يرون انه اذا اثبت مقاديم البرذون وهو
عند تخلط وليس عاد الامر في الركوب وجودته الا
بالفخذين لجميع من ركب الدواب جمله واذا لم يكن الفارس

سائقا على دابته والدابة تحته سائبة ليس عليه
مؤونة منها ولا عليها مؤونة لم يكن ذلك استقامة في
الفروسية وذلك انك اذا رأيت الرايض الفارس على الدابة
المؤدب ورأيت سكونهما جميعا وكان مطبوعا على الحذق
بالعتاق كان مطمين القلب فارغا لما يحتاج اليه من العمل
فلن يخلوا الفارس من احد امرين اما ان يشتغل بامر الدابة ومعالجتها
وذلك على الرايض او الفارس مشغول بالطعن والضرب والرمي
لا تشتغل بالتحمل للسكون والثبات لا بد منه للفرسان
او يكون رجلا لا يعبا بدابته حتى يؤدبه فقد تعرض لحتف
نفسه من عدو وحشه واعلم ان الدابة اذا صار عليه
الفارس احس به فان احسه احسن الحمل والتشمير والقهر له
والانتباه وذل له واعطاه ما يريد منه واذا ركبه غير
الفارس احس بضعفه واسترخائه فلم يعبا به والدابة ابلت
حسا من غيرها لانها تاخذ الاشيا بالحس وفي الجاد في
امرها والمراخي لاسيما اذا كانت معتاده للفرس وغير الفارس

واذا ابدأت بركوب دابة ورياضته فالح عليه بالركوب
في كل يوم ولا تكلفه الكد الشديد الا ان تحمل الركوب
ليلا يقل نشاطه فان الدابة اذا لم يكن نشيطا لم يجمع نفسه
ولم يحمل لجامه ولم ينازع فارسه واذا لم يكن كذلك
لم يمكنك تقويمه والامتثال عليه فاذا تادب ودنا
من الاستحكام فاركبه يوما واتركه يومين فاذا استحكم
فاركبه يومين واتركه ثلثة ايام ثم بحربه لان تركه في الجمعة
يومين فانما يراد بذلك اذ كان ومرانه في التعب ذلك
لاعتياد الكد ومتى طول عليه صبر ولم ينفر وسعر لان
التعب والتطويل لا يحمله الا البالغ في الميدان الشديد
واذا اردت التصنيع والشحم الكثير مهلكه واعلم ان
للهماليج خلقة وللعتاق خلقة وللمهارنيه خلقة وللبراذين
خلقة ولكل واحد من هذه الاصناف خلقة مختلفة
قد وجد يحتاج الى معرفتها فاذا اردت النوع منها قصدت
تلك الخلقة وذلك لقد فاني رايت اقواما يعدون للفرس

الصبر والشدة ويردون منه أن يمشي وهو غير صابر في
المشي إلى طبع الهملاج ولذاذة مشيه والانبساط ويقولون
الهجين بين خلقة البراذين والخيل وإنما زعموا أنهم أرادوا
حمل الخيل على البراذين واستخراج الهجين من الصنفين
اجتماع البرذون وغلظ قوايمه وتمام خلقة جوفه وطبعه
على المشي وسرعة قبوله الأدب ولين معاطفه وما في
الخيل من شدة أنفسها وحسن وجوهها ونشاطها وطول
قوايمها واشرافها ورقتها اذا اختلط بعضها ببعض
فما تريد عندي في بعضها من الخلقة المخالفة لخلقته
فهي نقصان من المعنى الآخر ولا خير في ذلك فاذا اردت
ما في الخيل من النجا والطلب والصبر وبعد الغاية والعر
حرد فيها وعليك بقدود الخيل وما وصفت في صدر
كتابي هذا من خيارها وجيادها وما أستحسنته من
خلقها واذا أردت الهماليج للسياحة في المشي فعليك بالبراذين
ذوات القدود التي طبعها المشي واذا قصدت وأردت

ان يتوسط الأمر بين الفرس والهملاج فعليك بالمهراي
والشهري وليكن شبه الخيل عليه اغلب وأعلم ان
العنق من المشي للصحيح العنق والراس والهملجة بالقوايم وقوة
اليدين والمسح واذا جاد ذلك كان امنا للفرس من العثار
وأعلم ان المعانق لا يقوى على ما يقوى عليه الهملاج من
جر مواخيرها وأسافلها فيصير في الخبب لان العنق من
جنس الخبب وانما يستقل الذي يحث بجسده كله والهملاج
تجر اعلاه ويحرك اسفله يمنة ويسرة لا يقوى على جر اعلاه
اذا كان صغير الجسم وان لم يكن بحد اجلد امطبوعا على
الهملجة صار الى الخبب وذلك ان الخبب أهون المشي على
الدواب وينبغي للمصير ان يتامل الخلقة والنفس والصبر
ويعلم ان المشي الكثير والعدو للهماليج لا يكون الا بانبساط
ق العنق والقوايم الا ان القوايم ينبغي اشد انبساطا تحت الاعنا
فاذا لم يكن هذا كذلك غلظ المشي والمشي بالعنق
والمتن ولين مفاصل الرجلين وأعلم ان الفارهة من الهماليج

اذا كان ضعيفا لم يحد مشيه وغير الفاره اذا كان
ضعيفا كان اجود لمشيه لان غير الفاره اذا كان ضعيفا
لم يمش ببعض جسده دون بعض فاذا ضعف استعان بكل
شي فتفرقت قوته فكان الين لمشيه اذا لم يجمع حركته قلت
وضعفت فكان الذ مشيه وانما يختلط مشيه من شده
حركته فاما الفاره فكلما قويت حركته كان أَلذّ واقوى له
لان حركته في غير موضع الضرر وعلامه العنق ان يصر
باذنيه وناصيته وينطلق ذاهبا في الارض يجمع بين يديه
ويرمي بهما امامه متطاولا ينداك والهملاج يمر بك
انسياب الحيه ومسيل الما فاما المعناق الردي فكانه يضرب
بشي الارض والهملاج الردي فكانه شي ساعي الارض
وجميع حركات الفرهه من هذه الاصناف جميعا وان
كان فيها سرعه فلها سكون ورزانه واما الخبب فمن
الدواب ما يخب اذا خب بكله يميل جسده ويقويه عليه
وحسن بيسره له فيرتفع وينتصب في رفق وهدو وكانه موج

يصعد وينزل فذلك اللذيذ اللين الخبب يكون رطبا
بما فضلته الملول على الهماليج فاما الردي فلا يقوي
خلقته فيرفع جسده ويضعف ثم يلقيه فكانه شي سقط
منه لا يستقل لضعفه وقله ذكابه والفاره ينازع
اللجام ولا يحس منازعته حتى يثقل عليك عنانه ولا يجد
الدابه ابدا مس اللجام فانك بما تحمله به فيكون حركته
له في ذلك بابلغ ما يكون في رفق يكون مدك العنان
مدا ثقيلا رزينا ليس بالشديد ولا باللين والمح فاذا
اردت ان تسرعه وكان عنانك مصطربا احتجت ان
تمده مدا طويلا فيحدث ذلك حركات في فمه غير محموده
ولا يدري البرذون ما تريد منه فيصير ذلك مثل البثه
او شبيها بالبثه هذا اذا كان الفارس وقورا فاحتمل
طول المده وكسره المداراه فان عجل فليس يكون منه
الاثنين لا محاله ومن ها هنا يصير عاده الذين يلقون
اعنتهم اللمح فاذا احتاج البرذون الى اللمح وفعل ذلك به

زال عن الطريقة وتزايد برجليه حتى يصير مشيه شبيها
بالتقريب وشغل المشي ولم يدر فارسه كيف يسير به الاهجرات
فهي اسوا من النثر والكبح باللجام والرجل فاذا ركبت فلم تدر ما
تصنع به فانظر الى الذ مشيه والينه عندك واخفه على
الدابه واشده تسكينا فاحمله عليه وتفقد ما يصلحه من
ذلك ويشد واعلم ان القود للهملاج رياضة وهو يسكن
طبع البرذون ويحسنه وهو ناسك الهماليج فاعلم ذلك
واذا اقدت برذونا فلم ينقد فضع ساعدك بالمقرعه على
منسجه وحثه بها حتى يستوي فان اعيا ذلك رفعت يدك
عن حاركه حتى ينقاد بلا سوق ولا حث بطبع وسلاسه
فذلك افضل ما يراد من القود ان شا الله تعالى وليس ينبغي
للرايض اذا ركب الدابه ان يفوته شي مما يحسن فيه او يسي به
الا وقف عليه فياخذه بالاحسان ويؤدبه على الاساءه
ويستقصي ما عنده في ذلك ثم يستريحه قليلا قليلا ولا
سيما اذا احسن الدابه فانه ينبغي أن يعرف مقدار ذلك

الاحسان فياخذ منه فاذا ادي اليك ذلك واراد ان
يتقضي ما عند الدابه بعد ذلك فلا باس واذا مشي البرذون ن
تهملجه فاقل صاحبه الى فوق او كانت حركته الى فوق بعد
أن يكون حسنه فاحشه فلا تدعه يمشي فانه نوع ردي
اذا اعتاده فسد مشيه وذلك في العنق شبيه بالهروله
فاذا هرول في العنق فلا تدعه فانما يهرول من يصنعه
وطلب ما ليس عنده والهجين ابن الفرس الذي وقع في عرقه
من بعد شهرته او برذونه والمعانيق يحمل على الهماليج خير من
أن يحمل الهماليج على المعانيق فاذا اردت المشي والاتساع
فلتحمل الهملاج على المعناقه فهو اجود ما يكون والهملاج
اذا قرعتها المعانيق لم يخش حلقه وازداد حسنا واعلم
ان الحوافر تجود في البلد البارد الرطب وتسترخي في البلد
الحار ويكره نزع الدواب من حوافرها باب الاعلاف
والسوه فاذا القيت الدواب في العلف الرطاب فلا تفارق
الما أصول اذنابها فانه اخر موضع في جسد الدابه نصبا

على أصل الذنب لما البارد فانه يرطبه ويبرده ويكون
الرافع خاصه سابغه ولها صدور تغطي صدورها من
الأذي وان كانت جلال البراذين من شعر وفوقها السقع
من الاكسيه الارمنيه كان اصفي لشعر الدابه والشعر
أبرد في الصيف ولا يلقي جلال الشعر على الاناث من
الدواب والبغال فانه يؤذيها ولا يحل السابس الحرا أو
البغله على موخرها فانه يوذيها واذا كان بالعشيات من
الصيف فجرد الجلال عن الدواب وليكن اعر البراقع السيور
أو الخيوط ليقيها من الذباب وانما ينبغي أن يكون موضع
المراغات واسعا لئلا يصيب رجل الدواب الحيطان ولا يمرغ
على مراغة فيها تراب ولا مراغة رطبه واذا كانت المراغه
مجموعه ثم فتحت فلا تمرغ فيها من ساعتك فانها حينيذ تتوقد
فتفسد جلدها ولا تدع الدابه تكثر اللعب في المراغه
فربما استرخ فانقلبت امعاوه في جوفه فلا حيله فيه وربما
تعود من ذلك القصاص باب اعلاف الرطبه

والقصيل والغمر وغير ذلك واذا علفت الرطاب
او القصيل فرغ في كل ساعه وليكن الموضع الذي
تعلف فيه الرطبه واسعا فان حق اعلاف الرطبه
في الصحاري فاما قدر اعلاف اليابس فللمراب من
الشعير مكوك بالملجم منقا وليكن الشعير جيدا بالغا
لا عرقا ولا امرجا ولا نابتا ومن القت المحص عشرون
رطلا وان كان اكثر أعلف فالقت لا يضره ان شا الله تعالى
وأما علف الخليط فللدابه مكول شعير وعشرة ارطال
قت وعشرون رطلا تبنا ولبغال القباب كذلك ولبغال
الاثقال مكول شعير وخمسه عشر رطلا تبنا الا ان يكون
حمارا كبيرا فهو يحتمل ان يعلف بالمحص وخير الخليط ان
يكون نصف قتا ونصف تبنا ولا يعلف الشعير على الاعيا
فانه حم معطب واعلم ان خير العلف لكل دابه القت المحض
فانه لا يعدله شي ولا أقيس به شيا مع الشعير ومن اعلاف
السمين والمهزول فرق لان المهزول ياكل ويكثر فالعلف

الكثير لا يكاد يضر المهزول وينبغي أن يعلو مقدار ما يأكل
فإذا أمتنع وأمتلا عرق ذلك ووقف عليه وأقل ما ينبغي
أن يعلف من الشعير عشره ارطال ومن القت ثمنيه ارطال
واقل من ذلك اضرار وذلك في الحضر لا في السفر وبغال الالف
اذا زيد في شعيرها لم تزد القت واما الدواب فترك القت
هلالها والزياده في الشعير الفت في الحضر أنفع من الزياده
في الشعير والزياده لها في الشعير من الشعير انفع لها لقله
اعلافها القت وينبغي ان تحذر عليها من الحمر في اعلاف
وسقي الما واذا ازل باعاه ولم فقد نشتك وهو شبيه
بالحمر واجود القود ان يقاد ساعه تنزل عنه قودا كثيرا
رفيقا ثم ينزل ساعه ثم يقاد ثانيه ان شا الله تعالى واما
علف الرطبه فحين يبرد الليل في أخر الصيف لبند اعلافها
ولو بالدرشتك حتى تلين جلود الدواب ثم يسمن واعلفها حتى
يجول البرد والمطر بينك وبين الرطبه فانه خير علف وخذ منه
ما كان غضا وسطا عتيقا لم يزرع من سنته ولا ما اخذ منه

الا أخضر النبات والتمس في الدواب في الرطبه برد الليل
وأحذر عليها حر النهار فانك يحل الدابه باذن الله ان شا الله
ويزيد في مخها وعظامها فضلا عن غير ذلك وان قدرت
أن تطول للدابه ايامه في الرطبه فافعل فان لم تفعل فاترها
اياما ثلاثه أو اربعه ثم ودجها وأحذر عليها اذا اعلفت
بالرطاب التعب فانها يلون وتبقه وخاصه شده الوثوب
في المراغات فضلا عن ان نتبعها بغير ذلك فانها ربما انقطعت
عند الوثوب والتعب اذا كانت لحمه سمينه ومن الناس
من يشغل دوابه عند أكل الرطاب مخافه ان تفسد حوافر ها
ولا خير في ذلك الا ان يغسل اصلح ما تحت قوايمها
ولا ينبغي ان يعلك ذلك فان اشد فرس المواضع العفسه
الطيبه الريح وايال والمواضع المنتنه وخاصه في اعلا ف
الرطاب فانه اسرع ضررا واذا لم يقدر على الفرس او على
السرجين لا رجلها فعليك بالرمل فهو خير من السرجين لا رجلها
وليكن ما تحت الدواب في مرابطها ابدا مفروشا بالحجاره

والأجر لسقها به من الأرض وحرارتها وبخارها فلا يسرع
ذلك في فساد حوافرها ثم يصير فوق الفرس حيث مبالها
السرجين اليابس يجدد في كل غداة وكل عشية وإذا راث
الدابة أو بال نحي روثها وما أصاب السرجين من بولها وإن
قدرت أن يكون ذلك رملا جيدا لا تراب فيه فهو خير لأن
السرجين يصيبه البول فيصير حماة وهو على كل حال خير من
الطين فأما الدرشتك فيوخذ القت فيقطع صغارا ثم
يقطع الرطبة والقصيل فكلما أرادوا أن يطرحوا للدابة
أخذوا كفا من القت وكفا من الرطبة وكفا من القصيل
ثم يخلط ذلك ويلقى بين يدي الدابة ولا يخلط من ذلك الكثير
فيفسد ويبل الشعير ثم يخرج عن الماء ويترك حتى يسيل ماؤه
إن كان في مخلاة وإن كان في إجانة صب الماء منه ويترك
في إجانته مقدار ما بين الأولى والعصر لا أكثر من ذلك
فيجمص ويوضع بين يدي الدابة في الإجانة مرتين أو مرة وإن
صير في مخلاة كبر على الدابة واشتد نفسها فيه وهذا

الدرشتك الذي يعلف بعد الرطاب من الرطبة وبعد
القصيل من القصيل وأما التغمير فيصير بدل القت
الذي في الدرشتك نصفا من الرطبة المقطوعة صغارا
ونصفا من القصيل والدرشتك خير من ذلك لأن الشعير
لا ينبغي أن يعلف مع الرطب من العلف لأنه ضار إلا أن
يكون الرطبة عاشية فأما الرطبة الغضة أو القصيل
فالشعير مع ذلك ردي وقد يعلف قوم الشعير مع الرطبة
إذا طال ذلك ولا بأس بذلك عندي إذا طال اعتلاف
الرطبة وكانت خشنة وذلك بعد الخمسين أو الستين
يوما وعلى كل حال فينبغي أن يكون الشعير مبلولا قليلا
لا يجمص فإنه إن جمص لم تعتلفه الدابة فإن اعتلفت منه
شيئا فبالمشقة باب نعال الدواب أول ما أرى
من ذلك في كل دابة الأسعصي تقليم الحوافر وينظر فيوخذ
منه لئلا يترك فيه أذى فضل لئلا يغمز ولعله مع ذلك
أن يقع نعله ويخرم موضع مساميره فإذا احتاج أن يعاد

النعل لم يمكن ذلك وينبغي ان يدبر الانعال ان كانت
اليد منتصبه صغرت المسامير المؤخره وكبرت المقدمه
وان كانت اليد فيها لين صغرت المسامير المقدمه وكبرت
المؤخره وصيرت في اطراف النعال في كل نعل مسمار بن زور
حلين فيه يقال له الرحي اذا كان الحافر مستويا واذا كان
في الحافر الرسغ التوا الي خارج او داخل من صدف او حنف
او يكون بنات الحافر ملتويا فانظر الي الموضع الذي يطا عليه
الدابه والعوج من اين هو فرجفه بمسمار ليحمله ويقلبه
علي الموضع الذي ارتفع فيقلب اليد من داخل او خارج
واذا رق حافر الدابه واحتيج الي ركوبه فينبغي ان يستعمل
له نعلا مطبقا يطبق علي حافره كله لا يكون في خرق الا
اقل ذلك الموضع طرف النسور والاربع المسامير في النعل
اوثق والثلثه المسامير احسن واشد استوا لايدي الدواب
وربما احتاج الردي الحافر اذا رق او كان فيه عله من حفا
او وقره او ندي او غيره الي وفاح ثم يعمد الي قطعه رق او قطعه

جلد من خف مقدار الحافر فيطبق عليه ثم توضع عليه النعل
لهذا المعني وبعض الناس ينعل باللبد وانا فلا اري بذلك
لان اللبد يمسك الندي ولا اري ان ينعل بلا منقب لان
الحافر ربما ذهب فيه المسمار الي المشاش ولا ينعل الا بمط ق
فانه الزم للحافر واشد استوا ليد الدابه ولا تكون المسامير
ابدا الا دقاق الابر فهو اخف واسلم وذلك ان ثقل الحديد
كبر وكلما لان الحديد كان اجود وابقي علي الحوافر
وينبغي ان يكون المسمار في جوانب المفلس حتي اذا استمر ذهب
في دواب فانه اذا كان مستويا مثل مسامير اهل الثغور
ذهب مستويا ولم ينورب فلم يومن ان يضرب المشاش
واذا اصاب الدابه الفتوق انعل وجعل بين الحافر والنعل
جلد ادم وفضل له الي خارج من خلف مقدار اربع اصابع
وثني علي موضع الفتق وشد في الرسغ بخيط ليلا يصيبه
الحجاره فيشتد وجعه فيكون ذلك له وقاء ان شا الله
تعالي واذا اصاب الدابه فتق باخذ حول حافره واشعره

الفتق عمل له خفا من بقري والبس وشد في رسغه وعوّج
حتى لا يدخله التراب وان منع الدابه الانعال احتيل له ان
يشق شقا فا خراسانيا وهو ان يشق ويدار الشقاق في
شذ قيه وعلى قدله حتى يكاد ان يشق شدقه بلف الحبل
كذلك مرارا فانه يذل عند ذلك واذا كان حافر الدابه
رقيقا رديا واردت ان تنبت له حافر جديد بالغ فاصنع له
نعلا جديدا شبيها بالهلال فارقة جدا يكون مقدار عرضه
عقدا ومسامير يكون روسها اقل من عرض النعل فانعله
به لينضبط طرف الحافر والقرن منه فلا ينكسر وينكشف
وسطه كله ثم احفر له تحت يديه عند معلفه حفيره
واطرح فيها حصى مبسوطا ثم قفه عليه وتعاهده بالتوقح
الذي وصفناه وانما اردنا بالنعل ان يركب او اخرج عن
المعلف لا ينكسر حافره وان انعل بغير هذا النعل لم يطا
الحصا بكل حافر فاعلم ذلك باب العمل بالمبضع
ينبغي ان تتخذ للتدليع والتشريط مبضع عريض الراس وللوداج

وفتح العروق والتنفيس مبضعا دقيق الراس حادا
جدا فاذا اردت فتح عرق اخذت المبضع باصبعك وجعلت
النصاب في راحتك واخرجت من راس المبضع مقدار نصف
ظفر ثم يكون فتحك للعرق الى فوق بعلو رفيق وخفه ولا
تعجل بضرب المبضع حتى تقف على العرق وخاصه الوداج
لا يودج حتى يستوثق من الدابه بالشكل والزيار وتخنقه
بالخناق خنقا شديدا حتى تدر عروقه ولا يضطرب فان
ذلك موضع خبيث وان جارت يدك اصاب عرق الما
وهو مريه فيقتله فاما اخراج الخبيثه فينبغي ان تاخذ
بيدك مجرى اصل الاذن من الاذن والحنك حتى يظهر لك
عصبته ثم ادخل المبضع نصف ظفر ونصابه بين
اصبعيك الابهام والسبابه كاخذك القلم ثم حركه ساعه
فانه يخرج على المبضع مثل مح البيض وتدع طرف اذنيه ولسانه
بالمبضع وان خفي عليك اخذته بالحلبين فهو امكن لك من
اليدين ان شا الله تعالى عيوب الدواب المولوده التي

هي من خلقتها أعلم ان كل عضو من أعضا الدابه وصفنا
انه يستحب فيه الطول فقصر أو القصير فطال او العرض فدق
أو الدقه فعرض أو السعه فضاق وما أشبه ذلك مما يخالف
ما ذكرنا انه يستحب في الفرس فهو عيب عليه من هذا القياس
فافهم هذه الجمله ان شا الله تعالي والا ما يستحب في
الفرس فهو يستحب في الشهري والبرذون والهجين وقد ذكرنا
بعد ذلك طرفا مما يحتاج اليه في البراذين والبغال وغيرها
وبالله التوفيق وعليه التوكل في الأمور عيوب
الناصيه والهامه من ذلك قله الناصيه لا يكون له ولا
تبت وتسمي ذلك العرب المعر وشغله البياض من الشعر
يصيب الناصيه وتسميه العرب السعف وضعف الهامه
وقله الدماغ عيوب الأذنين الطرش وهو أذن
الدابه تراها منتصبه الي خلف لا ينصبها للنظر ولا يسمع
به اذا نسض وأكثر ما رأيته بالبلق والخذا وهو استرخا
أصول الاذنين قبل الحدين والملقفا لاذنين قبل

الناصيه والكالوس وهو الذي اقبل ناظر أذنيه
علي عينيه وبعض خده كاذان البصر والاقزل وهو
المسترخي الأذنين والطويل أذن قصير الأخري
عيوب العينين الزرق في العينين جميعا يكون ذلك
ق لانه يقمر في الشمس اذا كان ينظر في بياض من غرته والزرق
بعين واحده والحول وهو يظهر البياض من موخر عينيه
ويعود السواد من ماقيه والمغرب الذي تبيض أشفار
عينيه وجفونه ويزرق ذلك اذا أصابه البرد والشمس
والثلج لم يملك بصر والعشا وهو الذي لا يبصر بالليل
ولا في الثلج والأحور الذي لا يثير بياض عينيه بلا حول
ولا زرق عيوب الوجه والفم من ذلك الخنس
وهو أن يكون بقصبه انفه طمانينه والقنوا ارتفاع
قصبه انفه فيضيق عن اخراج النفس والفطس وهو
أن يطمين ما دون الحكمه الي منخره واغار العينين وسعه
النفرتين وانتشار الناهقين في الوجه وكثره لحم الخدين

وقصر بصل الراس عيوب الفم من ذلك الفقمه والهدل
والطبطبه وهو أن يسترخي جحفلته السفلى فاذا
حركها وطبطب بها مثل البعير الاهدل وطول الاسنان
والخرس الابصهل والرفايد من الاضراس وقصر اللسان
عيوب العنق خلا أصل العنق ناقص الجريان
فاذا اجري رفع راسه ولم يختبس ولم يبصر قوايمه فهو
الطموح والدنن وهو ان يطمين وسط العنق ويسترخي
العلابي حتى يكون الفرس كانه يحرها والكتف وهو
انفراج روس الكتفين من غير اضيقها مما يلي الكاهل
والعطره وهو ارتفاع وسط العنق لايكاد يسحها
البصر الجري فاما العامه فهم يستحسنون القطره وهو
اقل العيوب ضررا عيوب الظهر ان يطول ظهر الفرس
ويلين ويضعف والخلال من جفوه والقعس وهو ان
يطمين الظهر وموضع الفارس وشرف الحارك والقطاه
والبزخ وهو ان يطمين الصلب والقطاه جميعا والانجل

وهو الخارج الخاصره ورقه في الصفاق والاخطاف
ما ورا الحزام من بطنه والهضم دقه الاضلاع واسفا مما
ودخولها من اعاليها والحدب وهو ان ترتفع من موضع
ملبد جدبه عيوب الكفل وهو ان يكون في
الكفل تحديد وانحدار في الجاعره وان يكون امسح وهو
الذي لم يشرف حرقفتاه واحد داخله والاخرى مستو يه
مشرفه وهذا ربما كان خلقه وتحديد الكفل وطوله
وهو الطير لون واسترخا الكفل وصغره والقسط صغر
العجز وانتصاب السامين وقصر الوظيف من الرجل ز
عيوب الصدر وهو أن يكون ضيق الصدر دله و يكو
احدا فهد تيه داخله عن الاخرى والقصير اليدين الطويل
الرجلين عجز مشرف على صدره لا يكاد ينبت السرج عليه
الا قدمه حتى يطرح على يديه وعنقه والعرب تسمي هذا
الأذن عيوب اليدين طول الارساغ واسترخا العصب
والركب وهو ان تكون الركبه ممسوحه والصدف تباعد

الحجابتين في التقا من الرسغين وكذلك التوجيه الآانه
أقل من الصدف والفدع التوا الرسغ من عرضه الوحشي
من راس الشطا من اليد الاخرى ووطي منه على حافر يديه
جميعا والرهش اصطكاك بواطن الرسغين وهو الارتهاش
من شدة الفدع برتهش بهما اذا تعب والحنف البواطن
الحافرين يميل كل واحد منهما على صاحبه في استقامة
من الرسغين والتلفف ان يخبط بيديه في استقامه ولا
يقبلهما نحو بطنه والانتصاب ان تكون اليد كلها منتصبه
وذلك يكون من قصر العصب فيكثر عثره وخطاه والاحطي
مثله عند الحبس لان ركبتيه ورسغه لا ينبتان له عند
الحبس والخبط بيدين او بيد واحد والبدد ان يرفع يديه
ويلف يديه وحوافره الى الخارج رفعا فبحا والاجرد وهو ان
يرفع يديه رفعا شديدا جدا ويفتلهما الى الخارج حتى يتخيل
الى عين البصير انه متشبك من صدره وهو الاعسر ن
عيوب الرجلين الفحج وهو افراط ما بين الكعبين جدا

ك
وهو بالانثى أضر والجرد يبس العصب والصكك اصطكاك
الكعبين اذا سار والحلل رهل امشاج نساه وحلاق عجبه
والقسط صغر الفخذ وانتصاب الساقين وقصر الوظيفين
وذلك ضعف وعيب والرحا اضطراب في رجله سعل في الحضر
واذا قام يضطرب والرسح قله لحم الجاعرتين والكادس
والاشرج الذي له بيضه واحده عيوب الحافر الضرر
في الحافر ان يكون الحافر ضيقا شديد التقبيب لطيفا
منتصبا واذا كان كذلك كان حطي الدابه كثيرا وكان
ينصدع حافره في كل وقت والروح وهو أن يكون الحافر
أرح راسعا رقيقا دليلي الحواشي عيوب الذنب تحريك
الذنب ورفعه عند السرط وذلك فساد وعاده والصبغ
وهو بياض الذنب كله والشعل في الذنب وهاتان الخلتان
انما تعيب بهما العرب ولستا عيبه انا بهما عيوب
الاخلاق ربما كانت بالدابه فتعدي من ذلك الحران وهو ان
يقف الدابه ويوتد فلا يبرح واذا ضرب ضرب برجله وهو

غايه الحران الذي لا حيله فيه ابدا والعضاض والجرده
علامات العلل الحادثه من ذلك المشش وربما كان من
ضربه وما أشبه ذلك فيسترخي العظم وينتو مثل الجرد
ويكون منه على عرض الوظيف وهو اقلها ضررا ومنه
على العصب ومنه ما يكون في الركبه والرسغ وهو اضرها
وهو الذي ربما أعطب وربما كان في نفس مفصل الركبه
من الجانبين عرضا نايدا من داخل الى خارج فذلك من
الامشاش المعطبه ولا علاج له وربما كانت العظم
على مقدم الوظيف ويسمى العض وكلما كان في هذه الامكنه
من نتو فهو من المشش على ما وصفت لك ويكون في اليد
والرجل علامه الانتشار وهو ان ترى العصب قد انتفخ
وورم وتدور فاذا احسست العصب فوجدته غير نقي ونقاه
أن يكون تحت اليد مثل الاوتار فاذا عرض العصب فلا حيله
فيه لعمل علامه العرن وهي حرار تظهر بقوايم
الدابه وأكثره بالرجل طولا فوق الثنه الى فوق من خلف

حتى يطول وربما كان عرضا ومنه الرطب يسيل منه القيح
ومنه يابس متفلق كقشور السمك خشن ويقوم وربما كان
في العروق في اليدين من موضعه من الرجل فوق الثنه
علامه انقطاع الشظا قال بعض الناس الشظا
عصبه منتشره من العصب الكبير وقال بعضهم هو العظم
الملتزق بالوظيف تراه في يد الشاه وقال بعضهم هو اطراف
العصب المتفرق على المضغه والرمانه وهو عندي
كذلك وهي عله خبيثه معطبه للدواب لا تكاد
الدابه تعمل وهي به عملا جيدا وهي في اليد والرجل سوا
الا ان ضررها في الرجل أشد علامه الزوايد هو
غلظ ملتقى نفس الرسغ مع الوظيف فكل نتو يكون في
ذلك الموضع وزياده على خلقته فهي زياده وهي تحت
يد مجس الجاس صلبه شبيهه بالعظم وربما كان منه مثل
الجوزه واكثر من داخل وهو أضرها على الفرس ويقال
لها في مقدم المفصل زايده الحمير والفرس يحمل الزوايد

وان عظمت به ويعمل العمل الكثير وليس من هذه العيوب
أشد اخبثا لا للفرس منه للزوايد باليد والرجل فاذا عظمت
الزوايد نظر الي الفرس ولم يتمالك أن يكبو ويسقط ٥
علامه الدخس باليد والرجل وهو ما ينتو في الاشعر
والحافر شبيه النواه واكثر ذلك من داخل وخارج وربما
كان من المبضع من الورع شبيها بالغده وربما خفي وما خفي
منه كان اخبث لا اعلم عيبا شرا منه وقل ما رايته بدابه
سلم من الغمز علامه السرطان باليد والرجل وهو دا
ياخذ من مقدم الرسغ من وسطه علي الحوشب وينتو حتي
يصلب ويعظم حتي يجفف الرسغ فكلما احسا يكون في مقدم
الرسغ أو ينتو فهو السرطان وهو بالرجل اسهل وقد رايت
عدد ابه حمله ويعمل ولا يسعى علامه الجرد هو نتو
يكون أسفل المفصل الرجل اكثر ما يكون من داخل مثل الجوز
واكبر من ذلك وربما عظم وسعى ايضا وهو بمنزله المشش الا
انه ليس من حادث مثل المشش انما هو نبت بالفرس لا يكون

فيكون ذلك وربما كان مولودا وربما كان برجل واحده
وربما كان بالرجلين جميعا وربما ولد الفرس وذلك الموضع
غليظ ليس مثل الحادث والحادث منه يكون مدورا
والمولود طولا الا في قليلا يكون هذا المولود خلقه برجليه
جميعا جسا في خلقه العرقوب مثل خلقه عراقيب البقر وذلك
انه ليس من نتو الا وهو جرد خلقه فربما ولد الدابه وخلقه
عرقوبه كذلك وهو الذي لا يكاد يسقي منه ولا يغمز وان
لم يكن كان احب الي والحادث منه قل ما رايت العلاج ينفع
فيه علامه الرثي فانه غلظ في مقدم الركبه شبيه بالورم
غليظ ليس من جنس الامشاش وغيرها من ضربه والاكثر ما
يكون من المعلف يصيبه الذباب ويكون معلقه نابتا
وكلما لسعه الذباب ضرب بركبته المعلف فيغلظ ذلك
الجلد وربما غلظ المفصل وزاد وذلك ردي يؤدي الي
العطب علامه الشقاق فانه يكون من حران وبيوسه
ومن اذخال الدابه الما والتراب وربما صار فيه الدود

علامه اللعاب هو نتو في رسغ الفرس في وسط
العرقوب شبيه بالعظم الناتي في موضع الشكال من جانبي
الرسغ فاذا اتنا ذلك الوجع ويكون ارداه من التعب والعنف
فيصير تحت يد الجاس مثل اللوزه من جانبي الرسغ وربما كان
من جانب واحد من داخل او خارج وربما راينه بالدابه
فلا يغمز منه واكثر ما يكون بالخيل المصريه لا يكاد ترى
مصريا الا بذلك الموضع حسو ولا يكاد يسعه ما كان
كذلك فاما اذا كان من حادث من كد وعنف
فصار عليه اسفاه وغمز منه علامه النفخ ورم يكون
في نفس عرقوب الفرس من داخل ورم لين وربما كان
برجل ورجلين ويكون داخل الورم والجلد ما شبيه بياض
البيض علطه الى الصفره ما هو ويكون الورم وربما التنا
على نفس المفصل وربما كان نافذا من داخل وخارج لا
يكون الا في العرقوب وربما لم يغمز منه الدابه والناس
يستخفون به ولا يعدونه عيبا وهو عندي اعيب العيوب

اذا اخذ الدابه في السير اتقاه اتقا شديدا حتى يضع رجله
في بطنه واكثر ما يكون من اثار الشعير والحمام علامه
القفد فان عصبه رسغ الرجل تتشنج وتقصر وينقلب الحافر
الى داخل على ظاهره فلا علاج له يغمز منه وربما عمل
العمل الضعيف بالسير الرفيق ولا علاج عندي يحمله
نعال الطحن فاذا اصاب اليد كان عسما وله علاج قد ذكر ناه
علامه العقال في الرجل فانه عرق يلتوي في وظيف
الدابه فيسحب برجله فاذا اسارشها في السير حتى يكاد
يدخلها بطنه وربما كان برجلين وهو عمز والدابه يعمل
بهذا العمل الصالح وربما عولج فيه فذهب عنه بعلاج
وغير علاج علامه الملح والقمع هو نتو يكون في
اسفل عظم العرقوب من خلف شبيه بنصف جوزه مستطيل
واصغر من ذلك جاد ويكون من قبله يفتل المهر وهو
رطب او برد على رجليه وقل ما يغمز منه الدابه واما القمع
فغلظ في طرف العرقوب وقمعته من خلف شبيه بالتفاحه

وأقل وهو عيب قليل الضرر علامه المحناف والكارني
مدبر روس لقنبه وذلك من قصر حارله ودقة لقنبه وهو
شر عيب في الظهر وأما الحرل فيدبر الدابه في حارله فيكسر
عظام الحارل أو بعضها فيخرج منه عظام فيبقى موضع
العظام التي أخرجت ناقصا وهو أشد عيب لا يكاد الدابه
يسلم من الدبر ابدا علامه البحر هو نتو شبيه بالتفاحه
في صرة الفرس نابته لا يكاد الفرس يصبر معها على الجري
الشديد الطويل كما قيل ولم اجربه علامه العزل
وكسر الذنب عزل ذنب الدابه الى جانب ويقول بعض
الناس انه ربما كان عاده لا يكون اعزل فيصير اعزل باذن
الله وكسر العصب فمن أفه تصيبه فينكسر ولا جبر له ولا
علاج علامه النمله هو صدع وتجويف يكون في
مقدم الحافر وغيره واكثر ما يكون بالحمير وهو حادثه
تحدث بالحافر الردي اليابس فاذا لحقت بالاشعر قاحت
وخرجت منها مده وفسد اصل الحافر الذي ينبت فلم ينبت

الا حافر سو وخرج الفساد في الحافر فلا يكاد يصلح وكلما
نصل الحافر نصلت النمله معه علامه الصدع في
الحافر فانه ينصدع قشر الحافر من داخل طولا وربما كا ن
كان من خارج فيزيد ويخرج منه الدم اذا سار ولا يكون
الا من خبث الحافر من خارج ولم اره في الرجل كثيرا
واكثر ما رايته في اليد وذلك من صر الحافر وكثار السرجين
وقلة الدهن وربما وقعت يد الفرس موضع هذا الفساد
على حجر في الجري فيلتوي حافره فينصدع ويحدث ذلك
من كثرة التشعير مع الجمام وانحدار اليبس الى الاطرا ف
لبرده ويبسه علامه الفتوق في القوايم فانه ربما
انفتق في الاليه أو في النسور واخبث ذلك ان ينفتق بين
الاشعر والحافر عرضا من جوانب الحافر حتى يدور بشي كثير
في الاشعر فربما رايت الدابه اذا اشتد به رفع يديه
ورجليه وتعلق حافره وانفتح الفتق منه انفتاحا قبيحا وترى
الحافر من الاشعر نيرا قبيحا ويسيل منه الدم والرطوبه

وربما كان بسبب ذلك من الرهصه وربما دار الحافر حتى
يسقط علامه السلع في الظهر وغيره يكون من غمز
السرج فيعقر فينعقد وهو عيب ردي لا حيله فيه ثم
كلما عنف عليه وان قطع خاف عليه الهلاك اذا كان
بحال فاما اذا كان عظما نابتا صلبا فلا حيله فيه لاحد
علامه العسم تنشنج من عصبه رسغ اليد المتصله
بالحافر سفي الرسغ وحف وينتصب انتصابا شديدا فذلك
العسم علامه الحفا في الحافر وفساد الحافر الحادث
فمن يعفن السرجين وابوال الدواب رق الحافر وينعفن والحفا
فمن سقوط النعل والكد على الخشونه يذهب بالحافر حتى
يلحق بالامشاش علامه الارتهاش فاصطكاك من
مواضع الرواند من داخل يكون من رخاوه اليدين وضعف
فاذا تعب التوت يداه فاصطربتا وهو في اليد والرجل
سوا علامه العلل والامراض علامه الخنان الذي
يرجى برؤه تراه يسيل منخاره رطوبه غير منتنه ولا ينقاص

جوفه تقلصا شديدا ويهش للعلف علامه النفخه والورم
والريح والامتناع من الروث والبول ان تراه يسرع الوقوع
الى الارض والقيام ويكون راسه وعنقه الى اضلاعه
وعلامه ذلك السطيع والرياح المنقطع ان ترى الدابه
وارمه منتفخه البطن عرقه الجسد يسيل عرقه ويكثر
الربوض والنهوض ويحصر البول والروث علامه
المره الهايجه وداء الكلى تشبك القوايم وتراه مغمض
العينين وبوله احمر غليظ وارم الراس واما الكلى بان
تراه قد كسل وورم صدره وبين يديه وورم صلب سه
بالطبق له حرف لا يبنو الى تدوير وورم الجراح ثم يعظم
ورمه جدا وربما اخذ في جميع جسده وبطنه الا ان
اكثره ياخذ بالصدر والبطن وربما تفشى من غير ان يمد
وربما انفجر فيخرج منه من المده امر عظيم علامه
البقر وفساد الدماغ فاما البقر فترى الدابه يسلح شبيها
بما الارز فلا ما يعلف منه الدابه واما فساد الدماغ

في الشتا فعلامته ان يكثر تقليب راسه مظلم العينين
وفساد الدماغ في الصيف ان تراه ينكس راسه ويرتعد
قوايمه مسترخي الاذنين مظلم العينين بارد النفس ٥
علامة ريح الجنون ان تراه متشبك الاوصال منتشر
المنخرين منكس الراس يسم ويتردد لا يقيم في موضع ويمتنع
من العلف وعلامة القمله يصيب الدابه فتمشي في جلده
ويسير شعرته وتفزع جلده غير فزع الجرب علامة الخام
والمغل ان تراه قد ارخي راسه ويشعل ويحس صدره وينفخ
بطنه ويروث روثا منتنا كدرا الي البياض متشبك القوايم
لا يقدر علي السير علامة الاكله ان تري الجرح قد
تاكل وصار فيه دود ولحم محبب يتسع في كل يوم وربما اخذ
في ذنب الدابه فيحصر ويسير وينفسح فان لم يدارك ذهب
كل ذنبه علامة النشا بشي ان تراه قد خلط في سيره
فاذا وقف قدم يدا علي الاخري وربما وضع يدا علي
يده فاذا ملته مستعجلا سقط ويشتد به هذه العلة في

الصيف اذا اصابته الشمس علامة الباذنجام وقر حه
الحل فاما الباذنجام فورم يعتري رجل الدابه ويزيد
ورمه احيانا وينقص احيانا وربما سال منه ماء اصفر
وينقيه الدابه وقرحه الخيل تصيب جلود الدواب
وارساغها وارطغها ثم يسهل في جميع البدن ويكون علامته
جرحها مدود وينتسع وياخذ ما حواليه ويكون نفس الجرح
يابسا قليل الرطوبه علامة القعاص والبهق يسيل
منخراه رطوبه غير منتنه الريح ويكون به مع ذلك سعال
وترمص عيناه وان تري خاصرتي الدابه اذا تنفس سعص
وتضرب وتري الاضلاع عند النفس طلعا طلعا فان
خفي عليك فاسقه ماء ومرغه فانه يشتد عند ذلك
نفسه ويسعل ويضرط علي المعلف علامة
الدماميل اكثر ما يخرج في منسج الدابه واذا كان بالدابه
النعل ووضع عليه السرج او الاداه فصار دبرا خبيثا
علامة المحموم ان يكون نفسه عاليا وفي بياض

عينيه حمر من اثر الدم وجسده حار جدا ولسانه يابسا
خشنا وشفتيه مرخيتين وارمتين مكشوف الثنيتين ويكون
العرقوب التي في ابطه الايسر مما يلي القلب يضرب ضربا شديدا
متواترا منكس الراس لا يستطيع رفع اشفار عينيه حار
الجسد نفسه شديد جدا سريع فاذا ابتدا ارتعش بقوايمه
لا يستطيع البول اذا ربض وربما استرخت خصياه وسال
دموع عينيه وامتنع من العلف فاذا ادخلت يدك في فيه
وجدت له تلهبا وتزبد ويتمرغ واذا اعتلف فليس بمحموم واذا
طالت الحمى بالدابه ولم تبرا قبل ثلثه ايام تفوق في اليوم الرابع
علامه السوس ياخذ الدابه في موخره اذا ابتدا يرجح
موخره يمنة ويسرة فاذا اشتد به سقط موخره وقامت
يداه لا يستطيع رفع موخره بته علامه النقرس ان
تبقى قوايمه مثل الحجر لا يقدر على المشي ولا يعتلف ويسترخي
احدى خصيتيه وتختلج في الساعات وتنقص اخرى واذا قام
جربه السرجين فليصق السرجين بحافره لشده الحراره التي به

ويدلي قضيبه علامه النقصه ان تراه لا يطبق
الحافر كله على الارض وكذلك الوقره ايضا علامه
وجع المغص وعلامه العلق اذا شربه الدابه وعلامه
الذبحه وعلامه الهيضه وعلامه الدود في البطن
وعلامه البرص وعلامه الخناقه فاما المغص استرخا
عنقه وتنقبض المفاصل وترعد ويخرج من فيه زبد
واما العلق فترى الدابه يسيل من فيه الدم ما دامت
في حلقه فان وقعت في جوفه ذبل لحمه وهلك واما
الذبحه ان تتورم باطن الصدغين الى الخارج وتنتفخ الراس
والعينين وتنسد قصبه المري ولا يمكنه العلف ولا شر ب
الما واما الهيضه فترى الدابه يسخن بدنه كله اجمع ويخا صه
بطنه وتروث بعسر وانين ولا يربض واما الدود فترى
الدابه يحك ذنبه بالحايط ويطرح منه الشي بعد الشي
واما البرص فانه بياض في الجحفله والعينين والخصيين
وربما عرع البرص الناحيه واما الخناقه تبتلي الدابه ومنه تجه

غده واحده وربما سال انفه مده وربما انفتح من برا واكثر
ما يصيب المهاره وهو سليم يسمن الدابه بعد برؤه منه ان
شا الله تعالى علامه السل والحصد ومداخله الجر
فالسل ان يضمر الدابه كل يوم وهو يشتو في علفه
وسكسر عينيه وتسقط نفسه ويسترخي واما الحصد
فترى الدابه اذا خرج من المعلف تخرج فاذا قيدوا
رلب وسار راسنم واما مداخله الجر فترى الدابه قد ضمر
ودخلت خاصرته ممتنعا من العلف فلملا يتنفس نفسا
شديدا جدا كنفس الربو نفس خبيث علامه البياض
الحادث والسعال من ريشه يتبلعها اما البياض
فتراه شبيها بالغمامه والغشاوه ثم تغلظ وتزرق الى
البياض الكدره والسعال ان تراه بان انينا من صدره
ثم يتصل ذلك بسعال علامه الصرام وهو عندي
مثل البرسام ياخذ الراس وترم النفس للمس فوق العينين
وينتو انتوا ظاهرا ويضيق عينيه ويزم راسه فاذا

ارتعد ليتفه الايمن فلا علاج فيه وهو سفق وكذلك
اذا اخذ بحلقه وربما اورثته هذه العله بعد برؤها العما
علامه المسلاق في الفم والغشاوه في العينين فاما
السلاق فهو صنفان واحد لا يعدوا الفم يكون منه ريح
منتن وزبد في فيه والصنف الاخر قروح في الفم بلا رايحه
ولا زبد ويكون من كبر السن واما الغشاوه بطلمه يكون
في الحدقه ملبسه لدره ليس كبياض الماء علامه البيض
في اليد والرجل وتحرك عظام الرسغ والفصوص فاما البيض
فانتفاخ بين العصب والعظم في نفس المضبعه سببه الانتفاخ ح
لين تحت الامسه لا يعاب به الدابه ولا تنفعه وهو
عندي سمح في يد الدابه واما تحريك الفصوص وعظم الرسغ
فعلامه ذلك انها الدابه فاذا غمز لامسه اوجعه ورفع
يده علامه وجع الطحال ان ترى باطنه وارما اكثر
ورمه من الجانب الايسر وينبهر ان مشى او لم يمش وهو مرجف
ونفسه ضيق ضعيف الحركه علامه الطرفه والطفره

والتوثه في العين فاما الطرفه فترى عين الدابه مغمضه تسيل
ما كثيرًا لا تقدر على فتحها واما الظفره فغشاوة من لحم
شبيه بالجلد تنبت على الحدقه مما يلي المآقي حتى تغطي تلك
الجلد اكثر الحدقه واما التوثه فشبيه بالثولول تنبت وتنتو
في الحدقه وبين الجفنين والحدقه وتسيل منه مده وصديد
كثير وتريم وتنتو حتى تعظم وتغطي العينين وربما ذهبت
بها علامة القولنج عسر روثه وتربض في كل ساعه
وتتمرغ وتضرب بيديه جميعا وتعرق ابطه وتسم السرجين فذلك
منقلب الامعا وهو نافق والله اعلم علامة السعفه تكون
في قولهم الدابه واذنه ومنخره شبيه بالشقاق وتسيل منه
الصديد وتزيد في الايام وتنقص علامة الدابه الذي
اكل الدفلي او بقل العصفر فعلامته ان تراه منتفخ جميع بدنه
وتسيل لعابه فهذا ما ذكرته مما وقفت عليه والعلل الحادثه
التي تجري مجرى العيوب ومن العلل ايضا ما يصير عيوبا وتولد
حتى يعاب به الدابه والحوادث من عيون الدواب والامراض

كثيره جدا ولكنا اختصرنا من ذلك ما امكن اختصاره
وصورت الفرس لهيئته وما نعتها صورته من العيوب
التي يعاب بها الدواب ليوقف على ذلك بالعيان وليكن
اسرع لتعيش هذا العلم وبالله التوفيق وعليه التوكل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وهنا كمل الفصل الثاني

ابواب العلاج من ذلك علاج المشش
يوخذ جزو من بصل النرجس وشي من سنام الجمل يدق كل
واحد منهما على حده ثم يخلطا جميعا ويعجنان ثم يوخذ خرقه
فيجعل منها فتيله غليظه وتجعل من الفتيله حلقه على
قدر المشش ويدار حول المشش ثم يوخذ هذا فيحشا به الحلقه
الخرق الذي حول المشش حتى يملا بها الدوا ثم يلصق عليه
ورقه ويلف عليه خرق ويترك يومين ثم يحل في اليوم الثالث
فان كان المشش قد لان حتى صار مثل الما أقل من السنام
وأكثر من البصل ثم شده مره أخرى ابدا حتى يلين ثم تثقبه
ان هو لم يسيل من قبل نفسه فاذا هو سال ما فيه اخذ من
خزف التنور يسحق ويشد عليه اياما حتى يبرا باذن الله تعالى

علاج الانتشار وعند ما يحدث الملجمه والتصميد
حتى يشتد ويصغر فلا يبقى منه شي فان كان فسور ودم
حادث فينبغي ان يفصد العرق الوحشي حتى يسيل منه دمه
واحذر اذا فصدته ان يغمز المبضع فانه موضع خبيث ان

ان غمز عليه حتي ينفذ العرق صار دخس فلا ينفسه الا
حاذق والوحشي العرق في الرسغ من خارج وتونو منه فاما
بلجمه فياخذ صبرا ومرا وفاقيا ومغاث ودم الاخوين وخطميا
فيسحق ويعجن ببياض البيض وتعصبه به بحرق تعصبا شديدا
وتجمع هذه الادويه كلها وتعجن بدم حار ويلطخ على العصب
ويداخل في أصول الشعر الى فوق حتي يلزمه ثم يعصب بالعصابه
من الخرق عصبا جيدا ويوخذ اشراس الاساكفه وتذيبه
وتلطخه على العصب وتلفه بعصابه حرير نافع قابض ان شا الله
تعالى فاذا أردت ان تحل هذه الادويه عن يده فادخله الما
وخوضه ابدا حتي تحلل من انفسها فانك ان ذهبت تحلها من
يده بغير تخويض أو بل شديد قلعت الشعر وسلخت يده واثرت
في عصبه ايضا فان كنت في سفر وأردت أن تشد الانتشار
بغير بلجمه فخذ بزرا عتيقا جيدا فاجعله في مغرفه حديد
واطرح فيه بورقا مسحوقا ثم اغله غليانا شديدا ثم اضرب
به عصب الدابه تلف على خشبه خرقه وتغمسها في الدهن وتضرب
بها العصب لئلا تحرق يدك فانه غايه مجرب وان انعقد
الانتشار وعتق فعالجه باللبن المنقع في الخل الذي وصفته
للمشش على العصب كما وصفت فانه يذهب وان لم ينعقد فعا بجه
به فانه نافع ان شا الله تعالى **علاج** العرن من علاج أبي
يوسف رحمه الله يعني اباه يوخذ صابون جيد يمسح العرق
ثلثه ايام ثم يغسل بما وتجفف رجل الدابه ثم يوخذ جز عنزروت
وجز حلبه شاميه وينقى كل واحد منهما على حده ثم يطرح
في مغرفه حديد ثم يطبخ بلبن حليب ويوقد تحته بنار لينه
ثم يحرك بعود حتي ينعقد ويسقي اللبن حتي ينضج فاذا غسلت
موضع العرن من الصابون أخذت من هذا الدوا شيا
فجعلته على قرطاس على قدر العرن ثم تلزقه عليه ثم تشده
بالخرق ثم تدعه عليه اربعه ايام ثم تحله وتريحه يوما ثم تعيده
عليه حتي ترى الشعر قد نبت فانه جيد نافع باذن الله تعالى
صفه الرواند يوخذ الطري من ورق اللبلاب فيدق
ويضمد به ويوخذ رماد حطب الكرم فيسحق مع خل ويضمد به

ان شا الله تعالى **علاج** الشظا علاج الانتشار
بالبارد والنار والتشطيب انجع فيه واجود من الرقم واضبط
له وانا اراه فيه الا علة سوء رديه الا ان اكثر الفرس يحتملها
الا القليل من الخيل مع العمل الضعيف والفرس للانتشار
اذا لم يعرض اجمل منه للشظا **علاج** الانتشار بالبارد
ان ينعل الدابه ويعمد الى وحشي حافره فيعمهما ويثقب في طرف
النعلين من خارج ويفضل عند موضع الثقب للشد فيه
خيطا وتربط الى ويدا من يديه جميعا لئلا يحتك ويقصر
رسنه لئلا يحك بفمه فيعطب او يحك يدا واحده بالاخرى
ثم تنور عصب الدابه بنورة تحلق حتى اذا حلقت ما عليه
من شعر غسلته بالماء غسلا نظيفا ثم عمدت الى موضع
عريض الراس فشرطت العصب ولم تغرق التشريط برفق
واستواء وتركته حتى يسيل منه دم صالح ثم عمدت الى قطران
جيد بالغ فجعلته في مغرفه حديد واسعه ثم القى عليه
كف دراج طري جيد بالغ مرضوض ثم اغليته حتى ينضج

ثم ضربت العصب به وهو حار لا يكون مفرط الحراره فتحرقه
تضربه بذلك ثلثة ايام بالغداة والعشي ثم تضربه بعد ذلك
بهذا الدوا ثلثه ايام حتى يجف عليه واحذر كل الحذر ان
يحك يده فتعطب فقد رايت ما لا احصيه من الدواب عطب
من الحك فاذا اتى له ثلثه ايام دهنه بشبرج ليحل الدوا
عن يده والزمته التخويض والقود قبل ذلك في بدو علاجه
والسير في خلال ذلك الايام تخويضه ثم تدخله الوحل فان بسلخ
منه شي تنشر عليه رمادا فهذا علاج جيد مقام النار ان
شا الله تعالى **علاج** الروايد بالبلجمه بما وصفنا للانتشار
اذا كانت حادثه طريه وبضرب بالبزر والبورق فانه انفع
علاج لها من النار كما وصفنا للانتشار يغلي ويضرب به
والذي ارى فالرقم والشطب على الرقم اصلح لان التشطب
يرنده حسا وينبغي ان يرقم بمراقم دقاق رقما خفيا فانها اذا
كوينت كيا شديدا احسنت واتمش لذلك الفرس فهذا عندي اصلح
من التشطب ان شا الله تعالى ويكمد الروايد فيها ملح جريش

وزيت مغلي فهو صالح ولا شي أنفع له من الرقم الرقيق ٥
علاج الدخس اعلم ان الدخس يكون عنه في أصل
الحافر ملتصقه بالرسغ في نفس الاشعر ربما دان من الملدع
وفصد العرق من ذلك الموضع فليس ينبغي ان يقرب بالحديد
فانه اذا اصابه الحديد ورم عليه وعظم على المكان وحسا
وهو عيب خبيث جدا كلما صغر منه كان أخبث فينبغي
ان يعالج بالضرب بالقطران والذراريح كما وصفنا في علاج
الانتشار ومن الناس من يرقمه واذا ارقم جسا وهو عيب
يغمز منه الدابه فلا يكاد يستتم منه اذا استحكم وصلب
علاج السرطان وهو يكون في اليد والرجل سوا
فينبغي ان يعالج منه ما القاه الدابه فاذا لم ينقيه فلا نعرض
له بعلاج والذي رايته ينجع فيه ان يثور بالنوره التي يحلق فاذا
حلق الشعر لذغ وضرب بالقطران والذراريح ثلثه ايام حارا
وثلثه ايام باردا ثم يدهن ويلزم بالما ومن الناس من يرقمه
وهو عندي اذا اصابه النار ضره لانه يكون من جفاف

عصب الرسغ فاذا اصابه النار زاده تشنجا ومن الناس
من يشطبه في خمسه أمكنه شبيها بالشق ثم يكويه في
تلك الشقوق فاما الفسح فلا علاج له ولا حيله فيه وفي
ركب فهد أذي كد يبطل عن السير البته ولم يقم على
قايمه بعد ذلك وليس له بعد ذلك الا الذبح علاج
الجرد والنفخ فاما الجرد فيضرب بالذراريح والقطران
والرقم والتشطيب وأرى ان أكثر ذلك لا يصلح ولا ينجع
فيه علاج واما النفخ فيطلا بالخل والخطمي والطين ويسفل
موضع يديه ليكون رجلاه ارفع من يديه وتنقل من شعيره
ويلزم التخويض في الما يستقبل بها في كل يوم ومن
البياطره من ينزله وربما شطب وهو عيب يستخف به
الناس ولعمري ان أقل من ذلك يغمز منه الدواب في المدن
فاما من الاسفار فهو اخبث ما خلق الله تعالى قد جربته
ولا سيما اذا كانت النفخه نافذه في العرقوب من داخل
الى خارج فهو اكسر للرجل وينبغي ان يقام الدابه على

معلفه في موضع تتكنس المقاديم ويكون مواخره أعلى

علاج الربي والشقاق فاما الربي اذا كان في الجلد
وهو طري فالتنوير والضرب بالذرايح والقطران ولزوم الما
فانه يذهب به واخذر عليه اذا عالجته ان يصيب لبنه
معلف وينبغي ان يقيمه على معلف شعر ولا يترك يربض حتى
يبرا وان علق بحبل الى السقف من تحت محزمه ولفف على
الحبل جل تحت بطنه ليلا يقطع الرسن وليلا يربض ولا
يترك كان جيدا ضماد الربي اذا صلب وورمت ركبته
يوخذ الشحم والتمر فيسحق حتى يصير مرهما ثم يضمد به نافع باذن
الله تعالى واما الشقاق اوله ان لا يدخل المابته ثم يوخذ
لحم البقر فيشرح وينقع في خل خمر حاذق يوما موضع الشقاق
ثم يشد عليه يوما وليله ثم يشد عليه ذلك اللحم معدار ساعه
فانه يخرج منه دود صغار ان شا الله تعالى علاج
الزمع والملح والقمع فاما الزمع فيعالج بقشور الرمان الجاف
مسحوقا والعفص والزاج مسحوقا ويعمل له جلد مبطن

بلبد ثم يشد عليه اذا جرى واما الملح والقمع فيوخذ
الملح الجريش في صره ويغلى الزيت ويكمد به وان كمد
بالبزر والبورق كان جيدا يسكنه ويشده فاما يذهب
فلا علاج المكتاف والحل واما المكتاف والحل
فلا علاج لهما الا المداراه في اللبد والدواد والردعه
فقط وذلك أمر قد وقع وبقي عيبه وهنيك أديمه ونقصت
عظامه فلا حيله فيه وكذا البحر والكسر علاج
البحر والنمله فاما علاج البحر بما اصبت في الكتب ولم اجربه
يدهن الذنب يدهن الخروع مرارا مع النفط الابيض ويدخنه
ايضا ويدخن بعد ذلك بشحم الذيب ويطلى بعد ذلك بالنفط
الابيض بدنه كله وراسه نافع ان شا الله تعالى واما النمله
فتنور ويضرب بالقطران فان لم يجب ذلك عرب اصول الحافر
في كل يوم حتى ينصل علاج الصدع في الحافر التنوير
والضرب بالقطران والنفط والذرايح كما وصفنا فاذا
خرج من ذلك عرسه في كل شهر مره والتغريب ان يكون

أصل حافره مع الشعر يكوي كما يدور وذلك يتصل حافره
ويعجل واياك ان تعالجه وتدعه يقوم ينبغي ان يركب ويسار عليه
ولا يجري ولا يحمل عليه في السير حتى يتصل حافره على الكد
فان لم تركبه واجممته ثم تصل حافره واستوي وطننت
انه قد استحكم فحل لطلقا واحدا انصدع من ساعته فان
ركب ولد وهو عامر لا يلتفت الى عمره ولده هذه الشهور كلها
حتى يتصل حافره كان أصلح له فافهم هذا المعنى ان شا الله تعالى
علاج الفتوق في النسور ان ينزع حتى يسيل منه
الدم اذا كان حافا ثم يوخذ اليه ويلف عليها خرقه كلس
ثم يشعل فيه نارا ثم يغمز في قطران جيدا بالغ حتى يقطر فاذا
اشتعلت النار جيدا ورايت الاليه قد ذابت قطرت في الفتوق
الاليه والقطران علاج آخر اذا كان الفتق في
الدابه او الرجل مع الاشعر صببت على الفتق خلا وحشوته
بزاج الاساكفه مسحوق في كل يوم مرتين بالغداه والعشي
نافع باذن الله تعالى علاج افساد الحافر يوخذ يوخذ

القطران فيغلى ويوخذ اليه فتصير في لبنتين ثم يشعل فيها
نارا ثم يغمس في القطران ثم تذوب مع القطران في الحافر حتى
يتشرب من ذلك شي صالح ثم يوخذ بعد ذلك بدهن اللوز المر
يفعل به ذلك مرارا مجرب ان شا الله تعالى علاج
الحابس الذي لم يحدث به علامات الفتوق ومنخراه يسيلا
ماء صافيا يوخذ من عصير العنب الابيض رطل وثمان
أواق يداف فيه من الدوا المعروف بالمره المسحوقه المنخوله
ثلث مثاقيل ومن الزراوند المسحوق مثله ويسعط في منخراه
الايسر سبعة ايام ويرسل في غيضه فان هذا العلاج
هو الذي يبري الجنان اليابس ان شا الله تعالى علاج
الحمر ان كان الحمر من شعير فاعلفه حنطه وان كان من
حنطه فاعلفه شعيرا ينفعه ان شا الله تعالى صفه
أخرى اذا انزل الحمر الى الحافر بطر الحافر ويستقصى عليه
وينسف ثم يشد عليه الاليه من خارج ويوخذ بالتوقح الذي
وصفناه لبنات الحافر ان شا الله تعالى علاج النفخه

والورم والريح والحمه والامتناع من الروث والبول يوخذ
عشره ارطال ما فتمزجه برطلين من طلي عتيق ثم تاخذ رطلا
من شحم الخنزير ومن الحلتيت وزن درهم يدق الحلتيت ثم
يخلط ذلك معه ومن الدقيق جزء ثم يطرح الما الممزوج بالشحم
ثم يحقن به الدابه ثم تاخذ بعد ذلك من الكزبره الرطبه فتعصر
مايها قدر رطل ونصف ثم يصفي ثم يوجره الدابه فانه نافع
علاج ويمنع الدابه من العلف الى ان ترى الروث صحيحا
الاكل يدهن بالسمن والملح ويقاد القود الرفيق فان مشى والا
وضعت عليه ما وصفنا من الادويه يوخذ من الزفت المستعمل
عشره استارا ومن القنه استارين ومن لبن الجاوشير استارين
ومن مقل اليهود استارين يذوب جميعا ويعمل منه دواملين
وان ذوب منه بدهن الحنا كان اجود ان شا الله تعالى
علاج فساد الدماغ في الشتا تاخذ من الشيطرج
عشره دراهم ومن البنل والكندر من كل واحد خمسه دراهم
وجاوشير ثلثه دراهم ومن القاقله اربعه ومن العروق

او زعفران اربعه دراهم ومن السكر الابيض عشره دراهم
يدق وينخل ويطرح في قدر نظيفه ثم يصب عليه من الما
خمسه عشر رطلا حتى يذهب ربعه ثم ياخذ كل يوم ثلثه
ارطال فيوجره الدابه نافع ان شا الله تعالى علاج
الدابه التي يصيبها الجنون ان تاخذ من دماغ البومه ومرا ربها
ومن شحم النسر مثقالا يدق وينخل ويذاف ببول خنزير اهلي
ذكر احمر ويسعط الدابه منه نافع باذن الله تعالى ويعالج به
مجانين الناس للصرع نافع ان شا الله تعالى علاج
دا البقر يوخذ من الشعير فينقع بخل ويخلط بسماق كثير
ويعلق عليه يوخذ دقيق حنطه وورق العوسج يسحق ويعجن
مع الشعير بالما ويوجر بخل ممزوج بالما ان شا الله تعالى
علاج القمله التي تولد بالدابه ينبغي ان يوخذ اصل بخور
شجره مريم فيدق ويوخذ عصارته ويخلط مع زيت ويطلى
به الدابه كلها فاذا كان من غد غسل بما ورد ويعاد عليه
هذا الطلا ان شا الله تعالى علاج الخنام والمغل

والقولنج ان تاخذ من السكبينج الاصفهاني عشره دراهم
فتذيبه بما حار قدر ثلثه ارطال ثم يوجر به الدابه ويقاد
قليلاً نافع ان شا الله تعالى وللمغل الشديد يدهن الرجل يده ويدخلها
في دبر الدابه برفق حتى ينقي جميع ما وجد من الروث ثم ياخذ
عسلاً عراقيا فيخلط معه سقمونيا وبورق ويجعل مثل
البيضه ثم يدخلها في دبر الدابه فانه يبرا ان شا الله تعالى
وهذه المغله ان لم تدارك مات والله أعلم **علاج**
الباد حام يوخذ اصل الخطمي فيخرج لبه ويدق ناعما ثم يسحق
مع شحم الخنزير ويكون الشحم طريا ثم يطلي على خرقه ويلزم
على الموضع نافع ان شا الله تعالى **علاج** الدماميل
يغسل بالما الحار والاشنان غسلاً نظيفا ويدهن بعد
ذلك في كل يوم مرتين بزبد جيد لا يكون فيه حموضه يفعل
به كذا اياما ولا يسرح ولا يركب حتى يبرا برا جيدا لا
يقشعر منه **علاج** القماص يسعط بدهن بنفسج ثلثه
ايام ثم يسعط بعد ذلك بما السمك المالح نافع ان شا الله تعالى

ويبخر بالطرفا والقشار ويغطي راسه على البخور وان كان
البرد شديدا اصب على ناصيته زنبق وان اسعط به فلا
باس ان شا الله تعالى **علاج** قرحه الخيل من
علاج أبي يوسف يوخذ آجر ابيض لم يصبه ما فيدلك
به العله بالغداه والعشي فاذا دلك غسل ببول البقر بالغداه
والعشي فاذا لم من ذلك الحب اخذ بعر العصفر الذي يرمي
به الصباغون فيجفف في الظل فيلصق عليه في اليوم
بالغداه والعشي فانه نافع ان شا الله تعالى **علاج**
القصر والتمدد من علاج أبي يوسف وهي عله صعبه جدا
يدخل الدابه في بيت مظلم ويعمد الى جلد شاه ضان حين
يسلخ حار فيدخل راسه وعنقه فيه ويلبسه لباسا ثم
يسخن سمن ويصب في اذنيه ما فاتر ويغرق ظهره كله
بسمن ويعلفها الرطبه ويبخر كل يوم مرارا بالطرفا
والقشار فان لم يوخذ طرفا فحطب لا دخان له وان اوجر
من شراب الحند قوق مع بقله فهو نافع ان شا الله سعوط

لهذه العله يوخذ من دقاق الكندر ثلثه مثاقيل ومن
الملح مثله ومن التراب العتيق ما فيه كفايه يدق الادويه
وينخل ويداف بشراب ويسعط به الدابه ويمسح براسه برب
وشراب ونطرون ويدلك ذلك كثيرا خلاف منابت الشعر
علاج يوجر من كانت هذه حاله من الدواب
بشراب وعسل من غير ان يخلط معها دوا فان عرض له
ورم في الخاصره لسبب ضيق النفس فلا ينبغي أن يعالجه بشراب
بنه بل خذ من الزعفران نصف مثقال ودفه بما واسعط
به في منخره الايسر صفه طلا لهذه العله يوخذ من حب
الغار جزو ومن الكمون مثله ومن الكبريت الاصفر ثلثه اواق
وقند ثلثه اواق وعلك البطم وزبت داذي اخضر ثلثه ارطال
الطبخه جميعا واطلي به الورم والطهر ان شا الله تعالى علاج
النقرس ينبغي أن يصب عليه الما وزيت حار ثم يحقن بالنطرون
فان لم يخلص بهذا العلاج فينبغي ان يخصي الدابه فانه مجرب
علاج الرهصه يجرد الحافر من اسفل حتى يخرج منه

دم او مده أو ما فاذا اخرج كلما فيه من ذلك ينبغي أن
يغسل بما وملح وخل ويوخذ بصل وثوم فيسحق ويخلط مع
شحم مسحوق ويجعل عليه ويكون الثوم اكثر فانه نافع باذن
الله فاذا خفت الرهصه ثم انفجرت من الاشعر او غيره فوق
الحافر فيعالج بهذا العلاج وهو ان تاخذ من الاخثا اخثا البقر
شي طري ومن الفودنج الجبلي محرق وينخل ويخلط مع الخل
الثقف والملح ويضمد به الموضع وينبغي ان يخلط معه من
الزيت مقدار الحاجه فان هذه الاشيا تحل الرطوبات فاذا
كان من غد فينبغي ان يذاب شحم وراتينج ويصب على الحافر
وعلى الثقب الذي في اسفله فاذا اصلحت فاستعمل الدوا الملين
لهذا العلاج فان عرضت الرهصه في الاثر قوايم الدابه فانه
لا يعتلف ولا يشرب فينبغي عند ذلك ان يوجر بخل ليس
بالثقف بل يكون شي يمكن شربه ويخلط معه من دم الثعلب
ويطلي راسه بالجندبادستر فان العله تبري باذن الله تعالى
علاج العلق اذا بلغه الدابه ينبغي أن تتفقد ذلك

وتجزج بورق التين او بخرقه خشنه فان نشب بالمري او
الحلق فانهما نقص الدابه وتمرضها وجميع الادويه التي
يوجر عليها ليست تنفعها وتهلك الحيوان والذي اري له افضل
الادويه واعظمها نفعا في علاجها أن يوجر بالزيت وحده
فان الزيت اذا دنا من العلق قلعها من الموضع وماتت علي
المكان ان شا الله تعالي **علاج** الدود في البطن ينبغي
ان يمسح السايس يده بدهن ويدخلها في دبر الدابه ويخرجها
برفق ويستفرغ الدابه بالادويه المسهله ويوجر لبن الجاوشير
مع شراب وزيت وينبغي ان يوخذ فردج جبلي وبزر قطونا
فيدق ويخلط مع ملح وينشر عليه ويعلف الدابه فانه
نافع ان شا الله تعالي **علاج** الدابه اذا اعتلف زبل
الدجاج يوخذ من خرو الدجاجه شي ابيض يابس فيسحق ويخلط
بشراب اسود فيه يوجر به الدابه ان شا الله تعالي ولهذه
العله يوخذ سويق شعير وتمر يسحق ويمرس مع شراب أسود
قابض ويوجر به الدابه سبعه ايام نافع باذن الله تعالي ومشيته

علاج خروج القضيب من موضعه اذا لم يمكنه
رده ينبغي أن يقام في نهر مصوب شديد الجري وبعض
الناس يصرع الدابه علي ظهره ويرفع رجليه الي فوق ويدلك
قضيبه بعكر وطس وشحم خنزير ونطرون مسحوق ثم يصب
عليه الما البارد صبا كثيرا فان كان من ما البحر كان
جيدا بالغا والا اطرح فيه ملح واما نحن فنغره بابره دقيقه
ونرش عليه الخل الحامض فانه جيد بالغ ان شا الله تعالي
حقنه لذكر الدابه يوخذ وزن درهمين مسك ومثله
جندبادستر وزيبق رصاصي فيذاف ثم يغسل ذكره بشراب
فيه شي من زعفران ثم تحقن ذكره بهذا الدوا بعد ذلك
ان شا الله تعالي **علاج** الهبضه اليابسه ينبغي ان
يعالج بما وزيت مع عسل ونطرون ويعلف حشيشا فان
لم يكن وقت الحشيش فخذ الحشيش اليابس ورش عليه ما
وعسل ويوجر بشراب حلو ونطرون ولا يعلف شعيرا
والاجود ان يعلف الخس والملوخيا وان يوجر بعصاره البلو

واللبلاب مع ماء وزيت وشراب وليكن الشراب ابيض حلوا
وشرابا فيه عسل ويمسح البطن باليد ويعالج بهذا العلاج
ليلا يبطر في عينيه من الطفره شي ويبول ويروث بسهوله
ويقاد قودا رفيقا ان شا الله تعالى علاج البرص في
العين وغيرها من الجسد يشرط موضعه ويغرز بابره حد
مرارا كثيره حتى يسود ويدهن بعد ذلك فانه يتغير لونه
صفه اخرى يوخذ من السكر ثلثه اجزا ومن الكراث جزو
يدق ويعصر الكراث ويخلط السكر بما الكراث ثم يكحل به
العين نافعا ان شا الله تعالى صفه اخرى اذا بان في العين
يوخذ من شحم السرطان فيخلطه مع اشنان ويدق دقا ناعما
ثم يخلط بعسل وملح مدقوق فيكحل به العين ان شا الله تعالى
علاج الحتافيه يشد عليها الالية ويدهن بالسمن
المفتر فان لم تنفجر عالجتها بالمرهم الذي وصفت لفتح الجراحات
فاذا انفجرت وخرج جميع ما فيها عالجتها بدوا الجرح المدمل
للجرح وان لانت ورقت ولم تنفتح فتحت باذن الله تعالى

البرص في العين والادله والبياض تاخذ
من شحم البقر وسويق الشعير فتعجنهما ثم تضمد به العين
وتربطها خمسه ايام فاذا كان اليوم السادس اخذت من
الزنجبيل اليابس والزعفران والفانيذ السكري من كل
واحد بالسويه ومن المسك دانق فيخلط مع هذه الادويه
ثم يسحقه سحقا ناعما ثم يكحل به العين فاذا كحلها يغمضها
بيدك واعصبها بخرقه وانتظر خمسه ايام ثم يوخذ يوم
السادس الدوا فعالج به بعلاج الاول ثم انتظر به ثلثه
ايام ثم اكحلها كما كحلتها في المرتين الاولتين فان لم يستبين
ذلك في العينين من الفرح شي واستبان البياض على العين
ورش عليها ثلثه ايام من الما البارد ثم خذ من سمن البقر
فاكحل به الدابه ايضا كما كحلت اول مره فانه نافع ان شا الله
علاج لوجع الريه اذا كان الدابه ينظر نظرا وحشا
ويمضغ العلف ويلقيه منتن الرايحه يوخذ من حب الغار
اليابس ومن علك البطم مقدار باقلاتين ومن العسل

ربع رطل يداف بالخل ويصب في المنخرين فان فعل به ذلك
بال بولا دمويا شبيها بالفتح فان رايت ذلك فخذ من الشب
مثقالا ومن النطرون مثقالا ومن ما السلق مقدار
الحاجه فاوجرها به ثلثه ايام ثم اوجرها بما العسل فقط
ويكون علفه حشيشا **علاج** الريه اذا كان فيها نفخ
والقي من فيه شبيها بالقشور فذلك عن قرحه يوجر عليها
بما بقله الحمقا مع دهن الورد ثلثه ايام او خمسه او سبعه
ايام ثم بعد ذلك اوجره لبنا رائبا انقع في شراب حلو وما الجبن
ولبن فاجعل مكانه ما الشعير او ما ترمس فان كانت
الدابه التي بها نفخ في الريه يخرج من فمها ريح منتنه فاوجره
سبعه ايام بهذا الدوا وصفته ان تاخذ من القسط
اوقيتين ومن السليخه اربع اواق يدق وينخل بمنخل صفيق
ويوجر به مع شراب او نقيع الزبيب ولا يجرل ويودع الا بالقود
قليلا قليلا فانه نافع ان شا الله تعالى **علاج** السعال
من قرحه في قصبه الريه ويكون سعاله متواترا ولا يقبل

كما ينبغي لان كلما ينادي الى المري من الغدا يجرح القرحه
وينكيها فينبغي ان يعالج بهذا الدوا وهو ان ياخذ رطلا
من تين فيجعل في قدر ويصب عليه رطل وثمان اواق
ونصف ما ويطبخ حتى يبقى منه الثلث ويدق ويداف
بما الشعير المطبوخ مع ثلث بيضات ويوجر بعد ذلك
بما الشعير مع ثلث بيضات فانه نافع باذن الله تعالى
علاج نفخه البطن يوخذ من عصاره قثا الحمار عشره
اواق ومن الشراب والزيت رطلان ونصف يحقن به
ان شا الله تعالى **آخر** يوخذ خرو الحمار وخرو الدجاج ج
وهو رطب قد رلف ويضرب مع شراب بزيت ونطرون
ويوجر به فانه يرطب بدن الدابه ويسمنها وينبغي ان
يخرج لها دما من تحت ذنبها على اربع اصابع من دبرها
وينبغي ان تخالط بالما الذي يشربه والشعير الذي يقضمه
نطرون فانه نافع باذن الله تعالى **علاج** الدابه اذا
احتك فسال من انفه الدم الكثير يوخذ خيط قنب فيشد به

اصل ذنبه شدا شديدًا فانه يسكن باذن الله تعالى

علاج الانقطاع يوخذ اهليلج اسود خمس مثاقيل
ومن الهليلج الهندي وزن درهمين ومن الكافور درهم ومن
الكمون وحلتيت مثل حر يسحق هذه الادويه باربعه
ارطال ما ثم اذب شيا مقدار مدهن واخلط به الادويه
ثم اوجرا الدابه فانه نافع باذن الله وللانقطاع ايضا يوخذ
من ابوال الصبيان فيخلط فيه من الكاشم المدقوق جزو يخلطها
بطلا عتيق ويوجر به الدابه ان شا الله ولهذه العله يوخذ
من الوج والزراوند من كل واحد جزو وزن خمسه دراهم
دقيق بخل ويخلط بطلا عتيق وقدر اربع ارطال من ما فيوجر
به الدابه ان شا الله تعالى علاج الحما في الشتا ينبغي ان
يقام الدابه في موضع لين ولا يعلف علفا يابسا ولا قويا
بته وينبغي ان يبط عنها في الصدغين ويخرج لها دم فاذا
سكنت الحما عنها فينبغي ان يقام في موضع لها حطب لا
يدخن حتى يعرق ويصب عليه ما حار ويغسل ثم يمسح مسحا

جيدا ايم يدهن بدهن وشراب ويبل الجلد ها ندليكا يسيرا
ثم يقام في موضع حار ويعلف حشيشا فقط ويمنع الشعير
سبعه ايام لانها متى علفت شعيرا اصابت العله عسره
الانحلال فاذا دبرت بهذا التدبير وصلحت فحينيذ ينبغي
ان تعلف الشعير ان شا الله تعالى علاج الحما في غير الشتا
ينبغي ان تودج ويخرج لها دم صالح في الصيف ويوخذ ثلث
بيضات مع اوقيتين دهن ورد ورطل وثمان اواق ونصف
شراب ابيض رقيق طيب الرايحه فاوجرها به واقمها في موضع
ريح وتعلفها حشيشا فقط وتسقيها الما البارد سقيا متواترا
فاذا سكنت العله بهذا التدبير فاعلفها الشعير بعد ثلثه
ايام علاج ريح الحمال بلدغ الورل وتصب عليه النفط
الابيض وتكمد فانه نافع باذن الله فان نجع والارثم الغراب
واطراف الورلين والقطانين هرامى دقاق شبيه بالطبق ان
شا الله تعالى ولهذه العله يوخذ من الفربيون ومن الملح
اربع اواق ومن الزفت الرطب عرفات يطبخ جميعا ويلطخ به الورل

ان شا الله تعالى علاج لوجع الكبد يقاد الدابه وتدار رفيقا
وعليها اجله كثيره ويبدل بدنها بالشراب والشراب ويكون
شرابه فاتر قد خلط به شي من النطرون ويوجر الشراب قد
طبخ فيه الجعده ويسعط به في المنخر الايمن سبعه ايام
صفه اخري يوخذ اصل السوسن فيغلي بالما ويخلط به
شراب مثله ويسعط به سبعه ايام ويكون ما يسعط به في
كل يوم رطل وثمان اواق ونصف ولهذه العله ايضا يوخذ
من العسل رطل ومن النطرون نصف رطل ومن الشراب
الابيض عشره اواق ومن الما رطل وثمان اواق ونصف فيجمع
ويسعط به في منخره الايمن فاذا فعلت ذلك خمسه ايام متواليه
ولم يبري الدابه فاخرج له الدم من ساقيه فان لم يبرا من
هذا العلاج ايضا فاكو الضلع الثالث من اضلاعها الايمن
فانها تبري باذن الله تعالى وينبغي ان يكون علفه مثل الحشيش
الرطب والرطوبات ويسقي الما الذي قد طبخ به الشيح فانه نافع
باذن الله وطلا اخر لهذه العله يوخذ من حب الغار

جزوين ومن الكمون مثله ومن الكبريت الاصفر ثلثه اواق ومن
القنه ثلث اواق وعلك البطم وزيت ركابي اخضر ثلثه ارطال
اطبخه جميعا واطل به الورم والطه ان شا الله ولهذه العله
يوخذ رطل شمع ومن الجاوشير رطل وزيت ركابي رطلا
واطبخ ذلك اجمع وبعد الطبخ فصب عليه خلا واطله به فانه
نافع ان شا الله تعالى علاج وجع القلب يوخذ من الشيح
المدقوق المعجون مقدار باقلا ومن العسل ربع اوقيه ومن
النطرون ثلث اوقيه ويصب عليه من الما ثلث ارطال ونصف
ومن الخل المسخن رطل وثمان اواق ونصف اوجرها وجللها
وقودها افعل ذلك بها كل ثلثه ايام مره وينبغي ان يعلف
بقلا رطبا واجود من البقل الرطبه فان لم يبري بهذا العلاج
فاخرج لها الدم من الساقين ومن اليدين ومن الانسا من
الرجلين ان شا الله تعالى علاج وجع الطحال يوخذ من
عصارة عقار يقال له الروميه مربولاون اوقيه فيخلط
في خل وشراب ثم يسعطها فانه يبري ان شا الله ولهذه

العله اذا كان الطحال جاشيا يوخذ من أصول القبّار فيطبخ
بما وخل ويوخذ من الما ثمانيه ارطال ونصف ومن الخل
رطل فيطبخ حتى يذهب الثلثان ثم يوجر به الدابه فانه يبري
ان شا الله تعالى علاج الاسر يسعط الدابه في منخرها
الأيسر بعصاره الكرنب وزيت وشراب ويكون الزيت اربع
أواق والشراب خمسا وربع قسط من عصاره الكرنب وربما
كان دودا متولدا وهو ان يوخذ بزر قطونا اوقيه فيسحق
وعقار يقال له لينافس بعشره نصف اوقيه وبراده قرن الايل
اوقيه يجعل هذا بما وعسل وبزر النعناع واطراف شجر
الغار فان صار من هذا الدوا الى الاسر فسعطه بهذا العقار
الذي وصفته ان شا الله تعالى علاج المبطون يقطع
دبره ويرفق بقطعه واحذر ان يصاب الحلقه ثم يسعط بعد
ذلك بما فاتر وخل او بما حصرم ويخلط بالما والخل ثم يوجر منه
فانه نافع ان شا الله تعالى علاج السعال من البرد يوخذ
خمس عشر عفصه عددا ومن الحلتيت الطيب يدق دقا ناعما

ثم يخلط مع رطلين زيت وستة اواق لبن حليب ثم يكسر
عليه خمس بيضات ويسخن على النار ثم توجر به الدابه فان
رايت علامه البرء وخذ من الزبيب جزا فنقه من عجمه ثم
اخلطه مع بزر رازيانج ودقهما ثم اعجنه بعسل واجعل منه
بنادق امثال الجوز والقه في معلف الدابه كل يوم حتى تعلفه
ان شا الله تعالى او تاخذ زبيبا فتنقيه من عجمه ثم تعجنه وتعلف
منه الدابه كل يوم استارين ويوجر الدابه من دم خنزير
علاج السعال من الحر والغبار يوخذ ثلث بيضات
فانقعها بالعشي في خل ثقيف جيد فانك تجدها بالغداة
مثل المثانه رقيقه لينه ثم افتح فم الدابه وامسك لسانها
وضع في حلقها بيضه بيضه صحيحه وعلق راسها الى فوق
وامسكه حتى يبلع واحده واحده من البيض واوجرها ما
الحلبه او ما الشعير ممزوجا بعسل ثلثه ايام فانه نافع باذن
الله تعالى علاج السعال الذي لا يرجى برو يوخذ من
الدسو اوقيه واحده وبذاف وبرس ويوجر به الدابه اربع

اواق زبيب طيب ومن الشراب رطل وثمان اواق ونصف
ثلثه ايام فانك تتعجب من فعله **علاج** القولنج يوخذ ربع
قرطم ووزن اربعه دراهم بورق وكف خطمي ونصف رطل
زيت وكف ملح يدق القرطم ويصب عليه ثمانيه ارطال
ما ويلقي عليه هذه الادويه ثم يغلي غليانا شديدا ويحقن
الدابه منه وناخذ من هذا المغلي فيلقي فيه شيا من جاوشير
وثلثه ارطال تمر ويمرس ثم يصفيه ويوجر به نافع ان شا
الله صفه اخري يوخذ من العسل اربع اواق او ملاعق
ومن دقاق الكندر اوقيه وخل خمس ملاعق وخمر عتيق
ثلثين رطلا اخلطه جميعا بعد ان يحل الادويه ويقسم
ثلثه اجزا اوجره في كل يوم بجزء منه كل ثلثه ايام وعطه
حلالا وقوده سعه ان شا الله تعالى **علاج** الدابه
اذا اكل الدفلي ناخذ مكوك تمر فيصب عليه جره ما ثم اطبخه
حتي يبقي منه النصف ثم اوجره به ان شا الله صفه اخرى
ناخذ من اصول السوسن شيا فترضه رضا ناعما وصب

عليه سته ارطال ما واغله ثم صفه واوجره به نافع ان
شا الله تعالي فان جعلت مكان الما شرابا عتيقا كان اجود
علاج الرطوبه يسيل من الانف يوخذ من النوشادر
والعروق ومن الزعفران من كل واحد درهمين يدق
وينخل ويخلط ويقسم علي اربعه اجزا ثم يسعط الدابه اربعه
ايام كل يوم جزو مدافا في ثلثه ارطال ما ان شا الله
تعالي **علاج** الشكور يوخذ كندس يسحق ويجمع رطو بته
ويخلط معه دم حمام وعصاره الشبرج ويدلك به العين
ويكحل به ان شا الله تعالي **علاج** الجرب اعلم ان الجرب
العارض للدواب ليس يكون الا من مره ودم قد افسدتها
حراره مفرطه تكون في باطن البدن قد دفعتها الي الظاهر
وهذه العله سهله العلاج عند من كان حاذقا سهله
لا خطر لها وذلك ان الحراره تعين علي برؤها فاما من لم
يكن حاذقا بالصناعه ان هو عالجها فقد اهلكها واتلف
الدابه ويقول بعض الاول انه جنس من الجنان فينبغي ان

نعالج هذه العله بالاشيا التي نجد بها وتخرجها من داخل
مثل الاشيا التي تدمل وهذه العله تعدي فينبغي ان يعزل
عن الدواب ولا يجس دابه بمجسته ولا يمرغ في مراغته
ولا يطرح عليه جله ولا يسرح بلبده وينبغي ان يبدا
باخراج الدم من الوداجين والارنبتين في يوم واحد وذلك
ان هذه العله في ابتدايها بدت بسرعه فان انت اخرجت الدم
من الوداجين فقط لم تامن ان يسيل الخلط الي نواحي الفواد
فيقتله وذلك ان الفضله تميل الي الناحيه التي يخرج منها
الدم واذا فعل ذلك من الموضعين جميعا اعدي ثم من بعد
اخراج الدم فالطخ الدابه بالزفت واما الرماد والنطرون
حتي يخرج الفضل الي خارج الجلد بسرعه فاذا اقرح بدنه
كله فينبغي ان يوخذ دقيق الشعير فيخلط بما وزيت
ويطلي به الدابه وهو قايم فاذا كان في اليوم الثالث
غسل بما فاتر ويكون فيه رماد ويسلخ الجلد حتي ينقي
ثم يمسح بخرقه شعر ثم يلطخ البدن بهذا الدوا وصفته

ان يوخذ زفت رطب وعلك الزنبت وزيت وكبريت جيد
اصفر ثم يوجر او يوخذ قثا الحمار ونطرون اجزا متساويه
يدق ويخلط بشراب وما العسل ويكون مقدار الذي
يوجر به القارح من الدواب خمسه ارطال والثني رطلين
ونصف والمهر رطلا وثمان اواق فانه نافع ان شا الله تعالي
صفه اخري للجرب يوخذ ثلثه ارطال اليه تداف
ورطلين قطران ورطلين نفط اسود وثلثه ارطال لبن
حليب وربع شونيز مسحوق ووزن خمسه دراهم كبريت
ودرهمين ذراريح ونصف ربع ملح يسحق كله ويخلط
جميع الادويه مع الادهان ويطلي به الدابه ويترك
في الشمس سته ايام فاذا كان اليوم السابع غسل
وذلك بسرحه فانه نافع ان شا الله تعالي صفه اخري
يوخذ من دهن الغار قدر ما يكفي ويلقي فيه لف شونيز
مدقوق ثم يترك حتي يبرد ثم يطلي به الدابه في المواضع التي
فيها الحكه فانه نافع ان شا الله تعالي علاج عسر البول

وهو اصناف من ذلك ان يكون الدابه يعسر ويكون يقطر
بوله والثالثه اذا لم يبل البته ويسمي ذلك حصر البول ومن
لم يبادر هذه العله بالعلاج قتلت الدابه وقد يعالج بالثوم
والبصل ويقلب المثانه باليد وهذا علاج له خطر عظيم
اخافه انا والذي اري علاجه ما وصفته يدهن بزيت من
فوق الحلبتين والمبال ثم يصب علي المواضع التي دهنت الما
الحار قليلا قليلا ثم يقام في بيت دفي لا يدخله الريح يسعط
برطل وثمان اواق ونصف شرابا حلوا فان لم يبل فخذ بزر
الهليون او الهليون نفسه فاغله بالما واوجره به مع شراب
حلو وزيت قليل وسعطه منه بشي يسير فانه نافع ان شا
الله ولهذه العله يوخذ الجاوشير مقدار جوزه واصغر من
ذلك يداف بشراب حلو وزيت قليل ويوجر به فانه نافع ان
شا الله تعالي **علاج** اخر لها وله خطر عظيم يدهن البيطار
يده بزيت ويدخلها في دبر الدابه ثم يضعها علي المثانه ويغمزها
غمزا رفيقا فانه يبول من ساعته ان شا الله وان كانت رمكه

ادخل يده في حياها ويميل ذراعه قليلا قليلا لئلا
يمنعها من البول ان شا الله صفه اخري لعسر البول
تاخذ من السنبل اوقيه ومن الفلفل الابيض اوقيتين
ومن السليخه اوقيتين ومن الغار اوقيتين ومن بزر الفجل
سته اواق يسحق ذلك بشراب حلو ويسعط به الدابه
اياما متواليه اربعه او خمسه ويصب علي ذكره زيت وشراب
فانه نافع ان شا الله تعالي **علاج** يقطر جسد الدابه دما
يوخذ خل ثقيف يغلي في انا فخار ويغمس فيه العمام ويكمد
جميع المواضع المنقطره ثم ياخذ وردا يابسا مطحونا
وطينا مسحوقا مثله ثم يخلطان ثم يذر علي المواضع ان
شا الله ولهذه العله يوخذ من المغره جزو يغلي بما ويلطخ
به المواضع **علاج** الدابه التي تطرح الشعير صحاحا مع
الروث ولا يطحنه ينبغي ان يعالج بشراب وزيت ويدهن
الرجل اصابعه بزيت ويدخلها في دبر الدابه وينقي ما وجد
من الزبل ثم يوخذ بعد ذلك عسل عراقي فيخلط به سقمونيا

وتصنعه مثل البيضه ثم يدخلها في دبر الدابه فانه نافع
ان شا الله صفه ادويه مسهله مليّنه لكل عله يوخذ
جرو من جرا الكلاب حين يبتدي ان ياكل فيذبح ويسمط
ويخرج احشاوه ويطبخ مع رطل ونصف شراب طيب الرايحه
ومن العسل رطل ونصف ثم يصفّى بخرقه حتى يبقى العظام
في القدر وتوجر منه الدابه كل يوم برطل ونصف ويلقى
في فيه نطرون هف واحد يفعل به ذلك ثلثه ايّام فان لم
يحضر جرو كلب يوخذ اطراف خنزير سمين مع فخذه ويطبخ
كما وصفنا في جرو الكلب ان شا الله صفه اخرى لهذا
الشان بعينه يوخذ السوع الابيض والزراوند الدقيق
والقنطاريون الدقيق يسحق الجميع ويخلط معها عسل وتوجر به
الدابه فانه نافع ان شا الله صفه دوا يقابل الادوا
التي تعرض في جوف الدابه يوخذ من السوسن الاسمانجوني
المسحوق المنخول اثنا عشر استارا ومن الفلفل سته اساتير
ومن العسل رطل ومن الزبيب المنزوع العجم رطلين ونصف

يجمع ويعجن ويسقى منها لجميع العلل التي تكون في الجوف
مقدار اوقيه مع عشره اواق من الشراب وربع رطل
زيت ان شا الله تعالى صفه دوا ملين لصلابه الورم
يوخذ من الشمع عشره اساتير ومن الزيت عشر اواق
ومن الراسنج ومن القلفون ثلثه اساتير يجمع ويطبخ ويصير
في انا ويستعمل منه لما يحتاج الى تلينه ان شا الله تعالى
صفه ضماد مجرب من دوا ابي يوسف وهو للانتشار
جيد مجرب يوخذ صبر ومر واسق وسليخه ومقل ومعا ت
وجاوشير وصمغ عربي وعلك وكندر وخطمي يدق جميعا
ناعما ويسحق بخل خمر حادق حتى يصير مرهما ثم يستعمل على
الانتشار والاورام فانه نافع باذن الله وللاورام الجوف
ينبغي ان يسقى الدابه بشراب فانه نافع ان شا الله تعالى
علاج للثوله في العين يقطع قطعا رفيقا ثم تكوى
كيا رفيقا ثم يعالج بالمرهم الذي يعالج به الجراحات وعلاج
الثوله اذا خرجت في غير الحدقه ياخذ قليا ونوره ٥

فاعجنهما بما الصابون ثم تذبي التوته وتربط ذلك
عليها مقدار نصف يوم وليله نافع ان شا الله تعالى ٥
علاج الاكله مجرب من علاج ابي يوسف يوخذ
زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر وقلي وقاقيا من كل واحد ثلثه
اواق واشنان ابيض ونوره غير مطفيه من كل واحد
اربع اواق يدق كل واحد على حده ويعجن بشراب ويجفف
في الشمس ثم يعجن فاذا اردت ان يعالج به الدابه اخذت
مشاقه فعملت منها هيه الحوصه وبللتها بما ثم مرغتها
في الدوا ثم الزمتها الموضع من العشي الى الغد وتنزع بالغداه
وتعاد وان كانت العله في موضع يستقيم ان تذر عليه
الدوا ويلزم ذررته ذرا ثم اخذت ورق الغرب فغطته به
وتثقب الورق في كل ورقه ثلاث ثقب وتشد عليه مشاقه
فانه نافع مجرب باذن الله ولهذه العله ايضا يوخذ حلفطار
فيحرق حتى يكون مثل النار ثم يدق ويخلط بعسل ويجعل
في انا نقي يكون عنده للاكله يعالج به وللاكله والقروح يوخذ

حب قطن فيخرج ما فيه ويدقه وينخله ثم تذر على العقر
فانه نافع باذن الله **كحل** للبياض في العين يوخذ
من الفلفل الابيض اوقيتين ومن الاسود اربع اواق
وملح اندراني اربع مثاقيل ومر مثقالين وزعفران ثلث
مثاقيل ومن السرطان البحري وهو الرسا ثلث مثاقيل
ومن لبن البلسان مقدار الحاجه يسحق ويجمع ويكحل به وهو
رطب ان شا الله تعالى **كحل** للبياض المستحكم يوخذ
خمير من دقيق الشعير يابسا فيحرق ويسحق بعصاره الدارزيا نخ
ونطرون وعسل ثم يكحل به الدابه فانه جيد مجرب ان شا
الله تعالى صفه اخرى يوخذ فلفل ابيض وهليلج ودار
صيني ونشادر واقليميا ذهبي واقليميا فضي ونوسا وسك
ولولو واسوار السند وزعفران وكافور اجزا متساويه
يدق وينخل بحريره ويذر في العين نافع ان شا الله تعالى ٥
صفه اخرى مجربه يوخذ بورق وهو اسوار الادا د
درهمين ودرهم ملح اندراني ودرهم زبد البحر وينخل

ويحل به ان شا الله تعالى علاج السماق في فم الدابة
يكون من كبر السن ومن علف الخضر وهو على صنفين الصنف
الاول حار يكون في فيه والصنف الاخر قروح سود
تكون في فيه وعلاج الصنف الاول يوخذ قشور رمان
يابس فيدق دقا ناعما ويخرج لسان الدابة فيدلك بخرقة
صوف خشنة الحنك والفم ويحك بهذا الدوا ثم يترك ساعة
معلق الراس ثم يغسل ويعالج بهذا الدوا ستة ايام فانه
نافع ان شا الله تعالى وعلاج الصنف الاخر يوخذ ورق
الزيتون فيعالج به كما وصفت في الصفة الاولى فانه نافع
ان شا الله تعالى علاج الطرفة اذا اشتدت فليوخذ
من دم فرخ صغير مما تحت جناحه فادفه بما الكرنب ثم
قطر في عينيه فانه نافع ان شا الله تعالى علاج
لتطويل الشعر يوخذ جوز السرو والطرى فيدق ويعصر
ماوه ويغسل به العرف والذنب فانه نافع ن وكذلك
ورق السرو يفعل به مثل ذلك وله ايضا يوخذ بزر

الحلبة وبزر الكتان وبرسياوشان فاغليهما بخل واغسل
به ذنب الدابة نافع ان شا الله تعالى صفة اخرى يطبخ
السلق ويغسل بمايه العرف والذنب ويدهن بعد ذلك
بشيرج ثم يغسل بما السلق مرارا ان شا الله تعالى علاج
لجراح السبع والنمر والخنزير يغسل الجراح في الصيف
بمابه بما بارد ويعالج اذا سالت لها مادة بان يوخذ راس
كلب ويخرج عنه اللسان ويحرق ويسحق ويصير معه
من القلقديس مثله ويخلط ويذر على الموضع فانه
نافع ان شا الله تعالى علاج لجراح النمر خاص
يوخذ الضفادع التي تكون في الما يشق بطونها ثم يفتح
ثم يلزم موضع الجراح فانه نافع باذن الله علاج
لجراح الحديد يوخذ خراطين الارض فربه عمد بالارض
يسحق ويصب في الجرح ويشد فانه نافع ان شا الله تعالى
وايضا يوخذ زراوند مدحرج فيدق ويسحق فيسحق
ثانيه مع عسل ويملا به الجراح ويشد نافع ان شا الله تعالى

صفه ذرور يمنع انفجار الدم من الجرح كثيرا ما يعرض
للدواب جراحات عظيمه ينقطع فيها عروق ويسيل منها
دم ان لم ينقطع هلك الحيوان يوخذ اسفنج حديث
حسن فيغمس في زفت رطب ويحرق ثم يوخذ رماده فيلبس
به العرق المنقطع ويشد شدا رفيقا ان شا الله تعالى
صفه اخرى يوخذ زرنيخ وكلس وقلقطار وقلقديس
اجزا متساويه يسحق ويجمع ويستعمل ان شا الله تعالى
علاج القردان التي يعلق بالدابه ينبغي ان يتبع
مواضعه بالزيت فانه اذا اصابه الزيت اسقط كلها
اجمع وان كان الدابه في موضع يخوف ان فيه قردان
يدب عليه فادهن حوافره بزيت فانه لا يدب عليه منها
شي علاج الحمرد اخل الدابه يحقن بالدوغ
والزراوند والمغره ويحرق القضيب ثم يوخذ رماده
فيضرب به ماوه الذي يسقي منه ويترك حتى يصفو ثم يجعل
سقيه منه ويوجر ايضا بالدوغ والزراوند ويعلف

القثا والهندبا والحشيش ويوجر بالاشيا البارده المطفيه
علاج لاسترخا الخصيين يوخذ من الشعير والملح
الاندراني من كل واحد جزو وشي من عسل وشراب
ريحاني وقرطاس محرق ويوجر به الدابه ويطلى بعضه
خصييه ان شا الله تعالى واذا نتن الفم فلا علاج له
علاج تساقط شعر الدابه يوخذ من الشبرم رطل
ومن الاسنب اربع اواق ودرين طيبه ومن القمحه اربع
اواق ونصف اوقيه زعفران وعبر ثلثه قراريط وورق
يقال له فلونيا اثنا عشر اوقيه واطفار ثلثه اواق
يخلط ويدهن به الشعر علاج لتطويل الشعر
يغسل ببول الناس ثم يوخذ بعد ذلك مرق الملوخيا او
الكرنب او الخطمي مع شي من زيت وشراب ويطلى به الذنب
ان شا الله صفه دوا يدوي الجراح والدبر يوخذ كلس
حار ودردي محرق ومثل الكلسين وبعجنان بماورد شجر
المصطكي او بما ورد نوى الزيتون ويفعل فعل هذا الدوا

في الابي حب الكبر اذا سحق وهو طري وينفع من استرخا
المفاصل ايضا صفه دوا ينفع من انصباب الفضول
الي الارساغ يوخذ من دار شيشعا رحمه ويكون مثقالا
ومن الشب المستدير اثنا عشر مثقالا يسحق ويخلط ويستعمل
منه مقدار الحاجه اليه ان شا الله دوا متخذ من مقل
اليهود يصلح لغير عله قد ذكرناها يوخذ من الزفت المستعمل
بسعه عشر استارا ومن الراتنج والشمع من كل
واحد من ذلك كذلك ومن القنه استارين ومن الجاوشير
استارين ومن المقل استار يذوب جميعا ويصلح ايضا
للناس محل العيا والبرد اذا ذيف بدهن الحنا مرهم مجفف
للقروح والدبر يستعمل عند سيلان المواد والفضول
يوخذ من الزفت اليابس ثلث اواق ومن الشمع اربع مثاقيل
ومن القنه مثقال واحد ومن دقاق الكندر مثقالين
ومن الخل الثقيف عشر اواق يطبخ في فخار بخمس اواق من
الخل اولا واذا غلي القي عليه الخمس اواق الخل الباقيه

ثم حرك وانزل واستعمل منه ان شا الله دوا للقروح
السابعه الوسخه يوخذ شب مسحوق وعسل يطبخ بنار لينه
ويستعمل بفتيله ان شا الله تعالي دوا للدود المتولد في
الدبر والسبب الذي يحدث منه القروح هو من ردا الكيموس
وذلك ان الفضله من الكيموس اذا عفنت تولد دودا وهو
يتولد ايضا في مذاكر الخيل اذا عرض فيها باكل والاكثر ما
يكون من القروح العميقه سعفن فيها الصديد الذي
يسيل اليها ودوا مثل ذلك ان يوخذ ملس لم يطفا ومن
القلقطار من كل واحد بالسويه يسحقان جميعا ثم يغسل
الفرجه بعصاره ورق الكراث ثم يذر عليه هذا الدوا بعد
ان ينقي الدود الذي في الفرجه فاذا منع تولد الدود فحينيذ
عالج الفرجه بعلاج القروح الذي يجفف ويبري وهو ان
ياخذ قشور رمان يابس فينقعه في شراب اسود يوما وليله
ثم يسحقه بعد ان يلين نعما ثم اطبخه بما فيه هايه من دردي
الزيت ثم صفه واخلط معه شيا بمانيا وكندر واطبخه

بعد ذلك حتى يصير في ثخن العسل ثم اخلط معه خلا معصفا
واستعمله حتى يندمل وهذا الدوا عجيب مجرب وصفه أخرى
الدود تاخذ من اطراف السرو جزا ومن العفص جزا ويدق
ويعجن بجز من شمع وجز من ما الحصرم ويعالج به ان شا الله
تعالى والنوره نثرت على هذه العله مرارا كان جيدا ان شا
الله تعالى

تمت ابواب شيات الخيل والبيطره
ويتلوه ابتدا كتاب الركوب وتعليم
الفروسيه من هذا الكتاب
ان شا الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله
الحمد لله ذي العظمه المتعالي بالقدر عن الصفات
والامثال ذي العز والسلطان والمجد احمده حمدا يزيد
على حمد الحامدين وصلى الله على محمد خاتم النبيين ورسول
رب العالمين ارسله داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
ليهلك من هلك عن بينه ويحيا من حي عن بينه وان
الله سميع عليم فبعثه على حين فترة من الرسل ودروس من
العلم وامره الله تعالى بجاهد من خالفه وحاد عن امره
في محكم كتابه فقال يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم
من الكفار وليجدوا فيكم غلظه وقال عز وجل يا ايها النبي
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وقال عز وجل
قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب
الله على من يشا وقال سبحانه وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه
ويكون الدين كله لله فما راينا اهيب صدورهم و لا

اغلظ عليهم ولا أملا لاعينهم من قتال اهل المعرفه
من الفرسان اصحاب الركوب الناسد والطعان المعن والرمي
الصحيح والضرب النافذ والشجاعه الصارمه وليس شي
من اصناف الاعمال هو اشرف مذهبا ولا احسن منظرا
ولا احمد عاقبه ولا أعز في قلوبهم ولا اقل اهلا من
الفروسيه فطوبي لمن وهب الله له معها الدين والهمه
وحسن اليقين وحكي عن بعض العلما انه قال انما الناس
فارس وعالم فتراه قدم الفارس قبل العالم واكثر من هذا
قول النبي صلي الله عليه وسلم كل لهو يلهو به ابن ادم فباطل
سوي تاديبه فرسه وملاعبته امراته ورميه عن كبد
قوسه وروي محمد بن عيسي بن يونس قال حدثنا اسامه
بن زيد عن مكحول قال كتب عمر بن الخطاب رحمه الله الي
اهل حمص ان علموا اولادكم الفروسيه والسباحه
والرمي ومروهم يحتفوا بين الاغراض والفروسيه أصول
لا يصلح كل اصل منها الا بصاحبه ويتفرع منها معاني

كثيره ولن تكمل فروسيه رجل حتي يعلم هذه الأصول
فالاصل الاول الذي هو الراس ولا يتم فروسيه الا
باحكام جوده الركوب والثبات والبصر باخذ العنان
والحد فيه ومعرفه ما يصلح من الدواب لكل ساعه من
الفروسيه فقد يحتاج لكل صناعه فن من الدواب في
الخلق والركوب والثاني الثقافه والعلم بالعمل والاسلحه
والعلل التي يجود العمل بها ويفسد والثالث الشجاعه
والتدبير للصناعه وشده قلبه عند المخاطرات والمبارزا ت
فمن كان في يديه من الاصلين الاولين شي كان عالما
ومن جمعت فيه الفصول كان كاملا الفروسيه وكانت
باجمعها في يديه وعلي انه ان لم يكن مطبوعا علي الشجاعه
لم ينتفع بكثير من عمله واعلم ان اصل الشجاعه وفرعها
الاحتساب واستشعار الصبر والعلم بما لك وما عليك
فتحسن الحسنه يصغر عندك ما اكثر عند غيرك وتبصر
بقلبك عند الخوف ما عمي عنه الجبان وتعري عن مصايب

ضعف عنها ان شا الله تعالي وينبغي ان وهب الله له
هذه الخلال وجعل بهذه المعرفه واحمل له العمل ان يعمل
نفسه في طاعه الله الدي انعم عليه بهذا الادب الشريف
والصناعه العزيزه وتقدم النيه بالعمل بها في سبيل الله
ومجاهده اعدايه كثيرا البشكر لله عز وجل لما علم من
ذلك والا بعدها الا لمن اتقي الله جل شاوه وعمل بطاعته
من اهل الثبات والبصاير وينبغي لمن اراد ان يستفيد هذا
ويبتح
العمل ان يصبر علي ما طلب منه ويتواضع لمن يقتبس منه
والله موفقه والمعين علي جميع الامور واعلم انه اذا
لم يحكم اصل الشي واساسه لم يتم الفرع واصل الفروسيه
الثبات واصل الثبات الفروسيه علي الفرس العربي وانه
من لم يتفرس علي عربي لم يصح ركوبه ولا ثباته وكان في
سرجه حيث يحب ويركض لا يومن عليه السقوط ان
اضطرب به فرسه او اصابته هنه فقد رايت من يدعي
الفروسيه واعمل الرمح اذا كان غير فارس علي العربي

فسقط عن فرسه او عند عله تكون من آلته او جبس
فرسه او وثبه يثب به واعلم انه لو كان مع الرجل عده
افراس ثم دهمه امر من عدو في جحفله لم يكن منها فرس
مسرج ولم يكن يحسن يركب علي اي حاله وقابل علي عربي
بلجام ومن ركب في وقت الحاجه فرسه بلا لجام فنجاه
وطلبنا غير فارس فاذا اجهده الطلب وراي ان فرسه قد
بلد رمي مسرجه في حضر فرسه فخف عند ذلك وسبق به
ها
وخلصه وليس حل من عمل بالرمي وركب الدواب واجرا
يكون كامل الفروسيه انما الفارس الكامل الفروسيه
الجيد الثبات اللبق كانه نابت في ظهر فرسه السليم من العيوب
التي يعيب بها الفرسان ومن تعاطي هذا الثبات ولم يحكمه
والا فاكثر الناس يركب الدواب ويجريها ويسقط ما لك
تعليم الركوب عريا ولا يستحي من ذلك فانك تطلب ادبا شريفا
قد عجز اكثر الناس بطلب هذا الثبات وان الفارس الماهر
الذي لا يكاد يلزمه عيب في هذه الصناعه من المتفرسين

قليل جدا فاطلب هذا الثبات بشهوة عظيمة ونية وصوره
في نفسك انه لا مرتبة اعلى من مرتبته من ابغن هذا العلم
وبالله التوفيق فاذا اردت ذلك فاسرج فرسك وشد عليه جل
صوف وسوّ الجفا فان الفارس على الجل اثبت منه على المجرد
ثم قف عن يسار فرسك عند منكبه وسوطك بشمالك فضع ابهام
قدمك اليسرى في لبب الجل من فوق وقد علقت العنان بها
وراحتك على منكباه ثب واضرب بيدك اليمنى في وثبك
على صفح عنقه من الجانب الايمن واستعن بها وارك هذا
أهون الوثب على العري واحسنه فاذا اخففت وثبت ولم
يحتج الى الجل بعد وان اخذت العرف مع العنان فلا باس
وليس لكل دابه عرف والاول احب الي فاذا فاجمع رايك
معا في العنان على كاهل الفرس وانصب ظهرك والزم بفخذيك
موضع الدفتين وتقدم في ظهره قليلا فالتقدم احسن على
الفرس وهو الامن عليه ومد ركبتيك وساقيك وقدميك الي
كتفي الفرس حتى يكون نظرك الى ابهامي قدميك ولا يكون

اعتمادك الا على اللزوم بفخذيك فقط فيه يجود الثبات وكل
من لزم في ركوبه بغير ذلك فلا لزوم له ولا ثبات فسير العنق
اياما حتى تعلم انك قد ثبت ثم خب بعد ذلك خببا لينا حتى يستوي
على الخبب وتثبت واحفظ نفسك عند ابتداء الخبب والحبس
وزد بعد ذلك في خببك حتى يقارب التقريب فاذا ثبت ولم تستعن
بساقيك ولا قدميك فيلزم بهما او يدخلهما تحت ابطي الفرس
وبين يديه في الخبب ولم ينقلع في الحاله فقرب وركبك وظهرك
على ما وصفت من الانتصاب وغيره من الامن فاذا ثبت
في التقريب اخرجت بعد ذلك فرسك من الجري ثم اجر فرسك
ملا فروجه واحفظ نفسك وخاصه عند الانقلاع
الفرس ووثوبه عند الحبس فعندها تبين الكالين يحتاج الى
حفظ نفسه وصحة الفروسيه وعندها يكون السقط
فاذا احكمت الركوب على العري الاستعمال الذي وصفت ووفقك
الله عز وجل بمنه لذلك فقد ملكت من الركوب اصله ومن
الفروسيه اكثرها ثم اتخذ آلته خفيفه من ثوب وغيره

مشمرة واتخذ لجاما بيزنكيا او ما اشبه ذلك من البيزني فانه
لجام الفرسان فاما المج والموجي وما اشبههما فمن آلة الزينة
وفيه مشغلة لانه قطعتان فمتى اردت ان تلجم به في
سرعة لم يمكنك وهو لجام جيد للحضر وقد رايت بعض
الدواب يكون في الركوب بالمج حسر امنه في البيزني ولكن
خفة اللجام وثقله على قدر احتمال الدابة ان شا الله ولا
تفارق لجامك مقود المسحل الذي يعقده بانشوطة خفيفة
وتثنيه في السرج بين القربوس والميثرة فاما في وقت
الحرب والمبارزة فشده في منطقته بانشوطة فان الفارس
لا يامن ان يصرع فان لم يكن مقوده في منطقته عار دابته
فاذا كان مشدودا وقفه واتخذ سرجا وثيقا من الخشب
واسع المجلس مشرف الابزار لاطي القربوس والموخرة واذا
القربوس شديد الاشراف لم يمكن الفارس ان يسل الرمح كما
يريد وفتح ركوبه وجلوسه في السرج حتى كانه في سرحاله
ومتى كبا به الدابة ان يضرب القربوس صدره وجوفه فيوهنه

واتخذ لببين عريضا ودقيقا فان كان لبب واحد وثيق
يدور على السرج فهو اوثق واتخذ حزاما وثيقا وحزاما ان
حزم حزام وثفرا وثيقا جيدا وركابين معتدل الوزن
والحلق لا بالواسعة ولا بالضيقة ويكون اسفل الركاب
مخرما فانه اثبت للقدم فيه وثقلهما فانه اثبت للرجلين
فربما خرج الركاب من رجل الفارس فيطلبه في الركض
ليرده فيها فاذا اخف لم يجده واذا كان الركاب ثقيلا اصابه
رجل متى طلبه بل لا يضطرب ولا يمرح وتوثق من سير ركابيك
والابازيم وتفقد مقدار طولهما وقصرهما ليكونا سواء
ومقدارهما ان يحملا القدمين ولا يكونا الى الطول اصلح
من ان يكونا الى القصر لان الركاب اذا كان قصيرا انقلع
الفارس عند وثب فرسه وحنبته ولم يامن السقوط وان
شب الفرس او راغ معا بفتح من ركوبه ورجله وسور لبنيه
عن جنب القربوس ونفوسهما ولا يامن مع ذلك كسر
موخرة سرجه عند وثوب فرسه واتخذ لببا جيدا

لحشو لبيناً مربعاً أو مدوراً لطيفاً فانه من آلة الفروسيه
فذلك يصلح للميدان فاما لبود اللقا فيحتاج أن يكون مصدراً
يعطي خاصرتي الدابه والمربع ازين بالفرس والفارس واحسن
أو بدادين مربعين أو مدورين والبدادان للسفر أصلح لخفته
وسرعة الاسراج واوفي لحارك وسرته واذا كان الفارس
معاهداً لظهر فرسه وسرجه وذلك انه انقطع من معاليق
البداد سير في ركوبه صار القربوس او الموخر على ظهر الفرس
فأدبره الا ان يتخذ مرشحه لبد طاقين وقايه تحت البدادين
فمتى انقطع من سيور البدادين شي بقيت المرشحه تحت السرج
وقايه لظهر الفرس والمرشحه تنشف العرق من البدادين
فاذا احكمت جميع ما وصفت لك من التك وآلة فرسك واسرجت
فرسك فتولى شد حزام فرسك بنفسك وان شد لك فامتحنه
عند ركوبك فانك تجمع فيه اموراً احدها حياطه لباب
سرجك واذا اشتد الحزام لم يمج السرج في ظهر الفرس ولم يكد
يدبره ومتى كان الحزام رخواً ثم اعتمدت عليه عند الركوب

وعليك سلاح مال سرجك فاذا أردت ان تركب فقف على
يسار الفرس وسوطك في يسارك بحذا ركابك الايسر ورداه
قليلاً فخرج ثيابك ثم خذ العنان بيدك اليسرى مع العرف
فان لم يكن للفرس عرف فخذ طاق القربوس من داخل ثم اقلب
الركاب الى قدام اقباله واحده ثم ضع صدر قدمك الايسر
في الركاب الايسر فمدها الى انف الفرس لا تدخلها تحت
بطن الفرس ثم خذ القربوس بيدك اليمنى وشل نفسك
الى فوق قليلاً قليلاً رفيقاً باقتدار وشكل ولباقه
وسكون حتى تركب فاذا اصرت في السرج فضع رجلك اليمنى
في الركاب الايمن ثم سو ثيابك فان احببت أن تسوي ثيابك
بيمينك قبل ان تجلس في السرج بعد الاستمهال فافعل
فقد فعلت الفرسان ذلك ولا ارى انا ذلك وانما ينبغي
ان يعمل يدك في التعليق بالسرج حتى تركب وتستقر في
سرجك ثم تسوي ثيابك واقصر عنانك من الجانب الايمن
قليلاً لئلا يتباعد ركابك عنك واذا دار فرسك منك

وان شيت فخذ موخر السرج بيدك اليمنى عند الركوب وكل
هذا صواب الا ان اخذ القربوس بيدك اليمنى عند الركوب
احب الي لانه ان وثب الفرس حين تريد ركوبه ويدك اليمنى
في القربوس لم يفتك وان كانت الموخر في يمينك لم تامن ان
يفوتك ركوبك ثم خذ عنانك بيديك جميعا وعدل به راس فرسك
واعلم ان عماد امر الفروسيه جوده امساك العنان والثبات
واللباقه فاما اللباقه فحسن شمايل الفرس وحسن قده وقعوده
في السرج فان تقعد مستويا منتصبا غير متبازخ ولا منحني
ولا تتصدر التصدر الفاحش وطرف رجليك في الركابين
وقدمهما ولا تفرط في التقديم فاذا استويت في السرج واصلحت
ثوبك جمعت يديك في العنان قدام قربوسك على كاهل فرسك
قد حملت راسه بعنانك فان كان في عنانك طول تثنيه
في احد يديك من اصابعك والعنان يحتمل الطول في هذا
الموضع اذا لم تعمل برمح او يكون الفرس حديد مر اللجام لا تفرط
عليه عنانه وتقلق ثم اخرج جنيبك الى السير وليكن

اخراجك فرسك عن الوقوف بغمزك اياه بعقبك لا منحني فتحركه
بيديك ولا تحرك رجليك وتضرب بطنه بهما فاكثر
الناس يفعله وهذا قبيح لا تفعله الفرسان فسر العنق سيرا
رفيقا اذني سرعه عنق فرسك وكن كما وصفت من احسن جلوسك
وعدل بين منكبيك وظهرك كما خلقك الله تبارك وتعالى مستويا
لا تنحني ولا تستلقي واحكم في السرج مجلسك والزم فخذيك
الدفتين وتفقد رجليك وقدميك في الركابين والزمهما صدر
ولا تقدمهما ولا توخرهما فليس شي اقبح بالفارس من تاخير رجليه هما
فاذا احكمت ما وصفت لك وكنت متعاهدا لنفسك وصار
ذلك طباعا وعاده في سير العنق واحكمت الركوب على ما وصفت
لك ولم تحرك الا باللباقه فاش فرسك الى الخبب بغمز عقبك كما
وصفت لك فان يصعب ويجاد بقلع الفارس من السرج
ثم اخرج فرسك الى التقريب في استوا تقريبا ان لدبيب الراجل
بسكون من فرسك تحتك وسكون سنك في ظهرك وترك
فيه اللجام حتى يضطرب بابرداه ويلتقيان كذلك اطلاقا

ثم اطرحه على يده اليسرى في الدور على ما كان من سكونه
وهدوه وسعة ميدان ناوردك وليكن سعته ما بين السبعة
الى الثماني اذرعا فانه اذا اتسع الناورد كان اهدى للفرس
واسكن للفارس في ظهره وكان ذهابه على الارض مستويا واذا
ضاق اخلط الفرس اذا كان ذكيا شديد القلب وذهب عند
الضيق على حروف حوافره ولم يامن ان يزلق ويخطي وانما
يستعمل بضيق الناورد وسعة العطف عند الحاجة الى
ذلك مع المبارزين وللناورد شروط واسباب ونفس الامر
الذي اراه انا ان يكون اثر ناوردك حلقة مستوية الاستدارة
وذهابك شوطا واحدا فاذا اردت ان تعطف خرجت على اثر الدور
قليلا بمقدار العطفة ثم رجعت فيه منه وذلك اسرع للعطفة
وتحتاج ان تعتادها انت وفرسك ويكون الناورد عليك اوسع
فاذا ادرت فرسك على يدك اليمنى فادره ثلثة ادوار ثم اقلبه
على يسارك فادره دورا واحدا وعلى يمينه دورا واحدا وزد
في جريه قليلا عند اقلابه من يد الى يد لتعرف بعقلك ليثبت

وقت تقلبك اياه وليزد في جريه ويعتاد ذلك وليسرع في
العطف فادره كذلك ادوارا ثم اخرجه من ذلك في خببه بالا سنوا
بعطف قيد ونصف دور ثم تقلبه على يده الاخرى فتديره
ايضا نصف دور تفعل ذلك به مقدار ميدان فذلك نافع للكر
والامتناع ثم تحبسه وتقوم عليه ساعة حتى يسكن ويتنفس
واستعمل عليه الوقوف عند كل حبسك فرسك في الجري ساعة
فانه ابين الفرسان وراحة للفرس ليخرج النفس من جوفه
وتسوي ثيابك والتك ثم اجر مطلقا لا تطول عليه فان الجري
الطويل مفسدة للدواب التي يعمل عليها بالرماح وامسكه بحبس
لين ثلث مرات واحبسه في الرابعة كما وصفت لك في باب
الرياضة فقف عليه اكثر من ذلك الوقوف الذي وقفت عليه
عند حبسك من التقريب ليسكن وينسى الجري ولا يخلط فان
هو احس بخفة من عنان ولين والا رددته على رجليه قليلا
ليطيب اللجام في فيه فانه يدع اللجام ويخف عنانه فاذا
حكمت ما وصفت لك من الركوب وابنته اجمع وصار ذلك

عادتك وطبعا لا يتخلل حركة في ركوبك الا بحلمه ومتى
سهوت وغفلت وشغل قلبك بغير الفروسية لم تبعد عن اصلك
ولم تزل عن حسن ركوبك فتعرض حينئذ لاعمال الفروسية والبصر
بامسال العنان على ما تجددت لك ويصير ذلك طبعا فيك مركبا
ولا تتعرض له ولا تغر نفسك وتقول قد احكمت الركوب فاحد
في عمل الرمح وغيره فذلك فساد وغرور وان يدل للعمل
الرمح خاصة ويحسن في بدل ويستحسنه الناس ويعجب به
الفرسان والعلما الا باتقان الركوب والفروسية وان
تقهر الاقران من العدو والمطاردين من الفرسان الا
بعلمك بالعنان واين تضع فرسك وكيف تدخل في وقت
الدخول وتخرج في وقت حاجتك الى الخروج ومقاديرها ورداتك
وكيف تسرق الارض على مبارزك وكيف تحبس وتخنس ومعنى
الحبس والخنس والمراوغة ودقايقها وكيف معنى العطف
وباي جانب من العنان تعطف في كل وقت وما يصلح من العمل
بالعنان فذلك الذي يفوق به الفارس الفرسان ويقهر المبارزين

وقد جددت لك في جميع ذلك ما تحتاج اليه فتدبر تاي هذا
ووصايتي وصفاتي وافهمها فلا للمعلم المتبصر جودة الفكر
والبحث عما وصفت لك والصبر عليه حتى يفهم ويرسخ في قلبه
وليس ينبغي لمن ابتدا بتعليم علم فصعب وغلق معناه عليه في
اول طلبه لن يضجر ذلك فكل علم يصعب في ابتدايه وهذا علم
جليل صعب جدا يجتمع فيه علوم وصناعات ويحتاج خاصة
ان يحفظ بعلمه أمور شتى ولاسيما اذا بارز مبارزا احتاج
ان يحفظ نفسه في ظهر فرسه واين ركوبه وعنانه واين يضع
فرسه قوايمه ومقدار رهابه في حالاته وحمله ولين في عمله
برمحه ويحفظ قربه وراس رمحه وغير ذلك من أمور فهذه
حالات ان لم يكن صاحبها صحيح الذهن ذكيا شديد القلب
لم يضبطها من هاهنا قلت انه يحتاج ان يكون الركوب
والثبات والحذق بامسال العنان طباعا وعادة لبلا يفكر
في وقت على فرسه في وقت مبارزته لقرنه ولا يهتم بذلك
ويكون شغله كله برمحه وطلب صاحبه والحذر منه والحيله

عليه والتخلص منه واخراج دقايق عمله ففي ذلك شغل اذا قام
به فقد ادّي امرا عظيما جزيلا وليس يمكن احد ان يشغل قلبه
بامرين فكيف بامور واذا لم يكن الحذق بالركوب والثبات طبعه
وعادته لا يحتاج ان يقصر فيه في وقت المبارزه لقرنه بحفظ ثباته
ومطاعنه قرنه واجتمعا جميعا قدم حفظ نفسه ان يسقط
علي قهر مبارزه ولا يشك في ذلك وكانت نفسه احب اليه فاذا
شغل بذلك الطعن لا محاله فافهم هذا المعني وبالله التوفيق
وبه القوه وبدانا من اعمال الفروسيه بعمل الرمح والتاديب
به لانه ملكها واهيبها وليس يحسن وسم صفات الفارس الا بعمل
الرمح وهو من الفروسيه كالراس من البدن لما روي عن رسول
صلي الله عليه وسلم انه قال عليكم برماح القني فانها بها يزيد
الله لكم بها في الدين ويمكن لكم بها في البلاد وقوله صلي الله عليه
وسلم بعثني الله تبارك وتعالي بين يدي الساعه بالسيف رزقي وجعل
تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار علي من خالفني ومن
تشبه بقوم فهو منهم   روي عن النبي صلي الله عليه وسلم

انه قال ان الله اكرم بهذه الامه بالعصايب والالويه بالرمح
تقع المبارزات بين الفرسان والمعاندات وبين فضل الفارس
علي الفارس ولا يفتخ الافتخار به بل لم يفتخر اكثر فرسان الجاهليه
والاسلام بشي من السلاح اكثر من ذكرها للرماح والطعن
بها وشهدت بذلك اشعارهم في اوان حروبهم منهم عمرو بن معدي
كرب الزبيدي يقول   وهزوا السمهري علي المذالي
وقرب للنطاح الكبش يمشي وطاب الموت من شرع وورد فلا جمع لتغلب

بقيتهم ما ثم امحا فرسانا ضرار

وقال عنتره العبسي

الخيل تعلم والفوارس انني فرقت جمعهم بطعنه فيصل

وقال ايضا

وانا المنيه في المواطن كلها والطعن مني سابق الاجال

وقال ايضا

حلفت لهم والخيل تردي بنا معا نزايلكم حتي تهزوا العواليا
عوالي سمرا من رماح ردينه هرير الكلاب يتقين الافاعيا

وقال ايضا

فشككت بالرمح الطويل اهابه ليس الكريم على القنا بمحرم

وقال آخر

يا رب قرن قد تركت مجندلا بمعترك فيه سنان وعامل
تعرض تحمي الليل حتى تركته بردبه مربوع الاناس ذابل

وقال ربيعه بن مكدم

هتكت بالرمح الطويل اهابه فثني صريعا لليدين والفم

واعلم ان الاصل الرمح الذي يحتاج اليه وعليه تدور منفعته في الحروب والمبارزات بين يدي الملوك والعوام وبه تقدم الفارس على الفارس ويوصف بالفروسيه وان يكون عمل الا باحكام الجد وذلك لو عمل فارس كل الملح ثم لم يصله بجد محكم لم يكن عمل ولو بدا بعمل الجد ولم يخلط به غيره كان جايزا ووصف بالفروسيه ولم ينسب الى النقصان وهذا الامر الذي سلع به الفارس الشرف من الطعن بالاقران وانما عمل الناس بالملح ليشتدوا به العمل ولان يجعل الجد حسنه وان لم يصله بالجد لم يكن عملا وعمل ايضا للعوام في الايام التي يجتمع فيها الناس وللجد وجهاز

التشديد الخراساني المحكم على ابنيه والامتناع ثم يتفرع التشديد المحدث الثغري وتسميه بعض الناس المولد والتشديد الشامي يمنه ويسره نرادي والديلمي وينقسم الامتناع على وجهين عن اليمين والشمال ثم يتفرع من ذلك وجوه داخله في الامتناع بعد الاصل هي من جنس الامتناع

باب الموازنه والموازنه

والامتناع على الذراع من الجانبين جميعا وامتناع الروم على العواتق والجد والامتناع جميعا يحتاجان الى ما بين لا بد لهما منهما في حاله من الحالات النقل والقلب باليدين جميعا باحكام ولباقه واقتدار ويحتاج الجد ايضا الى اللباقه والنعاقه والتعطل باحكام وعمل بالعنان وحده الكسرات والعطفات في مواضعها وسرقه الارضين على المطارد وغير ذلك وسيأتي شرح ما يحتاج اليه من ذلك في مواضعه ان شا الله

فاما التشديد الخراساني القديم بنقل العنان ان تاخذ بيدك اليسرى من الرمح على قدر ذراع من العنان وبيدك من تحت العنان فيلزمها كاهل الفرس واسفل الرمح بيدك اليمنى قد قلصت منه

مقدار اربع اصابع لئلا يدخل اسفله في كفك فيلزم كفك
الاسفل ابزيم منطقتك مع اسفل الرمح وتلصق ساعدك ومرفقك
الايمن بجنبك الايمن وتخرج مرفقك الايسر خروجا شديدا من
بدنك وتتورب وتعمل من اعلاك وخصرك ورمحك ملصق مع خد
فرسك الايسر واثني في ركابك الايسر قليلا باعتدالٍ منك
في سرجك لا بركل محلسك ولا بركليك حتى يصير منكبك واذن فرسك
وراس رمحك على خطٍ واحدٍ وذلك ان يترسا وانقاول انما هو
في هذا الوقت فشانك فاذا لم يكن كما وصفت وتصدرت او نحت
بين خد فرسك كنت قد اخليت وكشفت وجهك وصدرك فدخلت
الرماح اليك من ذلك الخلل واحفظ هذا التشديد الخراساني
فاذا اردت ان تشدد بمنة جعلت يدك اليمنى في العنان والرمح
مكان اليسرى واليسرى مكان اليمنى على ما تقدم من الوصف
بعينه فكلما امرتك في شي من العمل بالتشديد الخراساني او ذكرته
لك فعلى هذه الجهة لا احتاج ان نعيد الصفة او نكررها فافهم
ان شا الله وبه التوفيق باب التشديد الثغري المحدث

ان تاخذ من اسفل الرمح على قيد اربع اصابع بيدك اليسرى
مع العنان وتلقه من فوق العنان وتاخذ بيدك اليمنى على قيد
ذراع من فوق الرمح وارجح قليلا لا يخرج يدك كثيرا فتطعن
وتشدد مع خد الفرس الايمن وتستلقي قليلا عند هذا التشديد
فانه خفيه كانه ملقي على وجهه لا يستلقي استلقاء فاحشا
فهذا التشديد الثغري فما يمر بعد هذا الكتاب فعلى هذا
الاصل ان شا الله باب التشديد الشامي وهو
الرومي ان تاخذ الرمح بيدك اليمنى على قدر ذراع وتجعل
اسفله تحت ابطك الايمن وتلصق الرمح بخد الفرس فاذا اردت
التشديد يسرة حولت الرمح الى مياسيرك واجرته راس الفرس
ولم تخل من يدك اليمنى ولم تخرج اسفله من تحت ابطك الايمن
وان كنت واثقا بنفسك عملت به بيسارك كما عملت به بيمينك
وهو عندي ضعيف جدا او تشدد كما انت ولا بيمينك بين
اذني الفرس وهو التشديد تخدع به الفرسان وسنلخص ذلك
في موضعه ان شا الله التشديد الديلمي ولذلك يقال اليماني تاخذ

الرمح على ثلثه اذرع من يدك اليمنى بكفك تحت الرمح وهو
على ذراعك الايمن ملصوق بساعدك الايمن وهذا باب ضعيف
جدا واكثر الديلم ياخذون الرمح كاخذ المزاريق لان اكثرهم
يعمل بالرايات **باب** الامتناع وهو ان تاخذ اسفل
الرمح بيدك اليسرى مع العنان والرمح وتاخذ بيدك اليمنى
على قيد ذراع وارجح قليلا ولا تمد يدك اليمنى في الرمح كثيرا
فتطعن واخرج مرفقك الايمن قليلا فانه الايمن ورمحك
يجري مع هوى الهر وعلى فخذ فرسك اسفل من جنبه قليلا
ليكون راس رمحك على مقدار عظم الذراع من الارض فانه
اجود واحسن في الامتناع واما في ركابك الى اسفل وانتقل
من حضرك انتقالا شديدا حتى يصير وجهك في قفا حال
راس رمحك في اعتدال من مجلسك في السرج ورجليك في
ركابيك فدر جنبيك في مياسر فرسك ويكون ذهابك ابدا على
رمحك من داخل او متوربا اما دورا نا وردا او متوربا
ليذهب مستويا ابدا وانت ممتنع فانك ان ذهبت مستويا كسفت

وبطلت الامتناع ومنه وعليه يكون اعتماد كل ان يلبث
بوقوع بين يدي فارس وهو الاصل الذي ارى ان يعمل
عليه واجود الامتناع والذي يهيا فيه التعطيل والكرات
والرزق والحبس وغير ذلك ويدك فيه اقوى لان اليمنى
المقدمه فاذا اردت ان تمتنع بيسر جعلت يدك اليمنى مكان
اليسرى واليسرى مكان اليمنى على هذه الحكايه التي
قدمت وادرت على مياسير فرسك او توربت كما وصفت لك
الامتناع على الذراع ان تاخذ الرمح بيمينك وحدها فتطرحه
على ساعدك الايسر فتمتنع بيسره وهو الامتناع يستعمله
اكثر الناس وفيه تقصر الرمح وفي التقصر ما فيه فلا يمكن
صاحبه ان يمتنع به خلف ظهره على استوا وانما يجود هذا
يحوز عند خروجه للقرن منقل الرمح بيمينك قبل ان يستقر على
ساعدك الايسر تردده باسرع ما تقدر عليه الى ميامنك
ومياسرك ومنه وسنشرح لك في موضعه ان شا الله ولذلك
يمتنع به بيمنه على ما وصفت بيسره واما الامتناع في الموازنه

والموازاة فان تمتنع من قرنك من حيث جال عرضاً او حال
فحذيل وخلف وقدام وتطرح رمحك البته من ولا يقع في هذا
علي ان يكون يدك في الرمح علي حد الامساع اسفل الرمح مع
العنان في يد واحده اليمني او الشمال علي قدر الامتناع من اي
جانب كان نقل الخراساني القديم في التشديد مع العنان اذا
كنت مشدداً بيسره كما وصفت لك فاردت ان تنقل علي راس
فرسك مع العنان رفعت اسفل الرمح من يمينك حتي يجوز اسفله
يديك ويصيب تحت زندك وذراعك الايسر ليقوي ولا يقع
راسه علي الارض ويعبر راسه راس الفرس الي الجانب الايمن
وبادر معاً فياخذ العنان من اسفل الرمح في الموضع الذي كانت
يدك اليسري الي اسفل رمحك مكان اليمني فيلزمهما مع الابزيم في
منطقتك من الجانب الايسر وكذلك ينقل ان اردت ان ترد الرمح
الي يسارك كما كان فهذا النقل الخراساني القديم بالعمل الذي نعمل
به الاول فكلما ذكرت من النقل في التشديد الخراساني فعلي
هذه الجهه ان شا الله تعالي وانا فاكره ان يكون اليد من تحت

العنان لان الفارس يتغير في طراده مرة طالباً ومرة مطلوباً
ممتنعاً فاذا كانت يده من تحت العنان واراد ان يمتنع انفتل
العنان علي يده والتفت لا محاله فاذا التفت الكف يده وضاع ق
عنانه والذي اراه انا اذا كان لا بد من نقل العنان ان ياخذ
العنان من فوق وظهر كفك الي فوق وتاخذ العنان ببعض
اصابعك والباقي الرمح فهو وان كان فيه ادني ضعيف اصلح
من ان يعمل العنان علي الكف ويلتف وان احتج بعض الناس
فقال ان بعض القدما يفتل العنان فيصير بعلتين في نقله
فقد فعلت الفرسان ذلك وهو ممكن ولكنه يبطي في النقل
وفي الابطا ما يعلم من ادراك قرنه ما يريد لا سيما اذا بلي
بمن لا ينقل العنان فانه لا يلحق معه شيا وانا لا اري نقل
العنان مرتين في المطارده والتحقيق لانه يطول الامر فيه
بطاله كثيره جداً وبالله التوفيق باب النقل المحدث
الثغري اذا كان الرمح علي قيد ذراع في يسارك مع العنان
ويدك اليمني في اسفله كما وصفت لك من تشديد الخراساني

فاردت ان تنقل دفعت اسفل الرمح حتى يصير في كف اليسرى
وفتحت كفك قليلا حتى يجري فيه فيصير اسفله مع العنان في
يدك اليسرى ولا تحرك يدك اليسرى من العنان وتعبر براس
الرمح راس الفرس الى ميامنه واخرج يدك اليمنى فتذرع بها
تذرعا في سكون وشدك واشار حسنة فتخذ من الرمح على قدر
ذراع في سرعة فسدد به ويدك اليمنى المقدمة وكذلك تفعل
ايضا يسرة واذا كنت مسددا خراسانيا يمنة فان كنت مسددا
محدثا يمنة اردت ان تنقل وسددت محدثا شرقت يدك اليمنى
في الرمح حتى تبلغ بها يدك اليسرى من اسفل الرمح فتعبر براسه
راس الفرس تجري مع اذن الفرس وتسرع وتتذرع ايضا بيدك
اليسرى كما فعلت باليمنى هذا النقل الثغري فكلما امرت تعديه
من نقل محدث فعلى هذه الجهة وهذا النقل والتسديد احب
الاعمال الي وبه اطارد الفرسان النقل الشامي اذا كنت
مسددا شاميا على ما وصفت لك فاردت ان تنقل الرمح الى
الثغري فاخرج الرمح من تحت ابطك تدخله الى قدام فيصير اسفل

الرمح في يدك اليسرى مع العنان ويدك اليمنى موضعها لا تحركها
فسددها ثغريا محدثا فانها نقلة جيدة القلب في الامتناع
كله على الراس لا غير وذلك الامتناع المطلوب وانما تريد ان
يمنع ظهره ويحميه فاذا نقل من قدام لسقط ظهره لا محالة وحد
القلب اذا كان ممتنعا فاراد ان يقلب رمحه الى يساره حمل الرمح
بيمينه فعبره راسه ورمحه تجري مع كفل الفرس وراسه قريب
من الارض وليكن ممر يده عند القلب مع شعره في اسرع
ما يقدر عليه ولكن مرفقه وساعده الايمن ليكون
اسرع للقلب واقوى له حتى يطرحه على ساعده الايسر
ويلتفت باسرع ما يقدر عليه من القلب وينفتل من حضره
في اعتداله من مجلسه كما ذكرت ثم يرد يده اليمنى الى اسفل
الرمح والعنان مكان اليسرى على هيئتها ويمد يده اليسرى
مكان اليمنى ويقدمها واذا انفتل في الامتناع اخذ الرمح
من فوق وفتله فتلة خفيفة ثم رفعه وحوله وفي القلب
الرمح ايضا في الامتناع اذا كنت ممتنعا يسرة رددت يسارك

الى اسفل الرمح مع العنان وحولت الرمح الى ميامنك وتركت
اسفله بيدك اليسرى ثم خرطت نفسك واخذته حتى
تعبره الى ميامنك على حد الامتناع وكذلك يفعل اذا كنت ممتنعا
يمنة فاذا اراد ان يدير رمحه في الامتناع الى يمنه وكان قوي
الشمال قلبه بيساره كما فعل يمنة والا طرحه على ساعده
الايسر ومد يده اليسرى واخذ اسفل الرمح والعنان من يده
اليمنى قليلا ليقوى في الرمح وحمله فقلبه الى ميامنه كما
كان اولا وفي الاول الامتناع اليد التي في العنان مع اسفل
الرمح والحاله من العنان المقدمه وكذلك يمتنع في الموازاه والموازاه
ليكون راس رمحك حيال قرنك من حيث جال وسنانك قباله وجهه
وعينيه وطا من راس الرمح في هذا الموضع لا يوخذ ابدا
تعليم الرمح وكيف يبتدي من يتعلم   اذا اردت ان تتعلم فاتخذ
فرسا شديد القوايم والحلق مطواعا ليس بحاد النفس صالح الجري
ساكنه لين المعاطف فان التعلم على مثله امكن منه على الحاد
ثم احكم التك حلها وتوثق منها خاصة من حزام دابتك ولا

تتكل على احد فيه حتى تحزمه او تستبره بيدك ان كان
حزمه غيرك ثم قصر عنانك حتى تشم القربوس واتخذ حلقه
صغيره من فضه او غيرها فعلقها في سير معاليق منطقتك
المقدم فتشمر فيها ثيابك او يصير زجاب فبالذي في منطقتك
من خلفك فعلت وليكن رمحك بين الرقيق والغليظ فان الغليظ
ينبو من الكف ولا يلتقي عليه الاصابع وليكن اخف ما
يقدر عليه ويود الفارس في وقت الطراد انه احزاه سوطه
خفف سلاحك ما قدرت عليه وليكن طول رمحك في هذا
الوقت عشرة اذرع واقل من ذلك جايز واعدل بمحل طراده
او مطرد فانه احسن واخف من المطرد وقد عملت الفرسا ن
بالجميع واياك ان تعمل في جد او ملح الا بطراده او مطرد
فانه ابهى للعمل واحسن وليكن عقدها على مقدار ذراعين
من راس الرمح فهو احسن واخف وقد عقد الفرسان على
مقدار شبر واقل واكثر ثم خذ سوطك بشمالك بين اصابعك
او في ذراعك الايسر فان شيت علقه في منطقتك من اي

١١٦

الجانبين شئت وان شئت في السموط كل هذا فعلته الفرسان
وعلقت وانا فلا اري تعلق السوط شيا ولا اقول به بل هو
عندي اكبر الخطا انما استعملته القدما وانما استعملوه لانهم
تعلوا الاعنه واذا علق الفارس سوطه فقد ضيعه وربما
نفعت المقرعه وهي احب الي من السوط اللين لانه ربما سقط
الرمح لحادثه فاذا كان الفارس ثقفا دفع بمقرعته رمح قرنه
واجعل طول مقرعتك اربعه اشبار وليكن العلاقه فيها
ضعفه فانه ربما تعلق الراجل بمقرعه الفارس فجذبه فاذا
كانت وثيقه نكسه واذا ضعفت وشغل بها الراجل وتبعه
الفارس بما استدف له من سلاحه فاذا هممت بالتعليم فخذ الرمح
بيمينك في النصف منه فعلقه بها من الجانب الايمن والرمح مع
موخر سرجك وخلف فخذك الايمن وراس رمحك الي قدام مرتفعا
من اذن فرسك اليمني واخفض اسفله وليكن بينه وبين الارض
اقل من ذراع ثم اخرج فاطرح فرسك في الناورد علي مياسره
تقريبا ساكنا دورا واسعا علي المقدار الذي حددته من سعه

الناورد وهذه مثل ومن فرسك بادي التقريب قدر كذلك
دورين ثم عبر براس الرمح بتصيير راسه من الجانب الايسر ثم
خذ بيدك اليسري في المواضع التي كانت اليد اليمني مع العنا ن
فاعترضه وليكن راسه بحذا ركابك الايسر واسفله بحذا ركا بك
الايمن وسو بين راسه واسفله في الارتفاع ثم مد يدك اليمني
خلف فخذك الايمن مسبله مع موخر السرج قدر كذلك دور ين
ثم ارفع يدك اليمني وارسلها باشاره حسنه ولباقه وهذه و
وسعيهما علي يدك اليسري فخذ الرمح في موضع يدك اليسري
بيمينك الي فوق قدر ذلك دورا واحدا ثم ارفع الرمح بيدك
علي راسك فادره علي شمالك دورا واحدا حتي يصير راسه
من الجانب الايمن وتصير يدك تحت الرمح فاعترضه ونكس
راسه قليلا وزنه ايضا مع الركابين وفرسك يدور في هذا
كله يسره علي مقدار ما بدانته من التقريب قدر علي دور
واحد ثم اعبر باسفله راسك حتي يصير رمحك علي ساعدك
الايمن وراسه مع خد فرسك الايمن قدر كذلك دورا ثم

عبر الرمح الرمح راس الفرس الى الجانب الايسر فدر دورا ثم ارجع
الرمح الى قدام فاخرجه وسدد به يسرة قدرا مشددا خراسانيا
دورتين ثم انقل العنان واد فرسك عند كل نقلة او قلبه
او عطفة في جريه فسدد يمنة واقلب الفرس فادره مع النقل
على ميامنه قدر ذلك دورين ثم رد رمحك الى الامتناع وفرسك
يدور يمنة وامتنع ثم اقلب رمحك على راسك وامتنع به يسرة
واطرح فرسك مع الفتلة في سرعة مع مياسرك ليصير الرمح
من داخل ويصير الفرس يدور عليه قدر دورين ثم ادر الرمح
الى التشديد والامتناع يكون الرمح من داخل والفرس
على اليد من جانبها ثم اخر فرسك مستويا وانت حامل منسدد
يسرة حملا مستويا قدر نصف مقدار ثم اخرط الرمح في يدك
اليسرى الى نصفه واحبس فرسك مع الخرطه واعترض رمحك
وسيره سيرا رفيقا حتى ترجع الى موضعك ان شا الله تعالى
واذا اردت ان تخطر الرمح في كل موضع فلا تمد يمينك
في يسارك فذلك عيب وهذا قبيح عند الفرسان والنطار

وربما جازت يدك اليمنى في الجربه فيسقط الرمح فيصير بهجنا
وخجله ولكن اذا اردت ان تخرط الرمح تشيل راسه الى فوق
وسفل كفك وعينك اليه ودعه يجري فيها فانه ينسل من
نفسه حتى يبلغ راسه فاقبض عليه حينئذ ان شا الله تعالى
ابتدا اخر تاخذ عنانك بيدك اليسرى وراس رمحك بيدك
اليمنى فجر اسفل رمحك على الارض فاما ان تميل الطراد مع الرمح
واما ان ترسلها وبيدك اليمنى مع راس الرمح خلف فخذك اليمين
ثم اخرج تخب على فرسك مقدار ميدان حتى تبعد عن الناس
فانه ابهى للعمل واخفى للعيب ان زاد ثم اخرج فرسك الى
التقريب في سكون وهدو فادره على يده اليسرى دورين
ثم اقلب رمحك من خلف فوق راسك بيدك اليمنى مع شعرك
الى الجانب الايسر كما تقلبه في الامتناع فخذ راسه بيدك اليسرى ي
وعنانك بيدك اليمنى واطرح فرسك على يده اليمنى ويكون
طرحك الفرس مع قلبك الرمح في موضع واحد وبيدك اليسرى
مع راس الرمح وخلف فخذك اليسرى وانت تجره كما كان في يمينك

فدر دورين ثم اقلب رمحك بيدك اليسرى من فوق راسك الى
الجانب الايمن فخذه بيدك اليمنى كما اخذته اولا واقلب فرسك
مع القتله فادره بيسره فدر كذلك دورين ثم اقلب رمحك
بيدك اليمنى حتى تصيره على شمالك فشدها باسفله مع خد
فرسك الايسر خراسانيا فدر دورا واحدا ثم احرطه الى
الجانب الايسر حتى يصير اسفله في يدك اليسرى مع العنان
وراسه الى خلف فضيربه ممتنعا يمنة فدر ذلك دورا ثم
رده بيدك اليمنى من الامتناع الى قدام حتى تعبر به راس الفرس
الى الجانب الايسر في سرعة فشد به خراسانيا وفرسك
يدور على يدك اليسرى فدر دورا واحدا ثم انقل الرمح على
راس الفرس خراسانيا مع العنان وقلب الفرس معه ورده
الى الرمح الى التشديد يسره تخرطه في يسارك الى نصفه ثم
تحبس فرسك ان شا الله تعالى   ابتدا اخر تاخذ
عنانك بيدك اليسرى ورمحك بيدك اليمنى في النصف منه فتجعل
راس الرمح والطراده مع رجل فرسك اليمنى وانت تدور على

مياسره فرسك فدر ذلك دورين او ترفع يديك كما انت فوق راسك
حتى تعبر راس الرمح كفل فرسك وبدل الى الجانب الايسر فتجعل
راس الرمح مع رجله اليسرى وتقلب فرسك فدر يمنة ثم تدير
رمحك الى ميامنه فتخرطه في كفل وراحتك الى النصف ثم ترده
فتديره على راسك دورين حتى يصير نصفه الايسر على سا   عدل
وتقلب فرسك حينيذ على مياسره فدر كذلك ثم ترفع بدل
الى فوق فتخرطها وتديرها بعد الكل دورين حتى يصير اسفل
الرمح تحت ابطك الايمن ثم تعبر باسفله كفل فرسك فتاخذ اسفله
بيدك اليسرى مع العنان فيصير شبيها بالممتنع به بيدك اليسرى
وخله من يدك اليمنى ثم مد يمينك من قدام الى الارض فخذ على
قدر ذراع من الرمح فرده بسرعة واشاره حتى تشد به
ثغريا من الجانب الايمن وتقلب فرسك مع الرده سوا على يمنه
فيدور كذلك دورين ثم انقل الرمح على راس الفرس ثغريا
وتدرع عليه بيدك اليسرى واقلب فرسك على مياسره فدر
كذلك دورا واحدا ثم رده الى التشديد يسره وخل العنان

فسدد به خراسانيا ثم اخرطه في يسارك حتى تاخذ اسفله بيدك
مع العنان ودع راسه بحر منه ثم خذ منه على قيد ذراع
بيدك اليمنى من فوق راسك ثم اقلبه خلفك وخل يدك ثم ارفعه
فضعه على عاتقك وعنقك فسدد يسرة وهو على عنقك
ثم اطرحه مع وجهك في يسارك مسددا به يمنة ويسرة ثغريا..
ثم امتنع به ثم رده الى التشديد يمنة واحمل به في العمل حملا
مستويا ثم شل راس الرمح واطرحه في يدك اليمنى الى النصف
وارفع راسه الى ثم احبس مع الخرطه وقف ان شا الله تعالى

باب الابتدا في الخروج الى القرن في الحروب والمبارزات
وغيرها اعلم انك لا تخرج مع قريب ولا بعيد تطارده عدوا
وصديقا الا وهو يحب الظفر بك فاياك والتواني واستعمال
التراخي والمسالمه فانك ان فعلت وظفر بك لم يوضع ذلك منه
على ما استعمله من المحاباه والمسالمه ولا يزال ذلك عارا مذكورا
عند الفرسان والعوام فالحذر واستعمال الحزم اولى ما
يكون وبعد فليس ينبغي للفارس ان يعمل في كل موطن الا

بالحسن وما يجوز عند الفرسان وترك البغي والصعر اذا
كانت هذه الصناعه من امور الجد والحذق ولا يجوز معها
الا ما حسن ولا يعمل هذا في حرب الا على دابه فاره جريء
حليم الا ضرورة وعلى ان للدواب عيوبا لا يصلح ان يركب
معها مثل الجموح والطموح والحرون والعثور من علة والاعور
فاما في الميادين فلا يعمل الا على دابه وثيق جواد لين المعاطف
برمح خفيف واله مستويه فان تهيا لك ذلك تطارد والا
فلا تعرض للطارده وان كان رمح قرنك اطول من رمحك فاقطعه
ولا تستحي من ذلك فليس يخفي عليك الطويل والقصير وان كان
ايضا رمحك اطول من رمحه فاذا قربت منه فانقل رمحك على
راس فرسك عند الجري الشديد اذا دنت منه ليعطف سريعا
فاعطف خلفه بسرعة مثلك الارض ومد يسن فانك تصير
خلفه فاتبعه فان امكنك طعنه وان هو مر سدور فرسه
مستويا فقد امكنك ظهره وكشف وان هو لسر على يمنه وضيق
مثل يسرتك فامتنع يمنه فهو الذي ينبغي له ان يفعل فاطلب

ميايسره فان لزم التضييق فدعه وارجع عنه وحامله ثانيه
مواجهه وخذ بتدوير فرسك واحذر لا يفعل هو مثلما امرتك
ان تفعل به وارجع واحمل عليه ايضا وجرّ في كل حمله تحمل
عليه ورمحك يسرة فاذا قربت منه فاقلب رمحك الي يمينك ثغريا
والقه يمنة ولا تنس ان تجعل رمحك علي رمحه فان ذهب حركه
عطلت رمحك ورمحه جميعا فاذا انس بهذا الحمل منك وان
وانت تسعل يمنه فاحمل عليه ايضا فاذا قربت منه فان كانك
سفل فالقه يسرة ويكون رمحك قد سددت به ثغريا يسره وان
هو فطن لك وذهب يثقل ويرد رمحه يسرة فانه يشغل بالثقل
فخذ منه الفرصه فتطعنه فهذا كثيرا ما اعمله انا فافهم ان
شا الله تعالي **باب** في المواجهه ان تحمل عليه مرة
يسره وثانيه ثم سقل منه ثغريا وتلقاه وتبعد عنه بعد ان
تضرب برمحك رمحه حتي يانس بذلك فاذا انس وتوهم ان هذا
عملك معه حملت عليه وثقلت ودنوت منه اكثر من الدنو
وسرقت بيدك اليمني واخذت اسفل الرمح فاذا قربت منه زرقته

في وجهه وصدره فانك لا تخطيه وذلك ان رمحك يطول
ذراعين ولا يفعل هذا حتي يعلم انك تناله فاذا قربت فادر
رمحك كاسرع ما تقدر عليه الي موضعه واسفله مع العنان
وردّ يدك الي التشديد الثغري فان في هذا خطرا عظيما
متي ضرب رمحك خفت ان يقع راسه الي الارض ان لم يكن حاذقا
فاحذر ذلك ولا تزرقه الا ورمحك فوق رمحه وان فلته فاحترس
منه والبس فرسك يسرة وانفذ عنه لا يواصلك وان انت
لم تنله رددت رمحك الي موضعه فاعطف عطفه رفيقه
واضرب رمحه فانك تصير في قفاه ولا تلق فارسا ولا تقرب
منه الا وقد هديت فرسك وسكنته غاية التسكين حتي
يمكنك ان تعمل ما تريد وينبغي ان تملا فروجك في الطلب الموا جهه
قبل ان تدنو منه حتي يملا فروج فرسه فاذا دنوت منه
فاحبس هذا هو الاصل في كل موطن في المواجهه ولا
تنس ذلك فان الاعتماد في المواجهه عليه ان شا الله تعالي
ابتدا خروج ثغري ان تاخذ اسفل الرمح بيدك اليمني وراسه

الى الهوا وهو على عاتقك الايمن فتحمل على قرنك وانت كذلك فان
شيت فسدد الرمح من بعيد والقه اليه وان شيت قربت منه حتى
لا يدري من اي وجه تلقاه فسطر من اي وجه تطرح رمحه
فيطرح رمحك في التشديد تلقاه الى الجانب الخالي من رمحه فان لم
يفعل وطرح رمحه طعنته وان كان حاذقا فبادر بنقل رمحه
على راس فرسه واطرحه تحول فلا بد له من دهشه وتشاغل
بالنقل فادخل عليه فاطعنه واياك ان تدخل على رمح مسدد اليك
فان طول رمحك ورمحه سوا وله يد مثل يدك فتواصلا في المواصله
فضيحه في العمل ولو مع احذق الناس فاحذر ذلك ان شا الله
وان خرجت ورمحك على عاتقك الايسر كما وصفت واسفله
في يدك اليمني وهو اغرب وقل من يعمل به ويورد على قرنك
شي ما لم ترة وط فافعل واعلم ان هذا الامر تجري بالتهويل
أخر من الخروج تغري ان تاخذ اسفل رمحك بيدك
اليمني وراسه الى الهوا مستويا فتضع اسفله مع على فخذك
الايمن وتحمل به فاذا قربت سددت الى موضع الخلل من صاحبك

اسفله
وايضا تحمل على عقد لبب فرسك من جانب الايمن وراسه الى
الهوا وتحمل به هكذا تطرحه في التشديد باب
النا ورداب والمطارده في المبارزه اذا خرجت الى فارس
تطارده وقد احكمت امر التل وفرسك كما وصفت لك فخذ
رمحك وليكن احد ما يكون من الرماح واجوده فان كان في
موضع سنان فاجعله خفيفا وثيقا فاما الزج فانا اكرهه
جدا فان كان ولا بد فاجعله بلولب سرعه وقت حاجتك
الى العمل بالرمح وقد جال قرنك ثم اطرح فرسك في النا ورد
على يساره تقريبا رفيقا شبيها بدبيب الراجل وادن من قرنك
في نا ردك فاذا دنوت منه فسدد رمحك على يسارك خراسا نيا
فانه سيسدد هو ايضا فاذا التما ان تتواصلا فادخل في
الحلقه فاشتقها واسرق الارض عليه واتبعه فانه يقع
بين يديك فان امتنع منك بيسيره فاحكم اخذك لرمحك وادره
فان امتنع بيمنه لا امنعه له فانه اذا صرت حلقه نقل رمحه
ليمنع يمنه فادخل عليه عند قلب الرمح يكون الدخول فاضرب

رمحه حتى ترده الى يسارك كما دان لا تدعه تعبر به راسه وادخل
فاطعنه وان هو سبقك فحول رمحه فامتنع يمينه ولم يلحقه
حتى يستوي في امتناعه فاحذره حينيذ ان يحبس عليك ويقف
او ييسر يسرة رفيقه فاما ان يمسك رمحه ويحي انت سد وبر
فرسك فتدخل على رمحه فيطعنك واما ان يعطف فيحبس حبسه
خفيفه ويرفقك ويوثب فرسه فينالك ولا تلحقه ولهذين
البابين علاج يبطلان جميعا ويطعن صاحبهما وانا اعمله
كثيرا ينبغي اذا انت خلفته ان تكون شديد التيقظ وعينك
الى ما يعمله فان الفارس ان لم يكن اعلم بما يريد ان يفعله
قرنه فليس عندي بفارس واذا رايته يريد ان يكسر ويحبس
ويميد به فارفقه وخذ بعنانك عنه يسرة فانك تخرج عن
رمحه لا محاله الى مياسره وينكشف لك ظهره فتطعنه فقد
طعنت كذا جماعه وان هو حبس حبسة خفيفه وزرقك
فبادر فاضرب رمحه برمحك فانه لا قوه لرمحه في ذلك لانه
لا بد له من ان يصير الى الارض فادخل عليه فان رمحه يقع

بين اذني دابته فاركبه فاما ان تطعنه او تضرب راسه
بالرمح والضرب في هذه المواضع اكثر فاذا اظفرت فاخرج
قد وبر فرسك يسرة واحذر ان يشيل رمحه اليك فيواصلك
فان هو فعل فعطله ودع اقاويل الناس في ان يكون رمحك
على رمحه في كل المواطن فقد استعملت كل ضرب من اعمال
الرمح وانما امرتك بما جربته مع المشايخ الحذاق واخرته هو
ان يطرح رمحه في الامتناع فكان حاذقا وطاحنك الدور
ورفق في جربه وضيق والزمه المضيق والحبس وحدرك
فدعه واخرج عنه يسرة وقل له تعال اطلبني اجعلها كانها
منه عنده فاذا ابتاعدت عنه فانه كانك قد كشفت له ظهرك
ان يطرح راس رمحك على الارض وجر فانه يطمع فيك حينيذ
ويتبعك فدعه فاذا قرب منك فاكسر عليه كسرة شديده واحوط و
راس رمحك ويكون رمحك على رمحه فان امكنك منه شي
والا فعطل رمحه وازرقه بالرمح فان رجوا ان لا تخطيه
فان لم يلحقه الرمح فرد يدك الى الامتناع بعجله واطرح فرسك

اولا في الدوراب فوق ما يكون من الجري حتى يسكن خلفك
ثم اسكن في الجري بين الجريين حتى يبعد منك على غفلة منه
وعينيك اليه فان هو حمل عليك بحمله فاكسر كما كنت بمنه
ومد رمحك في وجهه فانك لا تخطي صدره ووجهه واستعمل
الزرق فاذا زرقت فازرق واثر رمحك اليك حتى تعيده الى
الامتناع قبل ان ينكس راسه او يضربه كما عاصك عليه فان
هو حذر ولم ينبعث عند خروجك من الناورد فاقلب رمحك
وامتنع يسرة وقدم بدل اليسرى في الرمح ليلا يقصر عليك
ثم اخرج ايضا خروجا شديدا يعلم انه لا يلحقك ورد رمحك
الى يمينك فامسح وزد في الناورد فافعل هذا مرة او مرتين
فاذا انس بذلك وتوهم انك تعامله بهذا الباب فضيق ناوردك
فانه يضيق هو ايضا ثم اخرج من قدامه كانك تخرج في الاستوا
اقل من ذلك الركض الذي كنت تخرج به واقلب راس فرسك
فانه ان كان حاذقا فاستطع فيك ان يدركك وانت تقلب
رمحك وتشغل بالقلب وبادر بالنقلة الى مياسره كانك تريد

نقله فاذا حمل عليك فرد فرسك في سرعة الى ميامنك في الامتنا ع
واكسر عليه كسرة شديدة فانك تلقى صدره مكشوفا وذلك
انه قد نقل رمحه الى مياسره وكشفت ميامنه وهذه خدعة
جيدة تريه كانك تنتقل ولا تنتقل وان هو شغل برد الرمح الى
موضعه فقد اشتغل وانت تطعنه ان شا الله تعالى وان
هو استعمل المطاعنة والوقوف وتلقاك برمحه من حيث
ناحيته فاستعمل منه المواجهة والحيل الذي ذكرتها لك
في هذا الكتاب وان امكنك ان تاخذ رمحه فخذه واخرج راسه
عن يدك ان كان فيه سنان ليلا يعمل فيه فيطعنك وان كان
في راس رمحه سواد لا تاخذه ولا تعرض اليه ليلا يسود
ويدعي عليك طعنة واذا دار معك في الناورد فالحق بسرقة
الارض عليه وشق الناورد فاذا دار على ميامنه فاطلب
مياسره وهو موضع الخلل وكذلك ان دار على مياسره فاطلب
ميامنه وفي هذا الفرس يدور على الرمح والرمح من داخل
وصح بفرسك وازجره اذا كان قدامك احدرا البير قدامك

وقد انقطع الحزام او اللجام فان هذا ربما ادهش فان كان
معك حجر رميته به وان ادخلك فرسك عليه وتدانيتما وتلاصقتما
فان كان عدوا فاستعمل غير الرمح مثل السيف والعمود والخنجر
وغيره وان كان غير عدو فبادر نخلع لجامه ولا يكون لك
همة غيره وان اردت ان تخلع اللجام فادخل اصابعك من
العذار واثره نثرا شديدا وتاخر عنه واضرب فرسك بسوطك
فانه ان تهيا لك خلع لجامه فقد عطب وامكنك وصار
فضيحة وان مد يده هو الى لجامك ليخلعه فاضرب يدك الى
منطقته من خلف واضعا رجلك في موخر سرجه وادفع
الدابة واجذبه اليك فانه يسقط وان طعنت فارسا فصار
الى الارض فان امكنك ان تطعنه اخرى فافعل وان وثب
فاحذر رمحه فلا تدن منه وادخل رمحك في عنان دابته
وخذه وان امكنك طعن الفارس فاطعن فرسه فانك تصرعه لم
او تشغله فاطعنه جنبيه وذلك جائز في الحرب فاما في غير
هذه الاشيا فلا وهذا اختياري فاعمل به واحفظه ان

شا الله تعالى باب ضرب السوط في العمل اذا هممت
بضرب فرسك بالسوط والفرسان قد ضربوا باسفل رماحهم
تحت اباطهم في كل وجه بالتشديد والفور رماحهم في الامتنا ع
على اذرعتهم واسافلها مع العنان من كلا الوجهين وضرب
باليدين جميعا وكره ذلك بعض الفرسان ان تجعل رمحه في التشديد
تحت الابط انما يضرب في ذلك الوقت للخوف فرته فلعل
الفرس لا يزيد في ركضه مقدار ما يزيد من رمحه وليس في
هذا القول شي وقال يجعل الرمح تحت الذراع من اليد التي
تحت العنان وهو عندي فيه ضعف والذي اراه انا اذا
كان الفارس حاذقا فاسفل الثغري والشامي واخر اسافل
بغير نقل العنان الا بفارق سوطه يده اليسار او في ذراعه
الايسر والمحكم من اخذ الرمح عند الضرب بالتشديد ان يقدم
يمينه فياخذ العنان مع الرمح بها ويحمل اسفل الرمح تحت ابطه
من اي الجانبين كان التشديد ويضرب بيساره متمكنا في
الضرب مع التشديد الثغري سنه مما لا يقصر الرمح ان ياخذ العنان

مع الرمح او تجعل اسفله في طاق القربوس وتحكمه ولا يقلب
ويضرب فانه لا ينقص زمحل فاما اصحاب نقل الخراساني مع العنان
في التشديد فلا بد لهم من تسميط السوط والتسميط عندي
فضيحه في العمل والمهمازان في الرجلين جيد لمن احسن
ان يعمل بهما وينبغي ان لا يضرب بهما ضربا انما ينبغي ان يمسح
بهما مسحا فهو يجري وان كان في رجل واحده اجزي وهو في
اليمين اصلح فان صلي ونسيه لم تعقره فاما المخسه التي
تستعملها اهل الثغر في العنان لنخس المنسج فلا خير فيها وهي
مفسده للدواب

اجناس الرماح ونوادرها وعيوبها

والوانها اجود الرماح البروصي ثم السيدافي وهو سي ينبت
في الجبل والصيني وهو اجودها واطول العبه باع وهو
اخفها واسراها وبعد ذلك فلا خير فيه والبوس وهو شي
ينبت في الجماه وبعده فني ولمكي وصوردي ومرقولي
وبردلي وصموري فهذه اجناس الرماح

وهذه احوالها

الاصفر احسنها كلها لونا وذلك انه يزيد حسنا والابيض
الحسن البياض والشمس تغيره يعني الاصفر والاسمر والاخضر
والسفرجلي والابلق والازرق فهذه الالوان التي يشبهها
ويستحسنها ويفضل بعضها على بعض فاما مثل الاسود
فلا خير فيه واما صبغه التا ورد من الرماح ان يكون
من وضنا الحما الحمه فيه جوز لرمح المقشر لينه ناعمه لانه
ان كان صليبا فاصابه المطر والشمس يشقق مستديرا
قايم الصدر لا يضطرب من صدره اذا هز يقع ما فيه
قيام صدره حايدا ان كما يذهب ولا يكون سرين ولا دقيق
الطرف حسن النبات مستدير العقد محتما لا يكون موضع
فراحه محفر ولا يكون فيه للسكين اثر ولا علق ولا اثار
من خدوش ولا غيرها ولا نبات واصلح الرماح عندي
واحمدها السمر لا يكون في اعلى المراكب فيصيبها الشمس
والمطر فيبين جميع ما فيها من العيب والصفر والبيض تكون
جوف المراكب مكنونه لي لا يصيبها من هذا شي وينبغي
ان يكون الرمح لا يعجز عنه كف الرجل من امتلا ولا يدق

فيقع اصابعه على كفه فيدور في يده والطول احد عشر وفوق
العشرة تام الخفة ان شا الله تعالى عيوب الرماح القليله
الضرر الاحلاف في الرماح في الوانها والعلق والضربه الخفيفه
بعد ان لا يكون في صدر الرمح وهو يتشبه الشق وليس
بشق وهو من له الرباط وعطف طرفي الرمح الى داخل ٥
العيوب التي تضر الرمح الكسر والغلط الجافي والاضطراب
والاكبال وهو الثقب الصغار النافذه والفادح وهو الثقب
الصغير المستدير وهونا كل حرف في الكعب والناسور النافذ
والنقر في صدر القنا وهو الشق والضربه وقرص واللفاف
واليبس ودقه الطرف والثقل المفرط واذا اردت ان تشتري
رمحا فادهنه بدهن الروس واقمه في الشمس فانه يخرج عيوبه
اجمع ان شا الله تعالى **باب** العمل بالسيف وجوهر الجيد
من السيوف ومقادير قدودها وبعض ما ذكر بعض من
امورها وغيرهم قد علمت انه لا شي من السلاح يوصف
بالكرم والجوهر ويقع من الثمن وساهي به ويستنصر لنصره السيف

وله مع ذلك الهيبه والهيبه وله الفضل على جميع الاسلحه والقاطع
للكرايه والضرايب والسلاح الذي يعمل به كل الناس ممن عمل
في الفروسيه ومن لم يعمل وسعى في يد الشيخ الكبير ويعمل به
الحدث الغر واليه يلتجي الناس اجمع في المواطن التي يكل ويتعطل
وينفد فيها بعض الاسلحه وهو الاخ الصدوق والذي لا يتعطل
في سعه ولا ضيق ولا ازدحام ولا لين ولا بحر ولا ريح شديده
وقد يتعطل الرمح في الريح ويطيش النشاب فيها ولا غنا باحد
عنه فقد يكاد يكون لكل صنف وبلد من الناس لا سلاح به
يقاتلون واليه ينسبون وكل صاحب سلاح به لا يستغني عن
السيف وصاحب السيف يستغني عن جميع السلاح وهو اجمل
ما تزين به وتحسن حمله في مواطن الامن والخوف معا وقد روي
من فضله والفخر به في الاثار والشعر والاخبار فقيل لا ميسه
الا طاهر ولا يتينا وله مسلولا اجلالا له وعزا وامر الله
تبارك وتعالى قال فاذا لقيتم الذين كفروا فاضربوا الرقاب حتى اذا
اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فدا حتى تضع

الحرب اوزارها وفسر المفسرون قول الله تعالى فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شا الله قال هم الشهدا اسه حول
عرشه متقلدي سيوفهم وروي ان المقلد سيفا في سبيل الله
تصل عليه الملايكه ما دام في عنقه وروي ان السيوف مفاتيح
الجنه وروي ان الله تبارك وتعالى يباهي الملايكه بالمتقلدي
السيوف في سبيله وروي من تقلد سيفا في سبيل الله قلده
الله وشاح الكرامه يوم القيامه وتكلم سائر الامم فيها ومن
ذلك ما قالته الشعرا في السيوف والافتخار بالضرب منهم طرفه
بن العبد حيث يقول

حسام اذا ما قمت منتصرا به كفى العود منه البدء ليس بمعضد
اخي ثقة لا ينثني عن ضريبه اذا قيل مهلا قال حاجزه قد

وسيوف كانهن شعاع الشمس بيض متونهن صواد
جردوها والبسوها المنايا عوضا عوضت من الاغماد
وكان النفوس ممن ارادوا وطاها كانت على ميعاد

وقال سلم بن عمرو الخاسر يصف صمصامه عمرو بن معدي كرب الزبيدي

اخضر المتن بين خديه برد من دعاف تميس فيه المنون
ما يبالي اذا الضريبه لاقى الشمال سطت به ام يمين
نعم مخراق ذي الحليطه في الهيجا يعصي به ونعم القرين

وانا لنصبح اسيافنا اذا ما اهتززن بيوم سفول
منابرهن بطون الاكف واغمادهن رووس الملول

ولعلي بن محمد فارفع السيوف من كل صنف العتيق منها وليس
العتق السيوف سيفا واحدا انما يذهب من عتقها الى الكرم
فهو عتيق في اي دهر طبع والمحدث الابعد من العتق فهو ضده
في المعنى اعني ما عدم خواص العتق فذلك سمي بضد اسمه
اعني محدث وان كان قد طبع قبل زمان عاد الا ترى ان
السيوف انما ينظر الى جواهرها وفرندها وقدودها
فالحديد لا يري جوهره وفرنده لقدمه ولا ينقص لقرب عهده
وهو اشد من ان يعمل فيه قدم للزمن فالعتيق ينقسم ثلثه
اقسام على جواهر هذا الاسم فاولها واجودها اليماني
ثم ثانيه القلعي ثم ثالثها الهندي ومن السيوف المحدثه المتوسطه

مِن السُّيوف التي تُسمّيها الصَّيا قله غير محدثه تطبع باليمن مِن
الحديد السُّليماني السُّرندسي فيقال عمرو ولد ويعي من السُّيوف
حُلي بها اليمانيه ان ترى جوهرها مُتساوي العقد ليس بعض
العقد اكثر مِن بعض ابيض الجوهر احمر الارض اخضر الارض
مثل الطوح قرب سيلانه من النار شبيه بالدرود بيلو بعضه
بعضا شبيها بالفضه ومنها العريض الاسفل المخروط الراس
المربع السيلان تربيعا مخروطا الى طرف السيلان واكثر ما
يكون من علامات العتيق التي طبعت في الجاهليه
في السيلان بسنبك وثقب السنبك من احد جهتيه اوسع
اوجهنا متساويتين ووسطه اضيق وفيها مشطب اربع
شطب ومنها المحفور وهو الذي شطبه شبيه بالانهار مدور
الحفر حفر بالمبرد مدور ومنها الذي شطبه ابدا اسكاب
وهي شطب برو ايام مربعه من داخل الشطب وتكون هذه
الشطب متساويه في وجه السيف ومنها ذو ثلث شطب
واحد في الوسط وثنتان في المضربين واكثر ما يكون منها

عرض ثلث اصابع تامه واقل ما يكون منها اصبعين ونصف
وهي الخفاف الفتوريه تكون سوادج لا شطب فيها مختلفه
في الطول ما بين الثلثه اشبار واربع اصابع الى الاربع
اشبار فاما العراض فيكون طولها ثلثه اشبار ونصف
وتكون اوزانها ما بين الرطلين ونصف الى ثلثه ارطال
غير ربع والتي فيها ثلثه غير ربع مصطربه القد ودشديده
الا ١ لا يكاد تسلم اليمانيه من العروق المفتوحه وقد
يوضع على العروق التماثيل ويكتب عليها الاسما لتخفى فكل
ذاب يصاب وان وجد على سيف تمثال رجل احوان مذهب
فهو على عيب يسمى الجابي وهو ينكسر من ذلك الموضع واذا
رايت في اليماني شبيها بالصبيان بعث يسمى السوسك يابس
اذا جلي احمر ولا يصاب هذا الفن الا في اليمانيه العتق
الفتوريه ومما يحو من ان يضرب به في الوقت البارد من
الزمن والعروق في السيوف يكون من الدوا الذي يطرح على
الحديد في وقت الطبع لا يختلط بالحديد على الاستوا فيبقى

موضع العرق لينا لا فرند فيه واذا وقع في السمن ضرب
به كلين ومنها ما دخل عليه الماء فصار شبيها بالعروق لا
فرند له والعروق لا تضر السيوف الا ما كان في الحد فانه لا
سرت الماء ولا يقطع شيئا ابدا والعروق الحقيقيه هي التي كانت
في الحديد والماساة فاصغر منها مقدار اصبعين او نحوه
والاكثر فهو عرق وكل عرق او ما يكون فوق المضرب الى
القايم بقدر اصبعين فانه لا يضر السيف شيئا ومن اليمانيه
والموصوله السيلان ومنها الموصول وانما يكون ذلك
كحادث من ضرب ويطبع باليمن سيوف يكون فيها شطب
صغار دقاق يسره وما فيه شطبه واحده وسوادج طولها
اربعه اشبار واكثر واقل وعرضها اربع اصابع اقل والاكثر
ولين حديدها يمان بل سلماني وسرنديبي والاكثرها مستويه
القدود عرض اعاليها واسافلها واحد ولا يكاد يمان
فيه ثلثه ارطال ابدا   صفه القليعيه ليس يكون
في القليعه ما يكون عرضها اربع اصابع ولا ثلثه تامه

ولا معمول واطولها ما بين الا اربع اشبار الى الخمسه وقدود
مستويه اعاليها واسافلها واحده وسيلاناتها ارق من
من سيلان اليمانيه ومكاسر اليمانيه كالفضه البيضا
فاما المعمول عملا فياتي على غير سبيل ويوخذ على طبع الالاته
لا يكون منها شطب وهي اصغر فرندا من اليمانيه والاكثر تعقيد
جوهر واشد اختلاف عقد واشد خمره جوهر وارض يوخذ
نقيه من العروق صفه الهنديه جوهرها شبيه بجوهر
اليماني الا انه جوهر يضرب الى السواد ومكاسرها يضرب
ويقع من المولد ما جا من خراسان اجناس يدخل في القلعي
واليماني فاذا رايت منها سيفا في قد القلعي اسد بعقد من
يتداخل الفرند بعضه في بعض يضرب الى السواد مختلف
الفرند من اوله الى اخره موضع فرند صغار وموضع كبار
ووحد الموضع الذي نزله الصياقله بلا سقي وهو على قدر
شبر من السيلان فرند صغار مسيت شبيها بالسلم فاعلم
انه مولد فاجلا منه قطعه فانك ترى بخرج الرنب من تحت

المصقله مثل الرصاص وتبين القطعه لاجوهر فيها وتبين
اثار المصقله فيها خفيا وترى الذي وصفت لك في صدر الكتاب
في اليمانيه شبيها بالدود الذي يتلو بعضه بعضا في المولده
كمده تضرب الى سواد واشفار المولده عند مر اليد عليها
خشونه وحمر اليمانيه والقلعيه يخرج احمر كالنحاس والهنديه
يخرج حماها احمر يضرب الى السواد والزبد الذي يخرج من
تحت مداوسها وسخ قليلا والمولده يخرج حماها ومكاسرها
مثل الرماد والزبد الذي يخرج من تحت مداوسها اسود
والسليمانيه صنفان الكبار والصغار فاما الكبار فطولها
اربعه اشبار وعرضها ما بين اربع اصابع مضمومه الى ثلاثه
اصابع طول ظاهر الجوهر من غير طرح حاده المنون حسنه
الروس سيلانا انها تشبه سيلانات القلعيه اوزانها ثلثه
ارطال الى الثلثه ونصف والصغار منها لطاف العرض
ظاهر الجوهر بوجه حمرا بعد الجلا والفرند منه مقدار
واحد ونصف من فرند القلعي واكثر من فرند اليماني قليلا

كتابك صوكى تقريبا [illegible]
ورقه قادار [illegible] (ايا صوفيه 2899